

# لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

مناظرة رائعة

بين

الشيخ: وسام عبد الله

و

القمص: عبد المسيح بسيط

(أستاذ اللاهوت الدفاعي في الكنيسة الأرثوذكسية)

بعنوان

## هَذَا الْحَقُّ الْمَسْبُوعُ مِنْهُوَ إِلَهِنَا

﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي ﴾

إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّ

مُسْلِمُونَ ﴿٥﴾ آل عمران

مدة المناظرة الصوتية 4:40:05

هل أعلن يسوع من هو الله؟

مناظرة

بين: الأخ وسام عبد الله

والقمص: عبد المسيح بسيط



**الأخ وسام:** بسم الله الرحمن الرحيم، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد أن محمداً عبده ورسوله وأشهد أن المسيح عبد الله ورسوله. نسال الله العلي العظيم رب العرش العظيم أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا جميعاً ويرزقنا الإخلاص في القول والعمل وأن يصلح نيتنا وتكون خالصة لوجه الله الكريم. أولاً: أنا برحب بالقمص عبد المسيح بسيط أبو الخير وبرحب بكل الناس الموجودين في الغرفة مسلمين ومسيحيين. بيسمعنا الآن حوالي عشرة آلاف شخص. لأنهما بتداع في كل غرف البالتوك وبوجه كلامي إلى المسيحيين أن يفتحوا عقولهم لا قلوبهم، أنا مخاطب عقلك.

موضوع اليوم مهم جداً وهو خاص بألوهية المسيح وعنوان المناظرة هل أعلن المسيح من هو الإله؟ هل المسيح عليه السلام أعلن من هو الإله؟ هذا هو السؤال؟ المسيح عليه السلام يقول في إنجيل يوحنا عندما سأله رئيس الكهنة عن دينه عن إيمانه عن عقيدته يقول المسيح:

يوحنا 18: 20 اجابه يسوع انا كلمت العالم علانية انا علمت كل حين في الجمع و في الهيكل حيث يجتمع اليهود دائما و في الخفاء لم اتكلم بشيء.

وأنا بحب بصراحة نص جميل جداً من كلام المسيح يقول من فمك أدينك ويلاش أقول أيها العبد الشرير لتفتكروا أني بشتهم مع أن ده نص. نص الجملة بيقول كده. من فمك أدينك.

إنجيل لوقا 19: 22 فقال له من فمك ادينك ايها العبد الشرير عرفت اني انسان صارم اخذ ما لم اضع و احصد ما لم ازرع

سعادة القمص عبد المسيح بسيط في كتابه أبو كريف، العهد الجديد ص 59\_60 ماذا يقول في تفسير هذا النص؟

18: 20 اجابه يسوع انا كلمت العالم علانية انا علمت كل حين في الجمع و في الهيكل حيث يجتمع اليهود دائما و في الخفاء لم اتكلم بشيء

18: 21 لماذا تسالني انا اسال الذين قد سمعوا ماذا كلمتهم هوذا هؤلاء يعرفون ماذا قلت انا

يقول سعادة القمص: لم يكن للمسيح أى تعليم سرى بل كان علانية لجميع الناس في كل العالم والأمم ويستشهد ويقول وليس لفئة خاصة الله.

تيموثاوس الأولى 2: 4 الذي يريد ان جميع الناس يخلصون و الى معرفة الحق يقبلون

هذا كلام القمص عبد المسيح بسيط، قال كل ما عنده مش عنده تعليم سرى أعلنه كله أمام الناس.

والآن البابا شنودة في كتابه أسئلة مع الناس، أسئلة لاهوتية عقائدية، الكتاب الأول، السؤال الثامن عشر ص 46، السؤال بيقول كيف نصدق لاهوت المسيح بينما هو نفسه لم يقل عن نفسه أنه إله، ولا قال للناس اعبدوني؟

وكانت إجابة البابا الآتي: يقول البابا: لو قال عن نفسه أنه إله لرجوه ولو قال للناس اعبدوني لرجوه أيضاً وانتهت رسالته قبل أن تبدأ إن الناس لا يحتلمون مثل هذا الأمر.

تالي: لو قال عن نفسه أنه إله لرجوه ولو قال للناس اعبدوني لرجوه أيضاً وانتهت رسالته قبل أن تبدأ.

فبن التوقيت؟ مش قلنا نكتب التوقيت علشان أعرف أنظم وقتي؟ نزل التوقيت دقيقة دقيقة على التكتست. سعادة القمص بسيط يقول في كتابه هل قال المسيح أني أنا ربكم فاعبدوني ص 7: يسأل البعض هذا السؤال الجوهري بالنسبة للعقيدة المسيحية قائلاً: هل قال المسيح أني أنا ربكم فاعبدوني؟ أو أن الله ربكم فاعبدوني؟ وإن كان قد قال هذا فأين ورد في الأناجيل؟ وهل ورد ذلك في إنجيل القديس يوحنا فقط؟ أم في بقية الأناجيل الثلاثة الأخرى؟ وهل قال ذلك بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر؟ وهل قال ذلك صراحة؟ وإن لم يكن كذلك فلماذا لم يقل ذلك صراحة وعلانية؟

الآن اسمع اسمع السؤال اللي بيطرحه سعادة القمص بسيط في كتابه؛ هل قال المسيح اني أنا ربكم فاعبدوني، ص 7، يقول وإن لم يكن كذلك فلماذا لم يقل ذلك صراحة وعلانية؟

والإجابة على هذا السؤال: لماذا لم يقول صراحة وعلانية؟ مع أن سعادة القمص لسه مفسر النص. اللي هو "أنا كلمت العالم علانية"، ويقول: أنه لم يكن للمسيح أي تعليم سري بل كان علانية لجميع الناس في العالم والأمم وليس لفئة خاصة. يقول سعادة القمص: وللإجابة على هذه الأسئلة:

1. "لو كان المسيح قد أعلن ذلك صراحة فهل كان سيصدقه اليهود؟" (إذاً المسيح لم يقول صراحةً).
2. ص 8 يقول سعادة القمص: "وهل كانوا سيقدمون له العبادة على الفور؟" (إذا لم يعبدوه اليهود).
3. يقول سعادة القمص: "وهل كان مثل هذا الإعلان الصريح من آداب التجسد؟" الإعلان الصريح. نرجع ثاني المسيح يقول في إنجيل يوحنا (18-20) أنا كلمت العالم علانية انا علمت كل حين في الجمع وفي الهيكل حيث يجتمع اليهود دائماً وفي الخفاء لم اتكلم بشي. وسعادة القمص بيقول في كتابه أبو كريفيا العهد الجديد، ص 59-60: "لم يكن للمسيح أي تعليم سري بل كان علانية لجميع الناس في كل العالم والأمم وليس لفئة خاصة". من فمك أدينك. ويقول:
4. "وهل كان سيخدم أهداف التجسد أم يعطله؟" (إذاً المسيح لم يقول أنا الله. لم يقوله علانية ولم يقوله صراحة)

وهذا يناقض كلام سعادة القمص في تفسيره لإنجيل يوحنا الإصحاح (18) العدد (19&20) "أن لم يكن للمسيح أي تعليم سري بل كان علانية لجميع الناس في كل العالم والأمم وليس لفئة خاصة".

سعادة القمص يقول في ص 9 في نفس الكتاب، الكتاب اسمه هل قال المسيح أني أنا ربكم فاعبدوني؟ يقول سعادة القمص: "كان من المستحيل أن يقدموا له العبادة فوراً نفس كلام الأنبا شنودة لأنه شاء في مشورته الأزلية وتدييره الأزلي وعلمه الصالح أن يقول ذلك بعد أن يتم كل ما جاء لأجله وبعد أن يصعد إلى السماء وبعد حلول الروح القدس ليساعد من يبحث عن الحق، الإيمان بهذه الحقائق الإلهية المسيح".

من هذا الكلام لم يقول أنا الله إلى أن صعد إلى السماء. لم يقل أنا الله. من أين أتيتم بالوهية المسيح؟ من أين يا سعادة القمص إذا لم يقل أنا الله إلى أن صعد إلى السماء؟ أنا مش عارف بقي حضرتكم جيتم متين أنه الله.

الله أعلم. ويقول سعادة القمص في نفس الكتاب ص 9 يقول: لماذا بعد الصلب حلول الروح القدس يعني لماذا لم يقول أنا الله إلى موضوع الصعود وموضوع حلول الروح القدس يقول: "لأنه قد تم عمل الفداء الذي جاء من اجله وقد تم ذلك على الصليب عندما قال قد أكمل يوحنا (19-30)". ويقول سعادة القمص: "ولكن هذه الحقيقة حقيقة لاهوته -كلام مهم جدا- حقيقة لاهوته تتطلب إعلان الهي مباشر". يعني إيه يسوع لم يقول أنا الله؟ لابد من الروح القدس وهذا كلام مين؟ بولس "ولا أحد يقدر أن يقول أن يسوع رب إلا بالروح القدس". مش نص في الإنجيل لابد أن يكون من الروح القدس. ولأن إعلان حقيقة لاهوته تتطلب إعلان إلهي مباشر ومساعدة الروح القدس للإيمان بهذا؛ لأنها تختص بذات الله.

ويستشهد سعادة القمص عبد المسيح بسيط بالرسالة الأولى كورنثوس 2: 11: لان من من الناس يعرف امور الانسان الا روح الانسان الذي فيه هكذا ايضا امور الله لا يعرفها احد الا روح الله

كما استشهد سعادة القمص بالرسالة الأولى كورنثوس 12: 3: و ليس احد يقدر ان يقول يسوع رب  
الا بالروح القدس

ليس هناك دليل، ليس هناك برهان من هذا الكلام ومن كلام سعادة القمص. كما يقول المسيح: من فمك أدينك. المسيح لم يقول صراحة أنا الله لماذا؟ لأنه:

1. "لو كان المسيح قد أعلن ذلك صراحة فهل كان سيصدقه اليهود"، (إذاً المسيح لم يقول صراحة)
2. ص 8 يقول سعادة القمص: "وهل كانوا سيقدمون له العبادة على الفور"، (إذاً لم يعبدوه اليهود).
3. يقول سعادة القمص: "وهل كان مثل هذا الإعلان الصريح من آداب التجسد"، (الإعلان الصريح).
4. "وهل كان سيخدم أهداف التجسد أم يعطله؟"

سعادة القمص بيؤكد أن المسيح لم يعلن صراحة أنا الله حتى الصعود، وحتى حلول الروح القدس على التلاميذ. سعادة القمص بيؤكد أن لابد أن يكون هناك إعلان إلهي. نفس الكلام بيؤكدده الأنبا غيرغوريوس: "أنت المسيح الله ابن الله الحي" ص 27. "وكان لابد للرب يسوع أن يخفي لاهوته عن الشيطان". لم يقول أنا الله لماذا؟ هنعرف الآن "وعمله إلى الناس الأشرار حتى لا يفشل تدبير الفداء للإنسان" (نفس كلام القمص) ويقول: "إذاً لو كشف الرب يسوع لاهوته؛ كيف كان يمكن الشيطان الذي يريد هلاك الناس لا خلاصهم أن يساعد على خلاص الناس بتحقيق صلب المسيح وموته يقينا. لو عرف الشيطان ذلك لما هيا قادة اليهود يطلبوا طلب المسيح ولكن على العكس ساعد لتعطيل الصلب وهذا ما يقوله الوحي عن الشيطان وعملائه".

ويستشهد الأنبا غيرغوريوس بالرسالة الأولى كورنثوس:

2: 7 بل نتكلم بحكمة الله في سر الحكمة المكتومة التي سبق الله فعينها قبل الدهور لمجدنا

2: 8 التي لم يعلمها احد من عظماء هذا الدهر لان لو عرفوا لما صلبوا رب المجد

يسوع لم يقول أنا الله. لأنه لو قال أنا الله؛ لفسدت خطة الفداء والصلب للمسيح. من أين أتيتم بألوهية المسيح؟ هذا كلام سعادة القمص. من فمك أدينك، هذا كلام الأنبا غيرغوريوس. هذا كلام الأنبا شنوده. الآن سعادة القمص كاتب كلام صراحة روعة جميل جداً يعنى. وأنا عندي بعض الكتب لسعادة القمص. كلام جميل بصراحة. يقول سعادة القمص في كتاب عقيدتنا في المسيح يقول: الكتاب اسمه "إذا كان المسيح إلهاً فكيف حمل به وولد (سر التجسد الإلهي)". طبعاً ده موجود على الإنترنت. لكن معايا الكتاب. يقول في ص 14: "الله واحد كائن في الكون وحده ليس معه أو مثله أو شبيهه به أحد ولا آخر معه وركزوا على العبارة دى، ضعوا خطوط تحت تلك العبارة لا آخر لا آخر معه ولا قبله أو بعده هو الأول والآخر وليس إله غيره".

ويستشهد سعادة القمص بنصوص رائعة:

تثنية 4: 35 الرب هو الاله ليس اخر سواه

أنا عاوز الكل يركز على ليس آخر سواه. وده من كتاب سعادة القمص. يقول:

أشعيا 44: 6 هكذا يقول الرب ملك اسرائيل و فاديه رب الجنود انا الاول و انا الاخر و لا الهه غيري

أشعيا 44: 8 هل يوجد الهه غيري و لا صخرة لا اعلم بها

أشعيا 45: 5 انا الرب و ليس اخر لا الهه سواي

وليس آخر ولا إله غيري

أشعيا 45: 14 وحدك الله و ليس اخر ليس الهه

أشعيا 45: 21 ليس انا الرب و لا الهه اخر غيري الهه بار و مخلص ليس سواي

أشعيا 46: 9 لاني انا الله و ليس اخر الالهه و ليس مثلي

لاحظوا كلمة آخر، آخر، آخر.

الرسالة الأولى كورنتوس 8: 4 ليس الهه اخر الا واحدا

لا إله إلا الله

أشعيا 43: 10 انا هو قبلي لم يصور الهه و بعدي لا يكون

تمام يا أخوه يا كرام؟ الإله واحد وليس إله آخر. كلام جميل جداً. في كتاب إذا كان المسيح إلهاً فكيف حمل به وولد؟ (سر التجسد الإلهي) ص 14 كلام جميل جداً، جميل.

الآن يا شباب نسمع ماذا يقول يسوع يسوع يقول في إنجيل يوحنا:

5: 31 ان كنت اشهد لنفسي فشهادتي ليست حقا

5: 32 الذي يشهد لي هو اخر و انا اعلم ان شهادته التي يشهد بها لي هي حق

5: 33 انتم ارسلتم الى يوحنا فشهد للحق

5: 34 و انا لا اقبل شهادة من انسان

(الشاهد الآخر ليس إنسان لأنه رب الكون الآن) فيقول:

يوحنا 5: 37 و الاب نفسه الذي ارسلني يشهد لي لم تسمعوا صوته قط و لا ابصرتم هبته

من الآخر؟ الآب. الشاهد الآخر الآب. يؤكد هذا الكلام الأب متى المسكين في تفسير إنجيل بحسب القديس يوحنا، الجزء الأول فيقول في ص 374: يقول: "ويظهر حزن القديس يوحنا الباهر هنا في أنه ذكر شهادة المعمدان مباشرة في هذه الآية بعد أن ذكر شهادة الآب آخر - وبين قوسين يقول- : ( غير نفسه، غير نفسه، غير نفسه)" تاني، الأب متى المسكين يفسر دي ويقول أن الآب غير الابن والآخر هو الآب فيقول: "ويظهر حزن القديس يوحنا الباهر هنا في أنه ذكر شهادة المعمدان مباشرة في هذه الآية بعد أن ذكر شهادة الآب آخر غير نفسه في الآية السابقة". تمام تمام.

إذاً الشاهد الآخر الذي يشهد للابن هو الآب. تمام. تمام

أنا لو احتجت خمس دقائق أو شيء إديهم لي وبعدين إديهم لسعادة القمص أو 10 دقائق وبعدين إديهم لسعادة القمص لو سمحت. بس نهني على الوقت بس لو تكلمت. شكراً جزيلاً. أشكرك. الآن هنسمع دقيقة ونص من عظة لسعادة الأنبا شنودة بيتكلم على موضوع الآخر.

**التسجيل:** قداسة البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية في مصر وسائر بلاد المهجر "كان في عبارة لازم أفف عندها شوية اللي هي عبارة الله ليس آخر في صفحة 128 بيقول: يظل هذا الإنسان اللي بيتكلم بعيداً عن كياننا وبعد أن يكلمنا يظل كآخر بالنسبة لنا ولكن الله لما تكلم فإنه تكلم ... يدخل حياتنا ويصير كذات في ذات وبعدين بيقول الله هنا بعد ما تكلم مع الإنسان لم يصير آخر بالنسبة للإنسان فكونه قد صار لها للإنسان يعني أنه صار أوثق بالإنسان من كل شيء آخر بل صار كنفس الإنسان وكذاته معنى هذا القانون نفسه فالله في كل الكتاب المقدس لم يتكلم قط إلا لكي يثبت هذه الحقيقة ويعمقها إذاً فكلام الله ليس حديث المعرفة والعلم وبعدها يظل الله بعيداً كآخر بالنسبة للإنسان"

انتبهوا لكلام الأنبا شنودة

"إن لم يكن الله آخر فهل هو الإنسان نفسه أنت بتكلم ربنا بتكلم آخر مش بتكلم روحك لا بتكلم آخر إلا لو كان الله هو نفسك وأنت بتكلم روحك وده مش معقول حتى في الأقاليم الثلاثة نفسها كل أقنوم يعتبر آخر"



كل أقنوم بالنسبة للأقنوم الثاني يعتبر آخر، كل أقنوم بالنسبة للأقنوم الثاني يعتبر آخر. نسمع باقي الكلام (التسجيل): "ولو أنهم واحد في اللاهوت لكن يعتبروا ثلاثة" كل أقنوم للأقنوم الثاني يعتبر آخر. هم واحد في اللاهوت ولكنهم ثلاثة. الأقنوم للأقنوم الثاني آخر. يؤكد موضوع الآخر سعادة الأنبا شنوده في تسجيل آخر يؤكد موضوع الآخر دي. ودي مهمة جداً جداً. اسمع ماذا يقول:

**التسجيل:** المكتبة الصوتية لقداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث تقدم لكم: ما ورد من مشاكل في هذه الكتب كتب أحمد ديدات. محاضرة قداسة البابا لطلبة الكلية الإكليريكية، يوم الثلاثاء المبارك 23-4-1996 "بسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد أمين. أريد أن أدرسكم ما ورد من مشاكل في هذه الكتب. كتب أحمد ديدات. يهمننا الناحية الموضوعية بغض النظر عن الاسم. الاسم لا يفيد في كثير ولا قليل اسم الكتاب: هل المسيح هو الله؟. فقط بسيطة نأخذها واحدة واحدة. يقول لك وجود الإله كامل ومعنى الإله الكامل أنه لا شريك له في طبيعته وصفاته -يعلق الأخ وسام: الإله الكامل هو الإله الذي لا شريك له في طبيعته وصفاته- ويعتبر شريكا له في طبيعته وصفاته إن كان شخص آخر يعني الإله الكامل الذي لا شريك له في طبيعته وصفاته واعتبر شريك له في طبيعته وصفاته إن كان آخر. نرجع لكلام المسيح.

إنجيل يوحنا 5: 31 ان كنت اشهد لنفسي فشهادتي ليست حقا

5: 32 الذي يشهد لي هو اخر و انا اعلم ان شهادته التي يشهد بها لي هي حق

5: 33 انتم ارسلتم الى يوحنا فشهد للحق

5: 34 و انا لا اقبل شهادة من انسان

من الآخر؟ الآب. العدد 37 و الاب نفسه الذي ارسلني يشهد لي لم تسمعوا صوته قط و لا ابصرتم هيئته

نراجع الكتاب المقدس ثاني في تشبية 4:35 انك قد اريت لتعلم ان الرب هو الاله ليس اخر سواه

سفر الملوك الأول 8:60 ان الرب هو الله و ليس اخر

أشعياء 45:6 انا الرب و ليس اخر

أشعياء 45:5 انا الرب و ليس اخر لا اله سواي

أشعياء 45:14 وحدك الله وليس اخر ليس اله

أشعياء 45:22 انفتوا الي و اخلصوا يا جميع اقاصي الارض لاني انا الله و ليس اخر

أشعياء 46:9 اذكروا الاوليات منذ القديم لاني انا الله و ليس اخر الاله و ليس مثلي

مرقص 12:32 فقال له الكاتب جيدا يا معلم بالحق قلت لانه الله واحد و ليس اخر سواه

طيب من هو الإله الواحد الذي لا شريك له وليس آخر سواه؟ الآب من قال هذا الكلام. يسوع فين الكلام ده إنجيل يوحنا 17: 1 تكلم يسوع بهذا و رفع عينيه نحو السماء و قال ايها الاب قد اتت الساعة مجد ابنك ليمجدك ابنك ايضا

17: 2 اذ اعطيته سلطانا على كل جسد ليعطي حياة ابدية لكل من اعطيته

17: 3 و هذه هي الحياة الابدية ان يعرفوك انت الاله الحقيقي وحدك و يسوع المسيح الذي ارسلته

من المتكلم؟ الابن، والابن آخر. ارجع اهوه لتفسير متى المسكين. ارجع لكلام البابا شنودة. التسجيل معايا من فمك أدينك. الآب آخر والابن آخر والروح القدس آخر. تفسير متى المسكين في كلمة آخر 374 في تفسير إنجيل يوحنا يقول: "ويظهر حرق القديس يوحنا الباهر هنا في أنه ذكر شهادة المعمدان مباشرة في هذه الآية بعد أن ذكر شهادة الآب آخر غير نفسه في الآية السابقة فيقول: هذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك"

من الإله الحقيقي وحده؟ من الإله الحقيقي وحده؟ الآب، هل الآب هو الابن؟ لا الآب آخر. ولسه سامعين الكلام ده من الأنبا شنودة الآب ليس الابن. تاني أهوه الآب ليس الابن، الآب آخر والابن آخر والروح القدس آخر، والتسجيل سمعته.

**التسجيل:** لماذا نقول في قانون الإيمان نحن نؤمن بالروح القدس الرب المنبثق من الآب، ولا نقول الرب الروح المنبثق من الآب والابن، لأن الآب هو الابن والابن هو الآب؟  
"لا الآب ليس هو الابن ولا الابن هو الآب دي هرطقة من الهرطقات"

الآب ليس الابن والابن ليس الآب والروح القدس آخر. إذاً كما يقول يسوع من فمك أدينك. ما يقول يسوع أن الإله الحق الحقيقي الذي لا إله سواه هو مين؟ وهذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك. حضرتك سعادتك المايك مع سعادتك يعني أنا عارف أنت حضرتك هتجيب نصوص هتحاول تستنج منها ألوهية المسيح لكن الموضوع محسوم الابن ليس الآب الابن آخر والآب هو الله وحده وهذا من كلام المسيح . تفضل المايك مع سعادتك.

**مدير الحوار:** طيب بنشكر الشيخ وسام أهلاً وسهلاً بيك. حضرتك أخذت عشر دقائق فوق العشرين دقيقه يعني حضرتك أخذت خمسين في المائة من المداخلة زيادة فأخذت حضرتك 30 دقيقة. فأبونا في المداخلة دي له حق 25 دقيقة، على أساس المداخلة دي 15 ولكن من حقه كمان 10 دقائق فوقيهم فيبقوا 25. ممكن نطول عن كده من حقنا. وبعد كده حضرتك هتاخذ ال 15 دقيقة ومن حقك تاخذ وقتك. وبعد كده ال 20 دقيقة. طيب أهلاً بيك الشيخ وسام . قدس أبونا تسمعني اكتب لي 1. هو عشان المداخلة الجاية احنا متفقين على 15 إن كان أنتوا

عايزين تخلوها 20،20،20 وأبونا ياخذ ال30 دقيقة ماشي. طيب أنا كنت هدي بس الإضافة. طيب يبقى أبونا ليه 30 دقيقة من حقه. تفضل قدس أبونا المايك مع حضرتك.

**القص عبد المسيح بسيط:** مساء الخير مرة ثانية. بسم الآب والابن والروح القدس إله واحد آمين.

أنا استمعت للي قاله الأخ وسام، ولاحظت ملاحظتين رئيسيتين.

الملحوظة الأولى: أن الشيخ وسام اعتمد على كتاباتي الخاصة. واعتمد على كتابات قداسة البابا والأنبا غيرغوريوس. لكن هو أخذ فقرات مبتورة، بمعنى.. يعنى مثلاً: أنا في كتابي بشرح إزاي المسيح قال أنا ربكم فاعبدوني، أنا شرحت ده بالتفصيل.

قداسه البابا أيضاً له كتاب في لاهوت المسيح بيثبت فيه أن المسيح هو الله بعنوان لاهوت المسيح. الأنبا غيرغوريوس له مجلد ضخيم بعنوان أنت المسيح ابن الله الحي، أو لاهوت المسيح وده كتاب حوالي 600 صفحة، كله في إثبات أن المسيح قال أنا الله. علشان كده أنا مش هضيع وقت في كل اللي قيل نقلاً عن كتابات سواء خاصة بي، أو بقداسة البابا شنوده. دي الملحوظة الأولى.

الملحوظة الثانية: لم يقل أحد منا أننا نقول أن المسيح علم تعليماً سرياً في لاهوت المسيح. محدش قال إحنا لما بنقدم آيات أو نصوص بثبت لاهوت المسيح مش بنقول إن الآيات دي سرية. ما المسيح قال أنا علمت العالم علانية والتلاميذ حفظوا كلام الرب يسوع المسيح وسجلوه في الأناجيل. فالمسألة بمنتهى البساطة إحنا لم نقل أن المسيح علم تعليم سري ولم نقل أن المسيح علم تعليم سري وقال أنا إله. لم نقل هذا الكلام نحن نعتمد على ما يقوله الكتاب المقدس. الشيخ وسام قدم فقرات مبتورة من كل فأنا مقدرش اعتمد عليها. كل الكتابات اللي استشهد بيها كل بتؤكد على حقيقة لاهوت المسيح. فإزاي كتاب بيؤكد على حقيقة لاهوت المسيح زي كتاب الأنبا غيرغوريوس، في أكثر من 600 صفحة بل ربما 800 صفحة كله في إثبات لاهوت المسيح، واخذ منه فقرتين وتقول أن المسيح لم يقل أنا الله. أنا كتابي مبني أساساً على لاهوت المسيح. مش كده بس أنا كاتب 14 كتاب كلها بتؤكد لاهوت المسيح. فلما أخذ فقرات منها مش هي دي العقيدة. العقيدة آخذها من الكتاب المقدس. علشان كده يجب عليّ أن أوضح العقيدة للأخ وسام وللأخوة المستمعين كما نؤمن بها نحن المسيحيين.

إحنا بنؤمن بيها إزاي؟ رقم واحد؛ النقطة الجوهرية بالنسبة لنا هي أسباب التجسد، أو لماذا لم يعلن الرب يسوع المسيح في كل المناسبات عن لاهوته، ولماذا لم يعلن عن لاهوت المسيح للناس البسطاء. دار حوارين أو دار حوارات متنوعة بين الرب يسوع المسيح وبين الشعب. الحوارات اللي دارت بين الرب يسوع المسيح وبين الشعب نوعين: ناس من البسطاء، وناس من العلماء. الرب يسوع المسيح كرز في الناصرة وكرز في مدن كثيرة في بني إسرائيل. كرز في أورشليم. في أورشليم كان بيلتقي بعلماء الشريعة الكتبة، والكهنة، والفريسيين. وفي المناطق الأخرى كان بيتعامل مع الشعب البسيط وبعض من رؤساء الجامع اليهودية. بالتالي لما كان بيكلم الشعب البسيط كان بيكلموه بأمثال. لكن عندما كان يذهب إلى أورشليم كان بيحاور علماء فاهمين الكتاب المقدس، فاهمين نبوءات في العهد القديم عن الرب يسوع المسيح. عارفين حسب نبوءات العهد القديم أن المسيح اللي جاي هو إله وابن الله. مثلاً من العهد القديم ومن العهد الجديد.

من العهد القديم على سبيل المثال:

أشعيا النبي يقول: **9: 6** لانه يولد لنا ولد و نعطي ابنا و تكون الرياسة على كتفه و يدعى اسمه عجيبا مشيرا  
الها قديرا ابا ابديا رئيس السلام

في نفس الوقت دانيال النبي في **7: 13** كنت ارى في رؤى الليل و اذا مع سحب السماء مثل ابن انسان اتى و  
جاء الى القديم الايام فقربوه قدامه

**7: 14** فاعطي سلطانا و مجدا و ملكوتا لتتعبد له كل الشعوب و الامم و الالسنه سلطانه سلطان ابدى ما لن  
يزول و ملكوته ما لا ينقرض

فهنا دانيال النبي وصف المسيح الآتي بأنه ابن الإنسان. وابن الإنسان ده مش مجرد لقب لإنسانيته، لا ده هيجي  
علشان تتعبد له جميع الشعوب والأمم والألسنة، وسلطانه سلطان أبدي ما لن يزول وملكوته ما لن ينقرض.  
داود النبي قال: **110: 1** قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى اضع اعداءك موطئا لقدميك.  
هذه الآيات بتتنبأ عن يسوع المسيح يسوع. المسيح نفسه أكد أن هذه النبوءة عن نفسه فسأل اليهود قال:

**22: 42** قاتلا ماذا تظنون في المسيح ابن من هو قالوا له ابن داود

**22: 43** قال لهم فكيف يدعوه داود بالروح ربا قاتلا

**22: 44** قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى اضع اعداءك موطئا لقدميك

**22: 45** فان كان داود يدعوه ربا فكيف يكون ابنه

أنا عندي هنا استخدام الرب يسوع المسيح للعهد القديم.

لو سمحت يا ماستر اكتب لي الوقت أنا معرفش **7** دي تطلع إيه الوقت اللي مر مني أو الوقت اللي باقي لي.  
فهنا شهادتين: الشهادة الأولى من داود النبي. داود النبي تنبأ عن المسيح. والمسيح باعتباره أنه المسيح. وطبعاً لما  
سأله القديس بطرس: ماذا يقول أي أنا ابن الإنسان، وبيقول له كذا وكذا وكذا، فيقول له، وأنتم من تقولون  
أنت المسيح ابن الله الحي. قال له: طوبى لك يا سمعان ابن يونس إن لحمًا ودمًا لم يعلن لك، ولكن أبي الذي في  
السموات. مارسا قالت له: يا سيد إحنا عرفنا أنك أنت المسيح ابن الله الحي الآتي إلى العالم.  
ورئيس الكهنة سأل الرب يسوع المسيح قال له: استحلقتك بالله الحي أن تقول لنا إن كنت أنت المسيح ابن الله  
فقال له: أنت هو، أنت هو، ومن الآن ترون السماء مفتوحة وابن الإنسان جالساً عن يمين الله.  
العبارة الأخيرة اللي أنا قلتها دي عمل فيها **3** محامين بريطانيين رسالة دكتوراه.

إن الرب يسوع المسيح هنا وضع نفسه في الاتهام أنه ابن الله اللي من ذات الله بثلاثة أدلة:

1. باعترافه الصريح لما قال أنا هو.
2. بإشارته إلى داود النبي لما قال الرب لربي اجلس عن يميني.
3. بإشارته إلى نبوه دانيال النبي هو ذا ياتي أو كنت ارى في رؤى الليل و اذا مع سحب السماء مثل ابن انسان اتي.

فهنا علماء اليهود كانوا يعلمون أن المسيح الآتي هو الذي ستتعبد له جميع الأمم والشعوب والألسنة هو الجالس عن يمين الله. هو الإله القدير كما قال أشعيا النبي. الرب يسوع المسيح هنا أكد ثلاثة أشياء:

1. لقب نفسه ابن الإنسان. وابن الإنسان هو رب السبت. وأكد عشرات المرات في كل تعبير عن ابن الإنسان، أن ابن الإنسان ده هو الله أو بمعنى أصح هو الإله المتجسد. ابن الإنسان هو غافر الخطايا. ابن الإنسان هو رب السبت. متى جاء ابن الإنسان في ملكه.. إلى آخر الآيات. فلاحظ هنا أن اليهود كانوا يعلموا أن المسيح الآتي ستتعبد له جميع الأمم والشعوب والألسنة. عارفين أنه جالس عن يمين الله عارفين أنه الإله القدير. فلما سأله رئيس الكهنة، والمسيح أكد له بالأدلة الثلاثة.

الأدلة الثلاثة اللي هي إيه؟

1. الإشارة إلى نبوه داود النبي
2. الإشارة إلى نبوه دانيال النبي
3. تطبيق نبوه داود النبي على نفسه لما بيقولهم إيه أن كان هو ابنه لما سأل اليهود:

**22: 43** قال لهم فكيف يدعوه داود بالروح ربا قاتلا

**22: 44** قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى اضع اعداءك موطننا لقدميك

**22: 45** فان كان داود يدعوه ربا فكيف يكون ابنه

فإن كان هو ابنه فكيف يكون هو ربه؟ إزاي يكون ابنه وربه في وقت واحد؟ اليهود عجزوا عن الإجابة. بس الرب يسوع المسيح جاوب بنفسه: أنا أصل وذريه داوود، أنا أصل داود لأني رب داود، وخالق داوود وذريه داوود، لأني متجسد بحسب الجسد من العذراء القديسة مريم من نسل داود فانا أصل وذريه داود.

فهنا الرب يسوع المسيح رقم واحد استشهد بتنبؤات العهد القديم. رئيس الكهنة أمام هذا الاستشهاد الصارخ؛ مزق ثيابه وقال: قد جدد ما حاجتنا إذاً إلى الشهود. إذاً هنا الرب يسوع المسيح الأول هنا لازم نعرف أن ليهود كانوا يعلمون أن المسيح القادم هو ابن الله. وكتبوا في كتبهم اللي اتكتبت قبل الميلاد أن المسيح هو الديان. وهو اللي هيجلس عن يمين الله، وهو اللي الموجود مع الله في الخليقة وهو كل الحاجات دي طبعاً.

قالوها بكميات كبيره جداً وأنا كتبها طبعاً. لكن لما جاء الرب يسوع المسيح يتجسد يقول لنا الكتاب هنا: أن الرب يسوع المسيح لما نزل على الأرض جاء ليتجسد. لماذا جاء الرب يسوع المسيح؟ جاء علشان يتجسد.

طيب لأنه جاء لكي يتجسد كان لازم يتزل في صورته إنسان. ليه؟ الله بطبعه غير مرئي. لما طلب موسى أن يري الله قال له: لا يراي الإنسان ويعيش. والله بطبعه كان غير مرئي علشان كده يقول القديس بولس: الذي لم يراه أحد من الناس، ولا يقدر أن يراه الذي له الكرامة والقدرة الأبدية.

والقديس يوحنا قال: **الله لم يره احد قط**. الابن الوحيد الذي هو في حضن الآب هو خبر وكلمة. الابن الوحيد الذي هو في حضن الآب هو خبر في أقدم مخطوطة وأدق مخطوطة من المخطوطات القديمة. الإله الوحيد الذي هو في حضن الآب هو خبر. فهنا الكلمة صار جسداً، طيب لما صار جسداً مين اللي كان في الجسد يقول لنا الكتاب الذي بيتكلم عن المسيح الذي يحل فيه كل ملء اللاهوت جسدياً. يعني إيه يحل كل ملء اللاهوت جسدياً؟

في اللغة اليونانية يقول لنا **πληρωμα της θεοτητας**، كلمة **πληρωμα** ترجمت معناها كمال الملء أو الشيء الكامل كل الامتلاء، **της θεοτητας** يعني جوهر الله. فيحل في ذات المسيح جوهر الله شخصياً. يعني إيه بيحل في ذات المسيح جوهر الله. جوهر الله بالكامل مش ناقص ليه؟ لأن الآب والابن والروح القدس هم الله الواحد. هوضح دلوقتي. علشان كده يقول: الذي يحل فيه كل ملء اللاهوت، وعلشان كده الرب يسوع المسيح قال: الآب الحال في هو يعمل الأعمال ليه؟ لأن الرب يسوع المسيح زى ما وضحنا دلوقتي مش جزء من الله زى ما بيتصور البعض.

لأن الله لا يتجزأ، الله لا يتجزأ. ولأن الله لا يتجزأ فالمسيح مش جزء فالمسألة دلوقتي أن المسيح بيحل فيه كل ملء اللاهوت جسدياً، المسيح هو الكلمة زى ما يقول: في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله والكلمة صار جسداً وحل بيننا ورأينا مجده مجداً كمال وحيد مملوء نعمة وحق.

فهو وحيد من الآب. إذاً هنا الرب يسوع المسيح ليس هو جزء من الله. عندما ظهر في الجسد. لما صار جسداً، لما أخذ صورة عبد. فزي ما شوفنا دلوقتي حصل الآتي: إن الله بكلمته، بلاهوته حل في الجسد. كلمة الله. الكلمة اللي هو الله ذاته حل في الجسد، أو صار جسداً. وصار هنا باليوناني **εγενετο** بمعنى صار أو ولد من مريم. يعني ولد في هيئة جسد أو صار أو نزل من السماء كما يقول القديس بولس في رسالته إلى غلاطية:

#### **4:4 و لكن لما جاء ملء الزمان ارسل الله ابنه مولوداً من امراة مولوداً تحت الناموس**

وكلمه مولوداً باليوناني زى ما قولنا **εγενετο** مولوداً هنا يعني صار علشان يتزل من السماء. صار من امرأة، صار من امرأة. فلما صار من امرأة ظهر على الأرض ولما ظهر على الأرض أخذ صورته إنسان. علشان كده القديس بولس الرسول يقول إيه عن المسيح: الذي وهو كائن صورة الله لم يحسب مساواته الله اختلاصاً. وهنا يقصد الله الآب، لكنه أخلى نفسه. وكلمه أخلى بمعنى أخفى لاهوته، حجب لاهوته آخذاً صورته عبد. هو نازل من السماء في صورة عبد، صائراً في شبه الناس، مشى في شكل الناس. وإذا وجد في الهيئة كإنسان الناس شافوه كإنسان وضع نفسه وأطاع نفسه حتى الموت على الصليب. لذلك رفعه الله وأعطاه اسماً فوق كل اسم، لكي تجثو، تسجد باسم يسوع كل ركبة ممن في السماء على الأرض. فإن الرب يسوع المسيح هو اللاهوت حل في إنسان، ولأن اللاهوت حل في صورة إنسان فأصبح له كمال اللاهوت وكمال الناسوت. يعني إيه؟ هو الله ولأنه هو الله، ظهر في الجسد، صار جسداً، حل اللاهوت في الناسوت. علشان كده لما والدة العذارى القديسة مريم لما كانت حامل مباركة أنت في النساء ومباركة هي ثمرة بطنك. إشارة للجسد وبعدين بتقولها: من أين لهذا أن تأتوا بالرب إلينا؟

الرب هو الرب من ناحية واللي أخذ صورة إنسان من ناحية ثانية. ولأن المسيح هو الإله، والإنسان في آن واحد لأن الكتاب يقول: والكلمة صارت جسداً أخلى نفسه آخذاً صورة عبد ولما جاء ملء الزمان أرسل الله أنه مولوداً من امرأة

علشان كده الرب يسوع المسيح كان فيه الصفتين صفه اللاهوت، لأن فيه يحل كل ملء اللاهوت جسدياً كمال الملء بالكامل وكل ملء اللاهوت. هنا بيعبّر عن الذات الإلهية فالرب يسوع المسيح هو الإله المتجسد. له صفات الإنسان وله صفات الله. وعلشان أوضح الحقيقة دي للأخوة جميعاً المسلمين والمسيحيين، أن المسيح هنا أصبح لما حل في الجسد وأخذ صورة إنسان من مريم العذراء القديسة مريم، أصبح هو الإله الذي يحل في الطبيعة الإنسانية. حل اللاهوت الذي يحل في الناسوت، علشان كده الرب يسوع المسيح كان بيتصلب بزوايتين مختلفتين في وقت واحد. كان الرب يسوع المسيح يتكلم عن نفسه كإله وفي نفس الوقت يتكلم عن نفسه كإنسان. وفي الحالتين هو بيتكلم عن نفسه كإله وكإنسان هو المسيح الواحد الإله الذي صار جسداً.

طيب ارجع علشان أوضح الكلام اللي قاله الأخ وسام، الأقانيم داخل الذات الإلهية، ومن هو الإله الواحد، من هو الإله الواحد في المسيحية. دي نقطة جوهرية لازم نضعها في الاعتبار. المشكلة أن البعض بصرف النظر عن الديانة لا يعرفون حقيقة صفات الله كما يعلنها الكتاب المقدس. الله لا شبيه له ولا مثل له بين البشر إطلاقاً. لا له مثل ولا له شبيه فيقول إيه: فمن تشبهون الله وبأي شبه تعادلون به.

والله نفسه يقول: بمن تشبهوني وتساوني وتمثلوني لتتشابه

الله ليس له مثل طيب الله له حجم؟ هنا المشكلة. البعض يفكر أن الثالث ثلاثة قاعدين جنب بعض. ثلاثة جنب بعض معناها أن الثلاثة دول محدودين. فالسؤال هل الله محدود؟ السؤال عن أي إله نتكلم، وعن أي إله يتكلم الكتاب المقدس؟ هل إله الكتاب المقدس إله محدود؟ بالطبع لا. في الكتاب المقدس لما الله كان بيوصف نفسه لآرميا النبي قال إيه: إذا اختبى إنسان في أماكن مستترة أفما أراه أنا يقول الرب أنا أملأ أنا السماوات

يقول الرب لا يوجد أي فراغ لغير الله. الله مالي الكون بالتالي مش ممكن يكون اثنين جنب بعض. لكن لما نقول جلس الرب يسوع المسيح على يمين الآب هذا لا نقصد به تعبير أن الآب جالس على العرش والابن على عرش ثاني جنبه. ده معناه سمو المكان اللي فيه الرب يسوع المسيح. علشان كده سليمان الحكيم وهو بيصلي له يقول له إيه: هو إذاً السماوات وسماوات لا تسعك

يعني يا رب لا السماوات ولا سماوات تسعك. أشعيا النبي: وبعد كده كررها الرب يسوع المسيح يقول إيه: السماء كرسي الله والأرض موطأ قدميه

تعبير مجازي عن وجود الله في السماء والأرض. لكن الله لما وصف نفسه قال: أنا أملأ أنا السماوات.

يقول الرب: الله غير محدود في الزمان والمكان، هنا الله كلي الوجود يعني موجود في كل مكان وكل زمان. وأنا مش في حاجة أني أشرح أن الله لا بداية له ولا نهاية لا زمان يحده ولا مكان يحده. موسى النبي لما سأل الله عن اسمه قال له: أنا هروح للمصريين وأقول لهم الإله أرسلني لكم. المصريين دول عندهم الآلهة كثيرة وكل إله له اسم. قال له أقول لهم اسمه إيه؟. قال له الرب: "اهيبه اشير اهيبه يهوه" اهيبه = أكون، اشير = الذي، يهوه = الكائن.



معناها اللغوي الدقيق كما شرحها العلماء بدقة الموجود الدائم الموجود الواجب الموجود خالق الموجود. لما ترجموا الترجمة السبعينية اليونانية قبل المسيح، فترجموها كالتالي: **εγω ειμι ο ων** يعني أنا آكون الكائن. والغريبة أن الرب يسوع المسيح نفسه استخدم هذا التعبير عن نفسه ليعلم أنه الله، في حوار مع اليهود قال لهم: أبوكم إبراهيم تهلل بأن يرى يومي فرأى وفرح. قالوا له: ليس لك خمسون سنة بعد فرأيت أبونا إبراهيم. راح مديهم هذه الصدمة قال لهم: قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن. وباللونياني قبل أن يكون إبراهيم **εγω ειμι** أنا كائن. أبونا إبراهيم قبل المسيح بجوالي 2000 سنة. إذا كان 2000 سنة قبل المسيح فكيف يقول لهم قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن؟ لم يستخدم الفعل المضارع **εγω** أنا، **ειμι** آكون في الماضي. معناها الموجود المستمر الدائم الموجود. نفس التعبير اللي استخدمه الله لموسى هنا كان صدمه لليهود، ليه كان صدمه لليهود؟ لان يسوع المسيح كان بيكلمهم بالآرامية. والآرامي هو النص المباشر اللي استخدمه موسى النبي. فلما ترجمها القديس يوحنا إلى اليونانية واضح من معناه لأنه هنا يقول **εγω ειμι** في الماضي قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن **εγω ειμι** يعني أنا موجود. وده اسم الله في العهد القديم. فالرب يسوع المسيح أعطى لنفسه اسم الله الخاص الذي لم يعطيه لأحد. في العهد القديم في سفر أشعياء النبي يقول: **الله يهوه هذا اسمه ومجده لا أعطيه لآخر.** فلما المسيح يقول: أنا الكائن بمعنى بما يساوى أنا يهوه إذاً يعلن أنه الله مباشرة. فماذا كان رد فعل اليهود رفخوا حجارة ليرجموه قالوا خلاص ده جدف ده يقول أنا الله ده تجنب خلاص. فيقول الكتاب: **فجاز من وسطهم ومضى** وهنا المعجزة أن جيش من اليهود حول المسيح عاوزين يرموه لأنه يقول: أنا الله فجاز من وسطهم ومضى.

نرجع ثاني نتكلم عن الله. الله واحد الأخ وسام تكلم تعبيرات كثيرة عن من هو الإله الواحد. الإله الواحد هو الله الواحد في ذاته يهوه، لكن في ذاته الآب والابن والروح القدس. إزاي يقول الكتاب كده: **في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله.** في البدء في اللغة اليونانية **εν αρχη** كلمة **ην** في اللغة اليونانية ماضي ناقص يعني الذي لا يعرف له زمن. يعني بلا بداية يعني في البدء بلا بداية كان الكلمة عند الله. وبعدين يقول وكان الكلمة **ην** وكان الكلمة الله يستخدم **ην** ثاني وكان الكلمة مع الله وكان الكلمة الله يرجع يقول إيه والكلمة صار جسداً وحل بيننا ورأينا مجده مجدداً كما الوحيد من الآب. فالكلمة من الآب. يعني إيه الكلمة من الآب؟ يعني الكلمة اللي هو المسيح هو الله هو كلمة الله في ذات الله بس من الآب. يعني إيه من الآب يعني خرج من الآب يعني خرج من ذات الله، لم يره أحد قط. الابن الوحيد في حضن الآب كلمة في حضن الآب يعني في ذات الآب جائز. أما حد يقول لي طيب ما الكتاب قال في حضن إبراهيم. مثلاً المسيح كان بياخذ يوحنا في حضنه. حضن إبراهيم هو مكان الراحة والسعادة فسمي بحضن إبراهيم. حضن المسيح بالجسد حسب الطبيعة الإنسانية كإنسان الحضن هنا باعتبار أن المسيح ظاهر في جسد إنسان. فجسد الإنسان هنا محدود أما حضن الآب لأن الله يقول: **أنا أملأ أنا السماوات والأرض.** فحضن الآب غير محدود. في حضن الآب يعني في ذات الآب. يعني هنا كما الوحيد من الآب. يعني هو من الآب وفي حضن الآب، علشان كده الرب يسوع المسيح يقول: **أنا منه وهو أرسلني.** الابن ليس هو الآب ولكن من الآب. كولد النور من النور، كولد الكلمة من العقل. هو مش الآب ولكن مولود من الآب. ما هي الولادة هنا؟ هل الولادة بمعنى أن واحدة ست حبلت



وولدت؟ لا. كولدادة أشعة الشمس من الشمس، كولدادة النور من النور، كولدادة الكلمة في العقل. ولأن الله غير محدود فده شيء غير محدود داخل الذات الإلهية غير المحدودة. علشان كده بيقول: **لأني منه أنا أعرفه لأني منه فهو من الآب.** ولأنه من الآب، فهو في حضن الآب علشان كده بيقول: **أنا في الآب والآب في صدقوني أني في الآب والآب في وقال لهم فصدقوني لسبب الأعمال لأن الأعمال الذي أعملها هي تشهد لي أن الآب في.**

فالآب في الابن والابن من حضن الآب. ولأن الابن من حضن الآب وفي حضن الآب، لأنه الآب غير محدود والكلمة غير محدودة. علشان كده لما تجسد الكلمة وحل في الجسد لم يكن محصور بهذا الجسد، لأنه مش جزء من الله، لأن الله لا يتجزأ. هو مش جزء من الله لكن الكلمة في ذات الله.

علشان كده اليهود فهموا هذا الكلام جيداً. فهموا **وبكلمة الرب صنعت السماوات.** ففهم اليهود أن الكلمة هنا عبارة عن كيان في الذات الإلهية الغير محدودة فنسبوا له، نسبوا للكلمة اللي سموها في اللغة العبرية **"دابار"**.

سموها في اللغة الآرامية **"الممرا"** استخدمها القديس يوحنا ب **λογος** وقال: **في البدء كان الكلمة وكان الكلمة عند الله** ومش قال في البدء كان الله. وبعدين قال: **وكان الكلمة الله** علشان يوضح هذه الحقيقة اللاهوتية. فهنا الابن من الآب والابن في الآب ولا ينفصل عن الآب. الروح القدس بيقول الروح يفحص كل شيء حتى أعماق الله. لأن مين يعرف أمور الإنسان إلا روح الإنسان الساكن فيه. هكذا أيضاً روح الله الساكن فيه. وبعدين بيقول لنا إيه أن الروح يفحص كل شيء حتى أعماق الله فهو روح الله. علشان كده بيقول لنا الرب يسوع المسيح روح الحق الذي من عند الله ينبثق وكلمة ينبثق بمعنى يخرج وبعدين زى ما اتقال عن الابن بيخرج علشان كده الرب يسوع المسيح سمى الخروج بالانبثاق بمعنى الانبثاق من ذات الآب خرج من ذات الآب، زى ما الابن خارج من ذات الآب. والتعبير المستخدم من الآب يعنى عدم انفصاله الخروج المتصل. لأن الله غير محدود. وبالروح القدس يخرج من ذات الآب وفي ذات الآب بلا حدود. لأن الآب غير محدود والروح القدس غير محدود بعد كده الرب يسوع المسيح والروح القدس الذي سيرسله الآب باسمه وبعدين قال الروح القدس الذي سأرسله أنا إليكم من الآب. فكما قيل عن الابن بأنه في حضن الآب ومن الآب بنقول عن الروح القدس بأنه ينبثق وأنه من الآب فالآب والابن والروح القدس واحد. علشان كده الرب يسوع المسيح ختم إنجيل متى لما قال: **وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس** ليه قال الآب والابن والروح القدس؟ لان الآب والابن والروح القدس واحد.

فلما قال أشعيا في العهد القديم قال: **أنا الله وليس آخر أنا الإله وليس مثلى أنا الإله وليس سواي لا إله غيري لا إله إلا أنا.** هذا الكلام مقصود به الآب الله في ذاته علشان كده الرب يسوع المسيح طبقه على نفسه كيف يجرؤ المسيح ويقول: **أنا الأول والآخر.** سفر الرؤيا: **أنا هو الأول والآخر أنا الألف والياء البداية والنهاية.**

بيقول: أنا هو الألف والياء البداية والنهاية. الأول والآخر، فالرب يسوع المسيح بيقول: أنا هو الألف والياء البداية والنهاية. أنا طبعاً ربطت أكثر من آية مع بعضهم. معلش أنا آسف مضطر لكده بسب الوقت لأني لو قعدت أقرأ آيات كثير هحتاج لوقت طويل جداً. فهنا لم يقول الله أنا الألف والياء لا إله غيري لا إله سواي. والرب يسوع المسيح نفسه بيقول: **أنا هو الأول والآخر، ده بيقول حاجه ثانية بيقول إيه؟**

بيقول في سفر الرؤيا: **أنا هو الأول والآخر أنا هو الألف والياء البداية والنهاية.** يقول الرب الكائن. وكلمة الكائن هنا بتساوي **يهوه** والذي كان الذي كان في الماضي بلا بداية والذي يأتي في المستقبل القادر على كل

شيء. في اليونانية تنطق "ياتور" في اليونانية القادر على كل شيء بمعنى الرب. يسوع المسيح يقول عن نفسه أنا الألف والياء البداية والنهاية. بعد كده يوصف القديس يوحنا يقول: **الرب الكائن والذي كان والذي يأتي والقادر على كل شيء.**

إذاً هنا لما بيحى يقول الله أنا هو الأول والآخر، المسيح يقول أنا هو الأول والآخر. ليه؟ لأن الله هو اللي قال عن نفسه أنا هو الأول والآخر هو الألف والياء. اللي قال عن نفسه هو الأول والآخر في العهد القديم، هو الله الواحد. الذي في ذاته وكلمته، وفي ذاته وروحه، الذي في ذاته كلمته المولود منه ذاتياً من الآب، وفي حضن الآب كولد النور من نور، والروح القدس المنبثق من الآب، والمرسل من الآب في ذات الآب. الذات الإلهية بدون انفصال. فلما يقول أنا هو الألف والياء الأول والآخر البداية والنهاية الرب يسوع المسيح فهنا يقول نفس كلام الله طيب ما الفارق ما هو الله. بس هو الكلمة في ذات الله ولأن الله غير محدود فكلمته غير محدودة وروحه غير محدود لأن الله كلمته غير محدود وذاته غير محدود. بالتالي جميع ما قاله الله في العهد القديم عن نفسه قاله الرب يسوع المسيح لكن علشان الوقت الرب يسوع المسيح يقول أنا هو **εγω ειμι** هآجل أنا هو دلوقتي لمداخله ثانية. لكن لما يقول إيه: **قيل في العهد القديم لا تقتل أما أنا فأقول لكم قيل لا تزي.** أما أنا فأقول لكم، مش يقول الله يقول لكم. لكن يقول: **أما أنا فأقول لكم قيل من لطمك على خدك الأيمن فأدر له الأيسر.** أما أنا فأقول لكم فهنا يقول إيه أما أنا فأقول لكم، أما أنا فأقول لكم، لسبب بسيط جداً هو أنه هو الله من ذات الله وفي ذات الله بدون انفصال.

هكمل في مداخلة ثانية. بس أحب الأول أوجه مجموعه من الأسئلة للأخ وسام المسيح يقول قيل أن يكون إبراهيم أنا كائن يعني أنا موجود، وهنا أخذ لقب الله، سؤالي للأخ وسام: هل يستطيع أن يدلي من الكتاب المقدس أو من غير الكتاب المقدس على أن أحد غير المسيح قال مثل هذا الكلام؟ لما المسيح يقول أنا من الآب. هل يستطيع أن يدلي على أحد غير المسيح قال أنا من الآب؟ عندما قال المسيح في العهد القديم يقول قيل في العهد القديم أما أنا فأقول هو بيوحه شريعة. فهل يدلي على أن أحد في العهد القديم قال مثل هذا الكلام؟ الرب يسوع المسيح قال أنه هو رب داوود في شرحه لليهود، وقال في الدينونة **ليس كل من يقول لي يارب يارب يدخل ملكوت السماوات** هل أحد من الأنبياء سواء في الكتاب المقدس أو في أي كتاب آخر أي نبي أو أي مخلوق قال ما قاله المسيح؟ هذا الرب يسوع المسيح قال أنا هو الطريق والحق والحياة. هل قال أحد مثل ذلك؟ الرب يسوع المسيح قال أنا ابن الله لما رد على رئيس الكهنة. فهل قال أحد ذلك؟ الرب يسوع المسيح قال أنا هو الأول والآخر. فهل قال أحد من الأنبياء؟ هذا الرب يسوع المسيح قال أنا هو الألف والياء. هل قال أحد من الناس أنا هو الألف والياء. الرب يسوع المسيح قال أن هو البداية والنهاية. فهل قال أحد من الأنبياء أو أي شخص غير المسيح أنا هو البداية والنهاية؟ الرب يسوع المسيح لما قال قيل أن يكون إبراهيم أنا كائن فقد أعطى لنفسه صفة الله. فهل قال أحد من الأنبياء في الكتاب المقدس أو في خارج الكتاب المقدس مثل هذا الكلام. الرب يسوع المسيح أعطى لنفسه من خلال اللي شرحته والكتاب المقدس قال عنه أنه من الآب. هل قيل عن أحد غير المسيح أنه من الله الآب؟ قيل عن الرب يسوع المسيح أنه في حضن الآب هل قيل عن أحد من الأنبياء أو الملائكة أنه في حضن الآب؟ قال الرب يسوع المسيح عن الآب أنا منه. هل قيل عن أحد أنا منه؟ هل قيل عن أحد أنه قال أنا منه؟ الرب يسوع المسيح زى ما قلنا وزى ما شرحت قال الروح القدس الذي سأرسله أنا إليكم. هل قال نبي

أنه ممكن أن يرسل الروح القدس اللي هو روح الله؟ أو حتى قال حد أنا اقدر أرسل الروح القدس؟ اللي في اعتقاد الأخ وسام أنه ملاك. هل قال النبي أنه يستطيع أن يرسل ملاك؟ أكتفي بهذه الأسئلة وأشكركم جميعاً وأتمنى أن اسمع تعليق الأخ وسام أو إضافته زى ما يجب. هذا الضيف المكرم في غرفتنا والذي له علينا كل التكريم وكل الترحيب المايك فري.

**مدير الحوار:** نشكرك قدس أبونا والمناظرة لغاية دلوقتي ماشية كويس الشيخ وسام جاهز اديني واحد لو سمحت لو سامعني الشيخ وسام طيب كويس تفضل الشيخ وسام المايك مع حضرتك.

**الأخ وسام:** بسم الله الرحمن الرحيم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، مش تقول الوقفي كام حضرتك قبل ما آخذ المايك؟ شوفوه أخذ كام وقولي الوقت كام عشان أبدأ المايك معاك.

**مدير الحوار:** الوقت اللي هو أخده 14 دقيقة فوق ال 30 دقيقة اللي كانت ليه فالمداخلة دي المفروض تبقى 15 دقيقة + ال 14 دقيقة يعني من حقتك 29 دقيقة. تفضل المايك مع حضرتك.

**الأخ وسام:** بسم الله الرحمن الرحيم، شكراً جزيلاً لك، أولاً بس أنا عايز أشكر سعادة القمص على طريقة الحوار المؤدب والمحترم، وياريت يكون بيننا حوارات في المستقبل بهذه الطريقة.

أول شيء أنا عندي ملحوظة لسعادة القمص، يعني معرفش خلفية سعادة القمص في اليوناني إيه، بس هو ترجم ثلاث كلمات غلط، الترجمة الأولى قال **εγω ειμι** يعني أنا أكون، **εγω ειμι** لا تعني أنا أكون، **εγω ειμι** يعني أنا هو. حضرتك راجع كل التراجم الإنجليزية بلا استثناء وممكن حضرتك الآن أديك رابط الوقفي، رابط باللغة اليونانية وباللغة الإنجليزية تعني **εγω ειμι** أنا هو. لا تعني لا تعني أنا أكون. ده أول غلطة، الغلطة الثانية سعادتك قلت إن **εγενετο** تعني صار جسداً غلط برضه **εγενετο** لا تعني صار جسداً، كون كون كون، ما تعني صار جسداً وهديك دليل على ذلك حضرتك أهوه ثواني بس أما أجب لك أنا نص تاني بيقول نفس هذا ال.. طيب دقيقة واحدة بس الرابط مش موجود معايا الوقفي.

تلاتة: كلمة **κοιμω** لا تعني سجود باللغة اليونانية، تعني الخناء، تعني الخناء، والدليل على ذلك إن كل التراجم الإنجليزية بلا استثناء تقول **bow** و **bow** يعني الخناء وليس سجود. آدي تلاتة غلط والكلمة إल्ली كنت بقول ل حضرتك، كون نفس الكلام أهوه في إنجيل يوحنا 1:10 أهوه بتقول حضرتك أهوه : كان في العالم وكون العالم به ولم يعرفه العالم. فلا تعني صار جسداً نفس الكلمة **εγενετο** ، آدي تالت غلط في اللغة اليونانية حضرتك تفضلت قلتهم. طبعاً الغلط أكيد غير متعمد طبعاً، مش مشكلة إن شاء الله.

طيب نرجع تاني، أولاً حضرتك تجاهلت كل ما قلته، تجاهلت كل ما قلته حضرتك الوقفي، زي ما قلت أنا حضرتك بتستنبح ألوهية المسيح، واللي سعادتك بتعمله الآن بالضبط هو شرك بالله سبحانه وتعالى، أولاً أنا هرد على النصوص اللي قلتها وهرد على أسئلتك بس اللي أنت عملته الآن شرك، اللي أنت عملته الآن شرك، ياريت اللي بيكتب على التيكست ده معرفش بيكتب نص أنا ما قلته، مش عارف عبد الفادي ياريت تنقطه يبقى فيه

التزام فيه كنترول لو تكرمتموا، حضرتك تجاهلت كل شيء قلته، اللي أنت بتعمله بالضبط زي ما أنا قلت شرك بالله، لماذا؟ أنا أكدت لك من كلام الكتاب المقدس ومن تفسير الأب متى المسكين، ومن كلام البابا شنودة؛ إن الآب آخر وإن الابن آخر، والكتاب المقدس واضح يقول: في إنجيل يوحنا الإصحاح 5 العدد 31: 5: 31 ان كنت اشهد لنفسي فشهادتي ليست حقا

5: 32 الذي يشهد لي هو اخر و انا اعلم ان شهادته التي يشهد بها لي هي حق

5: 33 انتم ارسلتم الى يوحنا فشهد للحق

5: 34 و انا لا اقبل شهادة من انسان

لأن هو الآب، ويقول في العدد 37 و الاب نفسه الذي ارسلني يشهد لي لم تسمعوا صوته قط و لا ابصرتم هيئته نعم الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد يتكلم على أن هناك إله واحد للكون، هذا الإله ليس له آخر، هنعيد الكلام تاني، هنعيد الكلام تاني، فين الكلام ده؟ تشية 34، 4: 35 انك قد اريت لتعلم ان الرب هو الاله ليس اخر سواه

ليس آخر سواه، ليس آخر سواه، سفر الملوك الأول 8: 60 ليعلم كل شعوب الارض ان الرب هو الله و ليس اخر

لاحظ إن الابن آخر، الابن آخر، الابن ليس الآب، وأنت حضرتك مصمم على الشرك، والكتاب المقدس وأنا هتكلم بالتفصيل من كلام المسيح ومن كلام كل التلاميذ، إن الآب هو الله وحده، أشعيا 45: 6 انا الرب و ليس اخر. أشعيا 45: 5 انا الرب و ليس اخر. أشعيا 45: 14 فيك وحدك الله و ليس اخر ليس اله

ركز على كلمة آخر، شخص غير الله سبحانه وتعالى، أشعيا 45: 22 يقول: التفتوا الي و اخلصوا يا جميع اقاصي الارض لاني انا الله و ليس اخر. أشعيا 46: 9 اذكروا الاوليات منذ القديم لاني انا الله و ليس اخر.

وليس آخر والابن آخر، الابن ليس الآب. والذي يقول أن الابن هو الآب ده مهرطق، هذا كلام الأنبا شنودة، وهذا كلام كل المسيحين، الابن ليس الآب، الابن آخر، سمعوا المحاضرتين، العظتين للبابا شنودة يؤكد أن الابن آخر، والبابا شنودة يقول في المحاضرة اللي أنا سمعتها لكم، وممكن أسمعها لكم مرة ثانية. يقول في محاضرة في عظة لطلبة الكلية الإكليريكية بتاريخ 23 إبريل 96 اللي هي رد على أحمد ديدات يقول: الإله الكامل هو الذي لا شريك له، في طبيعته وصفاته ويعتبر شريك له في طبيعته وصفاته إن كان شخص آخر، إن كان شخص آخر، بالمناسبة؛ كلمة أفنوم وأنت حضرتك طبعاً حضرتك لا تحب تستخدم كلمة أفنوم، ماذا تعني كلمة أفنوم وهنتشهد برضه من الكنيسة المصرية، لن أستشهد إلا من الكنيسة وكلام الكنيسة، آه. يقول الأنبا أناسيوس، أسقف بني سويف والبهانسنة في كتابه دراسات في الكتاب المقدس، إنجيل يوحنا صفحة 43 يقول: كلمة أفنوم

المستعملة في العربية كلمة سريانية معناها شخص أساسي أو شخص رئيسي، تاني تاني، شخص أساسي أو شخص رئيسي، والبابا شنودة يقول إيه؟ الإله الكامل هو الذي لا شريك له في طبيعته وصفاته، ويعتبر شريك له في طبيعته وصفاته إن كان شخص آخر والمسيح شخص آخر، واللي بيقول الكلام ده البابا شنودة، ولو كذبتني أسمعك البابا شنودة تاني يقول الآب آخر، الابن آخر، الروح القدس آخر، فحضرتك مصمم على الشرك. تشرك مع الله الآب إله آخر، الآن سعادتك زي ما قلنا إن الكتاب المقدس بعهديه قديم وجديد، يؤكد أن هناك إله واحد للكون، طيب. من هو الإله الواحد للكون؟ الذي ليس آخر؟ من هو؟ والله ده كلام البابا شنودة أهوه. الإله الكامل هو الذي لا شريك له، لا شريك. والشريك، يعني شرك، يعني شرك بالله سبحانه وتعالى، ما معنى لا شريك له؟ ماهو كلامي، أنا بتكلم كلام الباب شنودة، فرجاء يعني خلي.. نكمل إن شاء الله.

الآن سعادتك من هو الإله الواحد الذي لا شريك له وليس إله غيره؟ من كلام المسيح واحد ومن كلام كل التلاميذ بلا استثناء واحد. الآن مين بيقول كده؟ المسيح. إنجيل يوحنا الإصحاح 17: 1، 2، 3

وهذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك "يعرفوا مين؟ الآب من المتكلم؟ الابن. الابن يخاطب الآب والابن غير الآب والابن آخر. يقول للآب أنت أنت أنت الإله الحقيقي وحدك. ما معنى كلمة وحدك باللغة العربية؟ ماذا تعني وحدك؟ يعني لا شريك له ونفس الكلمة موجودة في العهد القديم هنا عندك في النص أشعيا 45: 18 يقول لا 14: 45 يقول فيك وحدك الله وليس آخر وحدك الله، وحدك الله. حضرتك مصمم لا ده الابن إله. طيب إزاي الابن إله؟ إزاي الابن إله، ويسوع يقول الآب هو الله؟ مش كدة ويس مثلاً على سبيل المثال سعادتك استشهدت بنص من كلام بولس وحضرتك متعمد ما كملت النص ليه؟ لأن النص يدبلك النص اللي بيقول تجتو كل ركبة ليسوع طيب ما تكمل بقية النص! نجد الله الآب. لأن الآب هو الله. الآن التلاميذ. واحد: من هو الإله؟ من هو الإله من كلام التلاميذ؟ واحد أولاً: يسوع

يوحنا 27: 6 اعملوا لا للطعام البائد بل للطعام الباقي للحياة الأبدية الذي يعطيكم ابن الانسان لان هذا الله الآب قد ختمه.

من الله؟ الآب. من المتكلم؟ يسوع. وحضرتك والتسجيل موجود أنت بتقول لا. تستخدم ألفاظ غير موجودة في الكتاب المقدس واستشهدت على الكلام ده بأقنوم وهديك الألفاظ اللي أنت بتستخدمها دلوقتي ومش موجودة في الكتاب المقدس. الله الابن، ما في نص اسمه الله الابن ولو عندك جيبه. الله الروح القدس ما في نص الله الروح القدس. الله الكلمة يا ريت حضرتك كدة لما يكون المداخلة عندك تعطيني نص يقول الله الابن، الله الكلمة، الله الروح القدس أو الله الأقنوم الثاني. مش موجودة في الإنجيل، ما موجودة في الإنجيل. وباطلاً يعبدوني وهم يعلمون تعاليم هي وصايا الناس. ما في الإنجيل. الآن ماذا يقول بولس نفسه؟

غلاطية 3: 1 نعمة لكم وسلام من الله الآب .

افسس 23: 6 سلام على الاخوة ومحبة بامان من الله الآب . الله هو الآب الله هو الآب.

فلبي 11: 2 ويعترف كل انسان ان يسوع المسيح هو رب نجد الله الآب. الله الآب.

الرسالة الأولى لتسالونكي 1: 1 بولس وسلوانس وتيموثاوس الى كنيسة التسالونكيين في الله الآب.

كلوسي 2: 2 الله الآب.

تيماتاوس **2:1** 2:1 الله الآب.

تيطس **4:1** الله الآب.

يعقوب **27:1** الديانة الطاهرة النقية عند الله الآب .

ما في نص. أتحدك يا سعادة القمص بكل محبة أن تأتي بنص الله الابن أو الله الكلمة. كل اللي سعادتك تفضلت به استنتاج استنتاج استنتاج.

يعقوب **9:3** به نبارك الله الآب .

بطرس الرسالة الثانية **17:1** الله الآب .

الرسالة الثانية ليوحنا **3:1** الله الآب

يهوذا **1:1** الله الآب .

ليس هناك نص واحد في الكتاب المقدس يقول فيه الله الابن أو الله الكلمة أو الله الروح القدس. مش موجود لأن الله الذي يتكلم عليه الكتاب المقدس بعهد الجديد والقديم هو الآب من كلام المسيح ومن كلام التلاميذ وحتى من كلام بولس. ومش كده وبس يسوع يقول: أنه هو وحده هو الله. أنت وحدك الإله الحق وحدك وحدك . ما معنى وحدك ؟ والنص باللغة الانجليزية من نسخة الملك جيمس يقول: The only true God. ماذا تعني Only؟ يعني You are Alone. يعني With out partners. يعني ليس لك شريك.

فسعادتك قول كما تريد لأن كل اللي بتعملوه بتحاولوا أن أنت تستنتج نصوص تثبت أن هو هناك إله مع الإله الواحد الآب.

نرجع تاني حضرتك عندما فسرت النص بتاع إنجيل يوحنا 18-19-20

اللي هو يسوع يقول: أنا كلمت العالم علانية، أنا علمت كل حين في المجمع وفي الهيكل حيث يجتمع اليهود دائما وفي الخفاء وفي السر لم أتكلم بشيء

حضرتك تفضلت وقلت تفسير رائع والله رائع مقدرش أقول أكثر من كده.

تقول: "لم يكن للمسيح أي تعليم سري". وهذا صحيح، "بل كان علانية لجميع الناس في كل العالم والأمم وليس لفئة خاصة" تمام؟ تمام.

الآن سعادتك بقي، أولاً طبعاً غير الكلمات اللي أنا جبتها اليونانية الترجمة الخاطئة دي زي ما قلت. أولاً: يسوع يا حضرة، سعادة القمص لم يقول (أنا كائن) ترجمة أنا كائن غلط.

النص باللغة اليونانية (εγω ειμι) وتعني أنا هو، وآدي النص قدامك باللغة اليونانية هو ، أمام حضرتك الأخوة وضوعه، الأخت وضعته أهوه.

يعني أنا هو وليس ولذلك كل التراجم الإنجليزية تقول (أنا هو) I'm. كائن ترجمة خاطئة.

اتنين يا سعادة القمص: حضرتك استشهدت، أولاً تكلمت عن موضوع التجسد، وأنا عندي مفاجئة لموضوع التجسد شوف ومن كلامك (من فمك أدينك). طبعاً مش هقول بقية الجملة لحد يفهم غلط، طبعاً وأنا لا أقصد الإساءة لسعادة القمص.

أولاً: حضرتك بتتكلم عن التجسد، شوف حضرتك بتقول إيه عن التجسد شوف، وبتتكلم من التلاميذ من محدثهم يسوع.

كتاب (( إذا كان المسيح إله فكيف حبلت به وولد؟ )) "سر التجسد الإلهي" صفحة رقم 60 سعادتك بتقول عن التجسد: "ومن ثم فقط أضطر آباء الكنيسة" يعني أنا بستغرب مع احترامي لسعادتك، حضرتك رافض الكتب اللي أنت كاتبها؟ أنا بستشهد بكتبك ورافض كتبك؟! والله أمر غريب.

"ومن ثم فقد أتبع آباء الكنيسة وعلماؤها لوضع مصطلحات بصفة لاهوتية مبنية ومستخرجة مأخوذة من نصوص الكتاب المقدس ذاته واستخدموها في المجامع المسكونية المقدسة أو كتاباتهم سواء الدفاعية والترسيلية وذلك لتحديد الإيمان السليم المبني على المسيح"

ده كلام حضرتك .. آه وكتابهم المقدس

"ومع ذلك يؤكد أن هذه المصطلحات والصيغ لا "اسمع حضرتك بتقول إيه: "لا تعبر عن حقيقة التجسد الذي هو سر يفوق العقل ولا يعلمه إلا الله وحده، إنما تقربه من عقولنا فقط"

التجسد سر يفوق العقل ولا يعمله .. ده كلام سعادتك.

تمام .. حضرتك بتنقل هنا، شوف بتقول إيه حضرتك. عجبني هنا برضة في صفحة 61 بتقول إيه؟ بتقول: "لم يستخدم الكتاب تعبير \*الإتحاد بين الالهوت والناسوت\*"

والله تعبير، الكلمة دي رائعة من حضرتك، أنت عارف ليه؟ أين استخدم الكتاب المقدس تعبير \*الله الابن\*؟

أين استخدم الكتاب المقدس تعبير \*الله الكلمة\*؟ أين استخدم الكتاب المقدس تعبير \*الروح القدس\*؟

أين استخدم الكتاب المقدس تعبير \*الله الأقنوم الثاني\*؟

بالمناسبة حضرتك استشهد بالتثليث على، من إنجيل متى، 28: 19. و حضرتك تعرف سعادتك .. لا طبعاً أكيد عندك كتاب تاريخ الكنيسة ليوسابيوس القيصري والراجل ده مش مسلم. هذا الكتاب في القرن الثالث يقول إيه، ارجع إلى صفحة 100. ماذا يقول يوسابيوس القيصري؟ " فأذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسمي " ويا ريت تسأل الأستاذ سيرفنت أوف جيسيس الأستاذ متخصص في النقد النصي. وأكيد هيقول الكلام ده.



أهلاً وسهلاً. مفيش باسم الآب والابن والروح القدس.

حضرتك بعد كدا في موضوع التجسد شوف حضرتك كتبت كلام رائع بصراحة .. رائع ، شوف حضرتك بتقول أييه بتقول في صفحة 63 .. صفحة 63 سعادتك بتقول " أن كيف تجسد الـ " و أنت بتقول عن التلاميذ

"إن كيف تجسد الكلمة، وكيف صار جسداً، وكيف اتخذ الله صورة العبد، وكيف ظهر الله في الجسد، وكيف حل اللاهوت في الناسوت، وكيف حبلت به العذراء وولدت، فهذا ما لا يدركه عقل. لا عقل البشر ولا حتى أسمى وأرفع الملائكة رتبة، إنه سر يفوق إدراك جميع المخلوقات، ولا يعلمه سوى الله وحده، لأنه يختص به وحده، فهو الذي تجسد، وهو وحده الذي يعرف كيف تجسد"

الله أكبر .

"ولو أطعنا للرب يسوع المسيح أن اليهود وإن كانوا عرفوا الله.. أنه من الدار ابن مريم لكنهم لم يعرفوا عادات شخصه وعقيدة تجسده"

حضرتك وأنت بتستشهد باليهود دلوقتي عرفوا أن هو الله.. حصل ولا محصلش؟ حصل ولا محصلش؟

بتقول اليهود عرفوا أن هو الله، حضرتك الآن بتقول إيه، بتناقض نفسك وتقول هنا أهوه: "لكنهم لم يعرفوا حقيقة شخصيته وحقيقة تجسده" من فمك أدينك يا سعادة القمص.

التلاميذ، اسمع حضرتك بتقول إيه عن التلاميذ: "كما أن التلاميذ وإن كانوا قد عرفوا بالروح أنه المسيح ابن الله الحي، لكنه قبل أن يحل الروح لقدس عليهم لم يعرفوا حقيقة شخصه كما يجب ولا عرفوا سر التجسد"

أسألك بالله الذي لا إله إلا هو، كيف عرفتم أن المسيح هو الله، والتلاميذ حسب إيمانك هم كاتين الكتاب المقدس وهم لم يعرفوا شخصه ولا حقيقة تجسده؟ هذا سؤال مطروح لكل إنسان ذو عقل هنا بالغرفة.

فأنت سعادتك أنت بتستشهد من الكتاب المقدس اللي أنت بتؤمن اللي كتبه التلاميذ وسعادتك بتقول أن التلاميذ "لكنهم قبل أن يحل عليهم الروح القدس لم يعرفوا حقيقة شخصه كما يجب ولا عرفوا سر التجسد".

تمام يا سعادة القمص؟ تمام.

حضرتك بتقول عن التجسد كمان في صفحة 65 تقول عن الآباء، آباء الكنيسة .. الآباء ، الآباء .. يقول صفحة 56: "وقفوا مذهولين ومرورين أمام عظمتة وعاجزين عن وصفه" عجزوا، عجزوا عن وصف التجسد: "أو

إدراكه أو فهمه" دول آباء الكنيسة أنا مبتكلمش من عوام المسيحين ولا قس ولا قمص، دول آباء الكنيسة



ويقول: "السر الذي لا تدركه الأفهام ، إنه سري بصفة مطلقة السر الذي يفوق العقل ، إنه سري وفائق للعقل ،  
الإتحاد الذي يفوق العقل ولا يوصف " . وحضرتك استشهدت بكلام الآباء وعندى مفاجأة لحضرتك بعدين ،  
خليها بعدين .

الآن سعادتك، استشهدت الآن بأشياء 9: 6، استعد للمفاجأة يا سعادة القمص ..

1. أشعيا 9: 6 ليس له علاقة بيسوع. وبالمناسبة سعادتك مع احترامي لسعادتك سعادة القمص، يسوع  
غير موجود في العهد القديم على الإطلاق. وأنا بعلنها لسعادتك أنا مستعد أناظرك (هل هناك نبوءات  
عن يسوع في العهد القديم) يسوع غير ولا نبؤة واحدة، واحدة، ما في نبؤة واحدة فعاوز تتكلم  
سعادتك عن النبوءات مستعد أناظرك في ذلك، ما في نبؤة واحدة عن يسوع. آدي أول شيء.

اتنين: أشعيا 9: 6 أمام سعادتك أهو آدي رابط يهودي. أهو مش مسلم يهودي. (أشعيا 9: 6 عن  
النبي حزقيال مش عن يسوع) اللي بيقول هذا، اليهود نفسهم. طبعاً حضراتكم ليس لكم حق أنكم  
تستشهدوا بكتب اليهود آدي أول شيء، آدي الرابط أمام الجميع. الكل يدخل. آدي أول شيء،

2. النص غير موجود فيه كلمة يسوع.

3. لو قرأنا النص أولاً، دقيقة واحدة بس، أولاً أعطني دقيقة واحدة أجيب لك مثلاً، ثانية واحدة بس.  
أشعيا 9: 6 نشوف أولاً، أعطني ثانية واحدة لو تكلمت ..شوف حضرتك، أولاً ودي يمكن هتكون  
مفاجأة لسعادتك.. هذا هو النص باللغة الإنجليزية ترجمة عن اليهودي Jewish

وممكن حضرتك ترجع للنص باللغة العبرية، النص بيتكلم عن المستقبل ولا يتكلم عن يا حضرة القمص، ما بيتكلم  
يا حضرة القمص عن إيه، عن الماضي وليس المستقبل (آسف) عن الماضي.  
وآدي حضرتك أهوه، الأخت وضعت الرابط أمامك. أهو آدي الرابط العبري.

<http://www.mechon-mamre.org/p/pt/pt1009.htm>

النص بيتكلم عن الماضي، شوف حضرتك النص. Called مش Shall. في الماضي، فالنص ليس نبؤة. النص  
يتكلم على شيء حدث فعلاً في الماضي.

اتنين يا حضرة القمص أو ثلاثة: يسوع أولاً، النص بيقول إيه: (أنه يولد لنا ولد ونعطى ابنا وتكون الرئاسة على  
كتفه)

أولاً: يسوع لم يكون رئيس بل قال يسوع: (ملكتي ليست من هذا العالم) وعندما حاول يعملوه رئيس هرب منهم  
تمام يا حضرة الفاضل؟

"ويدعى اسمه عجيباً مشيراً"، اسمه يسوع مش عجب ولا مشير "لأنه يخلص شعبه من خطايهم، إنها قديراً" أولاً يسوع لم يقول أنا الله .. تمام يا حضرة القمص؟

ويسوع يقول ويعترف أن هو غير قادر، يقول الكتاب المقدس:

إنجيل متى 5: 30 انا - لا أقدر- لا أقدر أن أفعل من نفسي شيء

ويقول المسيح على الله "كل شيء مستطاع عند الله" هو عاجز والله سبحانه وتعالى قادر .. تمام يا حضرة القمص؟

النص يقول إيه؟ "أبا أبا" هل المسيح هو الآب؟ يعني يكفي هذه بس هل المسيح هو الآب؟

لا المسيح ليس هو الآب المسيح هو الإبن النص يقول "رئيس السلام" هل يسوع رئيس السلام

متى 10: 34 لا تظنوا إني جئت لألقي سلاماً على الأرض، ما جئت لألقي سلاماً بل سيفاً

هل هذا أمير السلام؟

لوقا 12: 49 جئت لألقي نار على الأرض، فماذا أريد لو اضطرت

"أتظنون أني جئت لأعطي سلام على الأرض"، دة أمير السلام يا سعادة القمص؟

لوقا 19: 27 غما اعدائي أولئك الذين لا يريدوا أن املك عليهم فأتوا بهم هاهنا وأذجهوم قدامي

لوقا 14 26 إن كان أحد يأتي إلي ولا يبغض - والبغض شدة الكره - ولا يبغض أباه وامه وإمراسته وأولاده وإخوته وإخواته حتى نفسه أيضاً فلا يقدر أن يكون لي تلميذ

ماله دخل، الكلام ليس على يسوع، آدي أول شيء موضوع. أولاً حضرتك قلت: "قال الرب لربي".

أولاً: حضرة القمص النص ميقولش: "قال الرب لربي". حضرتك ارجع سعادتك. ارجع للمزامير النص في المزمور يقول "قال الرب لسيدي" والنسخة في مزمور 110: 1، مش لربي لسيدي. لكن ترجمة الفانديك ترجمة خاطئة وارجع للترجمة اليسوعية. وهدى حضرتك كمان، ثواني آدي ل حضرتك النص باللغة العبرية، ثواني أديك النص بالعبري. آدي حضرتك أهوه النص بالعبري. لأن النص بالعبري يقول "ادوناي" و"ادوناي" لا تعني ربي "ادوناي" تعني سيدي يا حضرة القمص. فترجمة الفانديك ترجمة متعمدة الخطأ لإثبات لاهوت المسيح. آدي أول شيء. آدي النص أمام حضرتك. ادخل العبري هذا عبري، عبري وإنجليزي.

اتنين يا حضرة الفاضل المحترم: لو نقرأ النص في إنجيل متى. نقرأه من إنجيل متى النص يقول إيه؟ "وفيما كان الفريسيون مجتمعين". لا لا هنجيب من العدد رقم 42 "وفيما كان الفريسيون مجتمعين سألهم يسوع ماذا تظنون في المسيح ابن من هو قالوا ابن داود قال لهم فكيف يدعوه داود بالروح ربنا"

حضرة القمص ما معنى فكيف فكيف فكيف؟ استنكار "فاتلاً قال الرب". طبعاً رب دي غلط لسيدي "اجلس عن يميني حتى اضع اعدائك موطناً لقدميك فان كان داود ربه فكيف يدعوه سيديا. فان كان داود ابوه فكيف يدعوه ربنا. فان كان داود يدعوه ربا فكيف يكون ابنه" أنا بقراء من الذاكرة. "فان كان داود يدعوه ربا فكيف يكون ابنه" طيب كيف نربط يسوع بداود؟ الحل الوحيد أنه يُنسب لداود إيه؟ أولاً: مريم ليست من سبط يهوذا هي من سبط لاوي. مالها دخل بداود، طيب عن طريق يوسف النجار، ولذلك الكتاب المقدس ينسبه إلى يوسف النجار، ويوسف النجار ليس أبوه، وليس له أي علاقة بيسوع، ما على يسوع، حضرتك بتقول "الكائن" اللي أفدر أرد الوقتي، أنا هاخذ وقت زيادة عشان أرد فيه على كل الكلام بتاع حضرتك مع أنك أنت مارديت على أي شيء قلته إطلاقاً، ما رديت على أي شيء إطلاقاً، أبداً ما رديت على شيء، أديني وقت زيادة عشان أرد وبعدين أبقى أديه لسعادة القمص.

حضرتك بتقول "الكائن"، الكائن طيب يا سعادة القمص، أولاً: كلمة الكائن الترجمة غلط، لأن النص باللغة اليونانية **εγω ειμι** و **εγω ειμι** أنا هو Im. ففي غلط، ومع ذلك برضة، أجيب لك نص، بتلاقي الكائن فين؟ أمام حضرتك أهوه .. سفر الرؤيا 17 8

المصيبة والكارثة، الكارثة من هو الكائن ده؟ الشيطان! الشيطان، الشيطان، الشيطان. الكائن يا شباب.. الشيطان يا شباب الشيطان: "الوحش الذي رأيت كان وليس الآن وهو عتيد ان يصعد من الهاوية ويمضي الى المهلاك. وسيتعجب الساكنون على الارض الذين ليست اسمائهم مكتوبة في سفر الحياة منذ تأسيس العالم حينما يرون الوحش (الشيطان) انه كان وليس الآن مع انه كائن".

هاليلويا. الشيطان هو الإله، الشيطان كائن، الترجمة أساساً غلط، الترجمة أنا هو مش كائن، الترجمة أساساً غلط. حضرتك بتقول "إما أنا" .. استنتاج ! طالما يسوع بيقول "إما أنا" يبقى يسوع هو الله. طيب يبقى كده بولس هو الله، إيه اللي بولس هو الله! مش بولس بيقول: "ها أنا بولس أقول لكم إن أختنتم لن ينفعمكم المسيح بشيء"

أنا مغلطتش ولا قليت أدبي، أستاذ أثناسيوس أنا مغلطتش، وده أسلوب أنت بتتهربوا من المناظرة. أنا مأسأتش من ساعة ما أخذت المايك. بيقول يا سعادة القمص هاه ؟؟ !! فده أسلوب واضح أنكوا بتحاولوا تتهربوا من المناظرة .. لا والله ما أسأت كويس؟

فرجاء نكمل المناظرة، والأمر يرجع لكم، عايز توقف نوقف أهلاً وسهلاً بيك. الآن نرجع بقى في أكثر من 1000 واحد يسمع الآن أنا ما عندي مشكلة. الأمر لك.

الآن يا شباب يقول "أنا هو" طيب ما بولس يقول: "ها أنا بولس أقول لكم إن أختتتم لا ينفعكم المسيح بشيء" بولس هو الإله، بولس إله، بولس يقول أنا بولس أقول لكم، بولس يغير في الشريعة زي ما المسيح يغير في الشريعة بولس له سلطان كالمسيح، هذا لا .. لا طبعاً، أحسنت يا أستاذ سيرفنت.

لا .. تاني .. حضرتك بتقول: "رب داود" أولاً: برضة غلط الكلمة "ادوناي" "وأدوناي" سيد مش رب. شوف كل الاستنتاجات اللي سعادتك قلتها غلط. كل الاستنتاجات دي غلط.

ابن الله، ابن الله؟! طيب ما حضرتك الله يقول لداود "أنت ابني أنا اليوم ولدتك". النص اللي أنت بتقوله عن يسوع، إيه اللي جاب يسوع في النص ده؟ هاه؟

مزمو 2: 7 الله سبحانه وتعالى يقول لداود "أنت ابني أنا اليوم ولدتك". الله يقول لداود أنت ابني.

طيب إيه رأيك عندي أقوى من كده، أيهم أقوى، الابن أم الإله؟ الله سبحانه وتعالى يخاطب موسى مرتين ويقول له: أنت إله فرعون زي الخروج 1: 7 "أنت إله فرعون . انا جعلتك إله فرعون".

موضوع النبوة لله دي لا تعني شيء لماذا؟: "أبي وأبيكم وإلهي وإلهكم" من المتكلم؟ يسوع.

موضوع الناسوت واللاهوت، مفيش حاجة اسمها ناسوت ولاهوت وأنا هثبت الكلام ده من كتبك. هثبت الكلام ده من كتبك ما في حاجة اسمها ناسوت ولاهوت. و حضرتك أنت متحش تستخدم أساساً ألفاظ مش موجودة في الكتاب. مفيش حاجة اسمها ناسوت ولاهوت من أساسه يعني، وهنتكلم عليها بالتفصيل وهثبت الكلام ده من كتبك "من فمك أدينك" يا سعادة القمص.

بالنسبة ل حضرتك بقى، جيت نصوص. افتكرت بقى خلاص أنا جيت نصوص الله يقول "أنا الأول والآخر"، وهذا الكلام، جيت النصوص طبعاً منين؟ من رؤيا يوحنا "أنا الأول والآخر، أنا الألف والياء، أنا البداية أنا النهاية" تمام يا حضرة القمص .. طيب ! مفاجأة لسعادتك.. مفاجأة لسعادتك.

في سنة 364 ميلادية. في مجمع لوبسيدا قرر المجمع إبقاء سفر رؤيا يوحنا مشكوك فيه، السفر كان مشكوك فيه يا سعادة القمص. السفر ده مشكوك فيه، الكاتب مجهول، السفر كان مشكوك فيه، مش كده وبس ، القصة كذلك كلها أيضاً حلم، واحد بيحلم، مش واحد بيحلم بس، دي في مفاجأة، هذا الحلم بيؤكد فيه أن يسوع ليس هو الله، من أول نص.

طيب أنا لو كانت كلمة هليلويا فيها استهزاء، أنا بعنذر لكم متأسف لو كان الكلمة فيها إستهزاء .. ليا حق ان انا أعتذر لكم لو أياه لو فيها استهزاء

المهم نرجع تاني .. الآن رؤيا يوحنا، وهي إن شاء الله مش هنتقوها تاني طالما لو أنتوا بتحسوا أن هي استهزاء ، زي بعضه مش مشكلة إن شاء الله.

طيب الآن رؤيا يوحنا الإصحاح واحد، شوف حضرتك "إعلان يسوع المسيح الذي أعطاه إياه الله" يسوع ليس الله من أول نص، من أول جملة، من أول جملة يسوع ليس الله.

الآن المفاجأة الثانية هقراء في العدد 6 وقرأ التراجم الإنجليزي والترجمة اليسوعية: "وجعلنا ملوكا وكهنة لإله وابه له المجد والسلطان الى ابد الأبدين. آمين"

طبعا ترجمة الفانديك بتقول أبية بس: "وجعلنا ملوكا وكهنة لله أبية له المجد والسلطان الى ابد الأبدين. آمين"

لا مش أبية بس ، إلهه، إلهه، إلهه His God and his father. شوف يا حضرة سعادة القمص إلهه وأبيه.

وحضرتك كمان قلت " أنا هو الطريق والحق والحياة " وسكت وكل ما في مسيحي على وجه الأرض غير لما يقول " أنا هو الطريق والحق والحياة " ، ويسكت، لماذا تسكت؟ لأن النص يدينك، لماذا يدينك؟

آه: " أنا هو الطريق والحق والحياة ليس أحد ياتي إلى الآب - إلى الآب - إلا بي "

لأن الآب هو الله، هو الطريق للآب، هو ليس الله الآب، هو بس رسول الآب. حضرتك ليه مقلتش ليس أحد يأتي إلا الآب إلا بي؟ لأن هو رسول الآب، لأن الآب هو الله سبحانه وتعالى. فهو وسيط بين الله والناس وهذا ما قاله بولس: " لأنه يوجد إله واحد ووسيط واحد بين الله والإنسان " من؟ "الإنسان يسوع المسيح"

هو ده الوسيط، اللي ما بين البشر وما بين الناس. الإنسان يسوع المسيح، فيسوع ليس إله.

الآن أنا جاوبت على كل شيء حضرتك طرحته، في شيء قلته حضرتك ومجوبتش؟ لا جاوبت على كل شيء حضرتك طرحته.

الآن يا سعادة القمص مع احترامي لسعادتك، ومع احترامي لكل اللي بيسمعي من النصرى، وعلشان متاخذش الكلام بحساسية، هنتكلم كلام عام. هنقول أن الذي يقول أن الابن إله فهو مشرك.. لماذا؟

لأن الابن ليس الآب والابن آخر. والإله الواحد الذي ليس له شريك وليس له آخر، الذي تكلم عنه الكتاب المقدس بعده القديم والجديد هو الآب. وهنقول تاني:

1. المسيح يخاطب الآب والآب ليس الابن والإقنوم الثاني يخاطب الإقنوم الأول كما تؤمنون طبعا. كلمة أقنوم غير موجودة في الإنجيل وسعادتك نفسك بتقول أنت لا تستخدم ألفاظ مش في الإنجيل. وأنا برضة أرجو من المسيحين لا يستخدموا ألفاظ مش موجودة في الإنجيل على سبيل المثال: (الله الابن، الله الكلمة، الله الروح القدس ، الله الإقنوم الثاني) هذه الألفاظ غير موجودة في الإنجيل ، ما أنزل الله بها من سلطان.

يقول: "تكلم يسوع بهذا ورفع عيناه نحو السماء وقال آيها الآب قد أتت الساعة" في نقطة مهمة ، سعادتك بتقول أن الإله في كل مكان، لا يا سعادة القمص، لا هذا ليس كلام المسيح، هذا ما كلام المسيح ولا كلام الكتاب المقدس، كيف؟ هقولك سعادة القمص: " الصلاة الربانية " الصلاة الربانية، أول شيء "أبانا الذي في السماء" من هو الآب ؟ الله سبحانه وتعالى " وهذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحق وحدك " الله في السماء .. الرسالة " أبوكم السماوي" العدد تقريبا 14: 6

ويقول: أهو هديك أمثلة على أن الله في السماء، مثلاً يقول يسوع:

متى 7: 21 ليس كل من يقول لي يارب يارب يدخل ملكوت السموات ، بل الذي يفعل إرادة أبي الذي في السموات

الله في السماء، الله ما في كل مكان. حضرتك جيب لي نص، يسوع يقول الله في كل مكان! مفيش نص، ما في نص. مش موجود.

متى 6: 14 فانه ان غفرتم للناس زلاتهم يغفر لكم ايضا ابوكم السماوي

متى 7: 11 يقول فان كنتم وانتم اشرار تعرفون ان تعطوا اولادكم عطايا جيدة فكم بالبحري ابوكم الذي في السموات

أبوكم الذي في السموات، أين الله الآب في السماء. ما في نص يقول إن إلهكوا في كل مكان. الكلام ده غير صحيح. لكن موضوع إن الإله في كل مكان لإثبات لاهوت المسيح، لماذا؟ لأن المسيح كان على الأرض، وطبعاً المسيح كان بيدخل الحمام وكده، فكان لابد أن هو عملية إيه؟ آه نقول أن الإله في كل مكان لإثبات لاهوت المسيح.. وهكذا.

مرقص 11: 25 ومتى وقفتم تصلون فاغفروا ان كان لكم على احد شيء لكي يغفر لكم ابوكم الذي في السموات

مرقص 11: 26 أبوكم الذي في السموات

الآن العهد القديم. وهذا النص، يدمر موضوع التجسد يقول: أخبار الأيام الثانية 6 : 18 لأنه هل يسكن الله حقا مع الإنسان على الأرض

خرافة. آدي التجسد خرافة "هوذا السموات، وسما السموات لا تسعك، فكم بالأقل هذا البيت؟"

الله يتزل على الأرض ويتجسد؟ سبحانه وتعالى.

أخبار الأيام الثانية **6: 21** واسمع تضرعات عبدك وشعبك اسرائيل الذين يصلّون في هذا الموضع واسمع انت من موضع سكنك من السماء واذا سمعت فاغفر

لاحظ يا ... لاحظوا يا أفاضل المستمعين فاغفر، منين؟ من السماء، سبحانه وتعالى لا يتجسد، من السماء. في عزه من السماء مش محتاج يتزل في الأرض ويتجسد ويتضرب. لا ما محتاج سبحانه وتعالى.

أخبار الأيام الثانية **6: 23** فاسمع انت من السماء واعمل واقضي بين

نفس الكلام ده، أخبار الأيام الثانية **6: 25** فاسمع انت من السماء واغفر خطية شعبك

برضة من السماء، أخبار الأيام الثانية **6: 27** فاسمع انت من السماء واغفر خطية عبيدك

من السماء، سبحانه وتعالى ميترلش على الأرض، من السماء، الله قادر على كل شيء من السماء، مش في حاجة يتزل على الأرض. الله قادر، غافر الذنب من السماء سبحانه وتعالى.

أخبار الأيام الثانية **6: 30** فاسمع انت من السماء مكان سكنك

فين مكان سكنك؟ السماء..

أخبار الأيام الثانية **6: 33** فاسمع انت من السماء مكان سكنك

أنا مش عايز أطول كثير فيها، بس خليني آدي نص تاني، آه نصين كمان.

أخبار الأيام الثانية **20: 6** يا رب اله آبائنا أما انت هو الله الذي في السماء - الذي في السماء الذي في السماء - وانت المتسلط على جميع ممالك الامم وبيدك قوة وجبروت وليس من يقف معك

الآن عشان منطولش، عندي نصوص كثير جداً. نقول: سفر الجامعة الإصحاح، **5** العدد **2** لا تستعجل فمك ولا يسرع قلبك الى نطق كلام قدام الله. لان الله في السموات - الله فين ، الله فين، الله فين؟ في السموات - وانت على الارض فلذلك لتكن كلماتك قليلة.

أي بقى أتى في كل مكان؟ لإثبات أن الإنسان يسوع هو الله، هذا هو. فيقول أن المسيح بيؤكد أن هذا الإله الواحد.. لماذا نظر إلى السماء؟

نرجع تاني يوحنا **17:1.2.3** لماذا رفع عيناه نحو السماء؟ لأن الله في السماء طيب لماذا يسوع إذا كان الله في كل مكان، لماذا لم ينظر إلى أسفل! ينظر عن يمينه، ينظر على يساره؟ لأن الله في السماء. بيخاطب الله الآب، الابن يخاطب الآب ويقول للآب، يقول له إيه، " أبها الآب قد أتت الساعو ، مجد ابنك ليمجدك أبناك أيضا"

وبعدين: "اذ اعطيته سلطانا على كل جسد ليعطي حياة ابدية لكل من اعطيته"

الآن الشاهد ، القنبلة ، ما هي الحياة الأبدية، ما هو النعيم، ما هو الفردوس؟ من المتكلم، الابن هل الابن هو الآب؟ لا .. هل الابن آخر؟ نعم.. نعم الابن آخر، ماذا يقول هذا الآخر؟ يقول: "أنت أنت أنت الإله الحق وحدك"

Case is closed القضية منتهية، هآدي سعادتك المايك معاك، وأتي بنصوص كما تشاء. كل هذه النصوص تثبت عملية الشرك. إشراك الابن مع الآب، لأن الآب ليس الابن، والآب آخر، وكل اللي حضرتك بتعمله أنك بتأتي بنصوص تثبت أن الابن شريك مع الآب في اللاهوت.

الميك معاك يا آدم من ومتشكرين تفضل.

**مدير الحوار :** طيب الوقت بالضبط يعني إيه **14** دقيقة إلا ثواني، عشان نبقي متفقين على الوقت، المداخله هتكون لأبونا **20** دقيقة والمفروض تبقى نفس الوقت اللي حضرتك أخذته. فهتبقى **34** دقيقة بالضبط، في نفس الوقت، دي هتكون المداخله الأخيرة في المناظرة وفي نفس الوقت. وبعد كده هنتفتح الأسئلة على موضوع المناظرة .. لوسام، للشيخ وسام، وبعد كده لأبونا بسيط. تفضل أبونا المايك مع قدسك.

**القمص عبد المسيح بسيط:** مساء الخير مرة ثانية. آسف بس عشان المايك. صوتي كده مسموع؟ لو صوتي مسموع كويس اكتب لي الرقم 1. طيب ابتدي عد الوقت.

الشيخ وسام معرفش يبدو أنه ضل طريقه إلى اللغة اليونانية. ومش المفروض يا شيخ وسام، أستاذ وسام. أو يا شيخ وسام، تتكلم في لغة لا تعرف عنها شيء وتتهم العالم بما أنه لا يعرف شيء عنها. حضرتك قلت أن **εγω ειμι** أنا هو. أوك. هي تُترجم أنا هو لكن **εγω ειμι** أصلاً جت منين؟ **εγω ειμι** يا عزيزي الفاضل في اللغة العبرية، كنت أتمنى أن لو حضرتك بتفهم في اللغة العبرية تشرحها لي **εγω ειμι** كلمة **ειμι** من الفعل العبري **هايا**. والفعل العبري **هايا** من **o ων** الكائن، ومنه **ειμι** أكون، ومن **ην** كان في الماضي الناقص. مش عايز أطول بس عشان الوقت أنا عندي **34** دقيقة مضطر أرد على الكم الرهيب اللي أنت قلته. فطبعاً منها "يهيا" أكون، **ην** كان في الماضي الناقص. **ειμι** أكون. فإزاي حضرتك تتكلم في لغة لا تعرفها؟ كلمة **εγω ειμι**، **εγω** من الفعل اليوناني من فعل الكينونة اليوناني المترجم عن الفعل العبري هايا. آسف بكرر أسفي لأن أنا خلطت بين العبري وبين اليوناني .

آسف لكثرة اللغات خلطت بين العبري واليوناني. فالفعل نفسه الفعل اليوناني **ειμι** أكون معروف في اللغة اليونانية زي فعل أكون في العربي زي verb to be في الإنجليزي أكون. من **ην** كان و **o ων** الكائن، وأنا مش في مجال أشرح ههولك كلغة لأن طبعاً مش معقول أضيع وقتي في ده. لكن الكلمة تترجم أنا هو. وتترجم أنا أكون ليه هنا لما الرب يسوع المسيح قال قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن ترجمت أنا كائن سبب بسيط لأنه هو قال **εγω ειμι** مش أنا هو ، **εγω ειμι** أنا أكون. أبونا إبراهيم في الماضي قبل المسيح ب 2000 سنة. ولأنه في



الماضي قبل المسيح ب 2000 سنة، فلما يستخدم المضارع في الماضي تدي دوام الاستمرار اللغوي. تدي دوام الاستمرار اللغوي. فتعني معنى كده موجود دائماً عشان كده تترجم كائن. وتترجم الموجود، وأكون ولها عدة ترجمات. ولما نقول **ο ων** الكائن لما تستخدم كزمن، تستخدم عن زمن، عن شيء كائن موجود. ولما تستخدم كاسم يبقى معناها الله الكائن. لأنها بتستخدم زمن واسم، فلما نقول **ο ων** الكائن، زي ما نقول على الوحش وهو كائن الآن يعني موجود الآن. مش معنى أن الوحش كائن يبقى الله، لا. كائن يعني موجود. هو كائن يعني موجود هنا. دلوقتي زي ما الرب يسوع المسيح، أو زي ما تقال عنه في سفر الرؤية، يقول الرب الكائن يعني الموجود. الكائن الموجود دلوقتي والذي كان في الماضي والذي يأتي في المستقبل. أي الأبدى الأزلي الموجود دلوقتي الماضي الحاضر المستقبل. عندما استخدمت ألواح.. وهو كائن الآن يعني موجود دلوقتي لا تعني اسم فلا داعي من الخلط اللغوي.

كلمة **ΕΥΕΝΕΤΟ** حضرتك قلت مش صار زي ما أنا قلت. يا شيخ وسام أرجوك خد درس في اللغة اليونانية. حتى تتكلم في اللغة اليونانية كلمة **ΕΥΕΝΕΤΟ** مترجمة عدة ترجمات، لها عدة معاني ترجمت مثلاً إلى الحجر الذي رفضه البنائون قد صار رأس الزواية هنا. مستخدم الفعل **ΕΥΕΝΕΤΟ** يقول إيه كان في العالم وكون العالم به. وكلمة كَوْن في اللغة العبرية تعني صار العالم. كان في العالم والعالم صار به، تكون به. فهي تعني صار وتعني كون. مثلاً المسيح لما قال قبل أن يكون إبراهيم، استخدم نفس الفعل **ΕΥΕΝΕΤΟ** بمعنى يكون هنا في الماضي بس بمعنى إيه قبل أن يصير إبراهيم، بمعنى الصيرورة. تعني يكون بمعنى الصيرورة. قبل أن يكون إبراهيم **ΕΥΕنΕΤΟ** فهنا يقول: قبل أن يكون استخدم ممكن قبل أن يصير إبراهيم لكن اللغة المنقول إليها يبقى الأفضل نقول قبل أن يكون، كويس. لكنه مثلاً أخلى نفسه آخذاً صورة عبد صائراً في شبه الناس. هنا الفعل **ΕΥΕνΕΤΟ** يقول عن المسيح صائراً. برضه من الفعل أعظم من الملائكة. دخل يسوع كسابق لأجلنا أي صائراً لأجلنا. عشان كده قال له لما جاء ملء الزمن أرسل الله ابنه مولوداً أي صائراً. فهي تعني صائراً وتعني كائناً بمعنى الصيرورة. أو كان بمعنى الصيرورة. فهي لها عدة معاني بنفس المعنى. فإزاي حضرتك تتهمني في اللغة وحضرتك غير دارس اللغة.

حضرتك قلت سجود وانحناء، أنا لم أتكلم عن سجود مطلقاً. جبتها حضرتك منين؟ أنا فوجئت أنك بتقول أني قلت السجود تعني انحناء ومش تعني انحناء فكيف تتهمني بما لم أقوله؟

مسألة أن الآب آخر وان الابن آخر نحن لا ننكر هذا. هذا حقيقة الرب يسوع المسيح وصف بالباراقليط لما قال عنه القديس يوحنا: إن أخطأ أحد فلنا شفيح وكلمة عند الآب يسوع المسيح البار وكلمه شفيح هنا باراقليط. والرب يسوع المسيح قال أن الروح القدس سيكون باراقليط آخر. بس آخر هنا من نفس الجنس. آخر من نفس جنسي. وهنا يقصد اللاهوت أولاً، لا يمكن أن يكون المسيح الآب ولا الروح القدس. الآب لكن يا عزيزي الفاضل المسيح من الآب في حضن الآب. كررت أنا الكلام اللي حضرتك تجاهلته: **في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله والكلمة صار جسداً وحل بيننا ورأينا مجده مجدداً من الآب وفي حضن الآب**. دي أمور في الذات الإلهية حسب الكتاب المقدس ونصوص موجودة أنا مش جبتها من عندي. يقول إيه: **الابن الوحيد الذي في حضن الاب كما الوحيد من الآب**، دي أمور في الذات الإلهية. فبحسب الله غير المحدود في الذات الإلهية أو في ذات الإله غير المحدودة. وهنا هجاوب حضرتك عن سؤال طرحته متأخر بتقول مش في نص مين قال أن مش

في نص. أنا جبت لك نص صريح في سفر أرمياء النبي لما يقول الله: **أما أملاً أنا السماوات والأرض**، يقول الرب سليمان الحكيم لما يقول سماء السماوات لا تسعك. فإله يا عزيزي غير محدود.

وهنا قبل ما استمر هسأل الشيخ وسام: أين هي السماء؟. لو شرحت بشكل علمي يا شيخ وسام هقول الآتي إذا حضرتك من الكرة الأرضية، هتلاقي نفسك في فراغ كوني. والفراغ الكوني هتستمر فيه مليارات السنين إلى أن تصل إلى الشمس. وبعدين هتعددي الشمس وهتدخل في المجرات، تخرج من الكواكب، تدخل المجموعة الشمسية. لو افترضنا خرجت من المجموعة الشمسية هتخش في المجرات إلى ما لا نهاية.

رجاء محبة سؤال مهم تحدد لي أين هي السماء. لو دلوقتي حد حب يخرج من الكرة الأرضية ويروح السماء. السماء فين يا ترى؟ في أحد الكواكب؟ يا ترى في الشمس الملتهبة بالنار؟ يا ترى في أحد المجرات التي لا نهاية لها؟ أرجو من الشيخ وسام والأخوة المسلمين يحددوا لي مكان السماء فين.

القديس بولس يقول: **أعرف إنسان في المسيح قبل بـ 14 سنة أفى الجسد لست اعلم أو في خارج الجسد لست أعلم الله يعلم انه اختطف إلى الفردوس إلى السماء السابعة.**

فهو فجاءة لقي نفسه جواه. ده عالم روحي. السماء يا عزيزي الفاضل عالم روحي ليست مكان. أنت تؤمن أن السماء مكان وفيه ملائكة، وفيه حور وفيه وفيه وفيه، حسب الاعتقاد الإسلامي. وفيه أرواح المنتقلين. أنت تؤمن أنه هناك مكان محدد فيه أثمار لبن وأثمار عسل وأثمار خمر إلى آخره. هذا اعتقادك وأنا شخصياً احترمك عليه. لأن ده اعتقادك، لكن أرجوك تحدد لي المكان ده فين.

قول لي يا أخ وسام فين السماء دي، هروح لها فين؟ يا ترى هل هي في أحد الكواكب؟ هل هي في أحد المجرات؟ فين بالضبط يا ريت تحدها لي. فلما بنيجي نصلي بنقول: **سماء السماوات لا تسعك أملاً أنا السماوات والأرض.** لما بنقول **يا أبانا الذي في السماوات**، تعبير عن وجود عرش الله في سماء روحية. هذه السماء الروحية يا ريت حضرتك تحدد لي مكانها الجغرافي عندك أنت، حسب اعتقادك. يعني أنا بالنسبة لي مكانها غير معروف. لسبب بسيط أن الله موجود في كل مكان. فشيء طبيعي.

عالم القديسين والأرواح والملائكة، إلى آخره في هذا العالم الروحي غير المرئي لنا. علشان كده يقول السماء كرسي الله والأرض موطاً قدميه. السماء كرسي الله؛ يقصد هنا السماء الروحية اللي فيها عرش الله. وإذا كانت الناس قديماً اعتادت أن ترفع أعينها لفق، لسبب بسيط لأن القديسين اعتادوا أنهم يطلعوا على جبال عالية أو أي مكان عالي لأن أي مكان عالي يرمز إلى علو الله. إلى الله العالي وليس المتعالي... الله العالي وليس المتعالي. فالسماء هنا ترمز للسمو وعلو كلمة سما في اللغة العبرية سما وارتفع في العبرية **"هاشي مامم"** السموات.

فالسماء كل ما علا وارتفع. ولأن السماوات حسب كل اللغات كل ما سما وعلا، يعني الاتجاه لأعلى. فالناس دائماً بتصلي لفق لأن ده نظرهم لله لأن الله أسمى من كل شيء. سامي عالي في السماء. علشان كده في الكتاب السماء كرسي الله. والتعبير أن السماء سكنى الله والتعبيرات الكثيرة اللي حضرتك قلتها كلها لا تعني في الكتاب المقدس سوى أن الله في هذا السمو الروحي. لأن الله روح زى ما قال الرب يسوع المسيح، ولأن السماء روح، فالذين يسجدون لله. فالروح الحق يسجدوا، يبسجدوا للروح.

بصيت لفق بصيت لأي اتجاه، كلنا بننظر لفق نتيجة لأن السماء هي ما اعتدنا أنها مكان سكنى الله. بس السماء دي عالم روحي لا يستطيع أحد أن يحدده لكن أنا بطلب من الشيخ وسام يحدده.

لما نرجع ثاني لآخر فآخر في الذات الإلهية مش شرك يا أستاذ. الآب والابن والروح القدس واحد، لاهوت واحد، جوهر واحد، إله واحد. الابن مولود من الآب في حضن الآب والروح القدس منبثق من الآب. فدي أمور إلهية داخل الذات الإلهية غير المحدودة. التعبيرات زي ما أنا قلت، فيه تعبيرات كنسية استخدمت. هذه التعبيرات الكنسية استخدمت لشرح وتقريب الأفكار للناس، وكون أننا نقرب لمفهوم ده شيء معروف عند حضرتك في علم الكلام الإسلامي فيه مثل هذه التعبيرات. أنا مش عندي مجال أدخل فيها، فيه مثل هذه التعبيرات. فكلمة أقبوم وكلمة تجسد، التعبيرات دي زي ما وضحت ل حضرتك وضعت للشرح وليس نقلاً عن الإنجيل، ولكن لشرح الإنجيل وده شيء طبيعي في كل علوم اللاهوت، أو في كل العلوم المتصلة بالأديان، إن بيضع مصطلحات معينة تشرح العقيدة فدي مصطلحات شرحية. كويس.

ففي إله واحد للكون. بس هذا الإله هو الله اللي هو الآب في ذاته، كلمته اللي هو الابن، في ذاته وروحه اللي هو الروح القدس. علشان كده جميع صفات الآب منطبقة على الروح القدس يعني مثلاً الله خالق، بيقول المزمور: **ترسل روحك فتخلق تجدد وجه الأرض**

فالروح القدس خالق بيقول عن المسيح كل شيء به كائن وبغيره لم يكن شيئاً مما كان فيه كانت الحياة الآب هو الخالق، والابن هو الخالق، والروح القدس هو الخالق. الله غير محدود والروح القدس أيضاً غير محدود والرب يسوع المسيح كلمته غير محدودة.

لما بيقول: **حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فهناك أكون حاضر في وسطهم** نجي يوم الأحد على سبيل المثال: نصف الكره الأرضية بتصلي، -المسيحين طبعاً نصف الكره الأرضية- بتصلي يوم الأحد، والمسيح بيقول: **حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فهناك أكون حاضر في وسطهم** ما معنى هذا؟ معناه أن يكون مع الناس دي كلها أنه غير محدود. لما صعد إلى السماء قال: **وها أنا معكم كل الأيام وإلى انقضاء الدهر.** هو صعد في السماء ولكن بيكون في السماء والأرض في آن واحد. فالله غير محدود في ذاته، وكلمته غير محدود، في ذاته وروحه غير محدود. فالآب والابن والروح القدس هم الآب الواحد. حضرتك بتعتبر ده شرك لو قلنا فيه ثلاثة آلهة جنب بعض، لكن الله غير محدود وكلمته غير محدود وروحه غير محدود. وحدة في الذات الإلهية وهذا هو الاختلاف بيني وبينك.

ما تسميه شرك من حقه تسميه شرك لو أنا قلت فيه ثلاثة الله ثالث ثلاثة يعني الله واحد. إنجيلي بيقول أن الله واحد. الكتاب المقدس بيقول أن الله واحد في ذاته وكلمته في ذاته وروحه، القدوس. لما يجي السيد المسيح لما بيقول: **هذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي أرسلته** حضرتك نسيت وتجاهلت الآية اللي قبلها اللي بتقول، اللي قال فيها المسيح: **مجدي أيها الآب عند ذاتك المجد الذي كان عندك قبل كون العالم.** مجدي في ذاتك بالمجد الذي كان لي عندك قبل كون العالم.

بعد كده لما بيقول هذه العبارة: يعرفوا أنك أنت الإله الوحيد ومسيح الذي أرسلته. ما معنى أرسلته؟ هنا في نقطه عند الأخوة، الإرسال ليس كل مرسل هو نبي. فالله يرسل نبي زي موسى ويرسل ملاك، ولكن يرسل أيضاً الروح القدس يرسل روحك فتخلق. فالإرسالية داخل الذات الإلهية هنا. والرب يسوع المسيح بيقول: **أنا أعرفه لأني منه وهو أرسلني.** فهو من الآب وأرسله الآب. فالإرسالية في ذات الآب. فهنا في إرسالية. ملاك الله يرسله والملاك محدود، فيتحرك في إرسالية نبي. والنبي بشر فيتحرك. لكن الله لما يرسل روحه في ذاته. **الروح**

القدس الذي سأرسله إليكم أنا من الآب. من ذات الآب. هنا إرسالية في الذات الإلهية وليست خارج نطاق الذات الإلهية. والابن في نطاق الذات الإلهية.

علشان كده الله لما حل بكلمته في الجسد أنت الإله الحقيقي وحدك باعتبار أنه أخذ صورته إنسان. لكن هو قال أنه كائن في ذات الآب: مجدي في ذاتك بالجسد الذي كان لي عندك قبل كون العالم وكلمه كان يعني موجود باليوناني **πν** الماضي الناقص الذي ليس له بداية. في الآية اللي بتقول: لكي تجتو باسم يسوع كل ركبة في السماء وعلى الأرض. وفي الآخر بيقول: مجد الله الآب يعني إيه: مجد الله الآب لكي تجتو باسم يسوع كل ركبة في السماء وعلى الأرض ويعترف كل لسان أن يسوع هو رب

يعني إيه: ويعترف كل لسان أن يسوع هو رب مجد الله الآب.

هو رب لذلك رفعه الله لما أخذ صورة إنسان. الرفعة هنا للابن المتجسد. وأعطاه اسم فوق كل اسم وهو اسم الله نفسه، اسم الله الكائن. لكي تجتو باسم يسوع. تجتو يعني تسجد. القاعدة في الكتاب المقدس الرب إلهك إياه وحده تسجد إياه وحده تعبد. ولما أقول تجتو أي تسجد. وكلمة تجتو يعني إيه لما أقول جتو على ركبتيه؟ فجتو على ركبتيه وصلى، فكلمة تجتو تساوي تسجد. لكي تجتو باسم يسوع كل ركبة من في السماء ومن على الأرض ويعترف كل إنسان أن يسوع هو رب.

فيسوع هنا هو رب الكل هنا بيسجد له، يجتو له، ينحني له، يعبده.

أما لما نقول تعبيرات الله الابن الله الروح القدس. أولاً: الروح القدس هو روح الله ولأن الروح القدس هو روح الله فبتقول الله الروح. والكتاب واضح وصريح. في سفر أعمال الرسل لما وبخ بطرس حنيا بيقول له: لماذا ملاً الشيطان قلبك لتكذب على الروح القدس إلى آخر الآية.

فما بالك وبعد في قلبك مثل هذا الأمر أنت لم تكذب على الناس بل على الله. إذا قال له أنت بتكذب على الله الروح القدس هو الله. وحضرتك بتقول لي استنتاج. يعني إيه استنتاج. النصوص واضحة أنا مش بستنتج، أنا عندي النصوص واضحة. الروح القدس هو روح الله. بيقول له: أنت تكذب على الروح القدس.

أنت بتكذب على الله. فهنا روح الله الرب يسوع المسيح. لما يتقال عنه: أنا هو الأول والآخر، قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن. وقلنا أنا كائن يعني أنا موجود بلا بداية بلا نهاية. لما يساوى نفسه بالله.

نلاحظ لما قال لليهود أبي يعمل حتى الآن وأنا أيضاً أعمل لما هموا أن يرجوه قال لهم: لماذا ترجوني؟ قال له اليهود: إحنا مش بنرجك من أجل عمل حسن بل لتجديف لأنك وأنت إنساناً تجعل نفسك مساوياً لله.

هنا مساوياً لله لا تعنى إله آخر جنب الله. لكن هو كلمه الله. الإله الذي هو في ذات الله زى ما قال الكتاب. الابن الوحيد الذي هو في حضن الآب. هو خير في أقدم المخطوطات. فهنا مش في شرك بالعكس، الله ناطق بكلمته حي بروحه موجود بذاته. فموجود بذاته، ذاته منها الابن. الابن في حضن الآب، منها الروح القدس. الروح القدس من الآب، منبثق من الآب في ذات الآب. هنا الله واحد لا يوجد شرك، لأني مش بعبد ثلاثة جنب بعض، لكن إله واحد هو غير محدود. في ذاته كلمته وفي ذاته روحه.

أما العبارات التي استخدمها الأخ وسام أن سر التجسد سر، معنى أن جملة أن سر التجسد سر هذا حقيقي. لكن هل معنى هذا أن سر التجسد لم يعلن التجسد؟ أعلن. أما كيفية التجسد هي سر. هناك فارق يا أستاذ وسام بين

التجسد وبين كلفيته عن التجسد. قال: والكلمة صار جسداً الذي فيه يحل كل ملء اللاهوت جسدياً، أخلى نفسه آخذاً صوره عبد.

فالتجسد هنا واضح. حل في الجسد، ظهر في الجسد، أخذ جسد. إنما كيف تم هذا التجسد هو ده اللي سر. الإعلان عن التجسد ده حقيقة إنما كلفية، التجسد كيف تم التجسد، هو ده اللي سر. فالإعلان عن التجسد شيء وسر التجسد شيء. إعلان التجسد دي حقيقة معلنة أما سر التجسد فده هو اللي سر. كلفية اتحاد اللاهوت بالناسوت. إنما اتحاد اللاهوت بالناسوت، ده شيء معروف وشيء واضح في الكتاب المقدس.

مسألة: وعمدوهم باسمي. أنا عندي جميع مخطوطات الكتاب المقدس بلا استثناء. علشان الوقت طبعاً بدأ يقل. بلا استثناء كلها: وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس. لا توجد مخطوطة واحدة خالية من هذا النص. الصيرورة طبعاً أنا شرحتها. أنا لم أقل أن اليهود عرفوا أن المسيح هو الله. إنما اليهود رفضوا أن يقول أنه الله. عندما قال: قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن. وهنا استخدم اسم الله كاسم مش كفعل، لأن هنا استخدم التعبير فعل لكيونته في الماضي. واسم للمسيح قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن. فاليهود رفعوا حجارة يرموه.

هم رفضوا مش عرفوا. رفضوا يكون هو الكائن. ولما قال له رئيس الكهنة: استحلحك بالله الحي أن تقول لنا إن كنت أنت المسيح ابن الله وجاوبه المسيح يقول إيه؟ مزق ثيابه، جدف، كفر يعني. اتهم المسيح بالكفر فأنا لم أقل أن اليهود عرفوا أنه هو الله بل رفضوا أن يقول أنه هو الله، رفضوا أن يقول أنه هو الله.

مسألة التلاميذ: التلاميذ يا عزيزي مروا بمرحلتين: المرحلة الأولى هي التعليم من المسيح. ولكن كيهود مش كانوا يفهموا أن المسيح اللي أمامهم ده هو الإله. لكن لما حل الروح القدس تغيروا. علشان كده قال القديس يوحنا عن المسيح: هذا هو الإله الحق والحياة الأبدية. القديس بطرس: ربنا وإلهنا يسوع المسيح إلى آخره. وكلهم وصفوا أنفسهم بعبيد المسيح. بطرس عبد يسوع المسيح، بولس عبد يسوع المسيح، وخذ على هذا المتوال.

أما أشعيا 9: 6 يقول: لأنه يولد لنا ولد - هيتولد في المستقبل - النص أمامي عبري ويوناني وترجمته الحرفية. وأنا بستشهد دائماً ب new international version لأنها بترجم ترجمه حرفية.

معناً للاستخدام اليوناني والعبري مرة أخرى، علشان خاطر مش يقال لي اللي اتقال. وهنا رد عليها القديس بولس وشرحها. يعني لاحظوا أنه يولد لنا ولد ونعطى ابنا وتكون الرئاسة على كنفية ويدعى اسمه عجيباً مشيراً إلهاً قديراً أباً أدياً رئيس السلام. القديس بولس بيقول إيه: لأنه يولد لنا ولد ونعطى ابنا ومنهم المسيح حسب الجسد، اليهود هيولدوا ولد بيقولوا إحنا هنولد ولد ونخلف ابن. والقديس بولس بيقول ومنهم المسيح حسب الجسد. وهم بيقولوا إيه؟ ويدعى اسمه عجيباً مشيراً، الإله القدير هنا هو الإله الجبار "إيلجيبور" الإله الجبار أو القدير. والقديس بولس استخدم نفس المضمون تقريباً لما قال: ومنهم المسيح حسب الجسد الكائن على الكل إلهاً مباركاً إلى الأجل.

مسألة بقى أن اليهود يقولوا هذا (فظظ فيهم). عارف ليه يا شيخ وسام؟ لأن إلى القرن الـ 13 لغاية لما أتى موسى بن ميمون. كانوا بيقولوا أن الأنبياء لم يتنبؤوا إلا عن المسيح لغاية القرن الـ 13. إلى أن أتى موسى بن ميمون. لماذا رفضوا النبوءات عن المسيح؟ لسبب بسيط لكي يجرموا المسيحيين من الكرازة وسط اليهود. لكن يا عزيزي الفاضل حضرتك بتقول مناظرة، أنا موافق عليها مقدماً. بس هديك نصيحة أن لا تدخلها عارف ليه لأن كل ساينات اليهود دي حديثه. لكن أنا عندي علماء اليهود من القرن الـ 13 إلى القرن الرابع قبل الميلاد، بعد عذراً. الكاتب والكاهن جميعهم فسروا جميع النبوات عن المسيح وأنا قبلت المناظرة.

إنما بقا حكاية المسيح أنه لم يأتي ليلقي سلاماً بل سيف. لا يا حاج وسام مش يقصد سيف الحرب إنما يقصد بسبب الكرازة. النهارده في ناس على سبيل المثال لا الحصر، في ناس لما شخص ينضم إلى المسيحية يقيموا عليه الحد، بيقتلوه. أهله بيطرده، أهله ممكن يقتلوه هو ده اللي يقصده الرب يسوع المسيح.

أما أعدائي يا عزيزي الفاضل، هذا المثال وتكملة المثال: أما أعدائي هاتوهم وأهلكوهم. هسأل الشيخ وسام: هل التلاميذ كان لديهم قوه أن يأتوا بأعداء المسيح ليهلكوهم؟ هل كان المسيح ملكاً لكي يأتي بالناس ويهلكهم؟ كيف يكون هذا في تكمله للمثال؟ مش عارف مين اللي فصلها بالشكل ده لما قال الرب لربي يهوه قال "لى ادونى" "وادونى" استخدمت هذه الكلمة كترجمة أو كبديل. اليهود على فكرة، علشان حضرتك تكون عارف؛ اليهود استخدموا خوفاً من استخدام لا تنطق باسم يهوه إلهك باطلاً. فخافوا من استخدام هذه العبارة فماذا حدث؟ خافوا يستخدموا اسم يهوه لدرجة أنهم نسيوه. فاستبدلوه بـ "ادونى" يعنى يقرأ يهوه، ولكن ينطق "ادونى". واستخدمت في العهد القديم 315 مرة جنباً إلى جنب مع يهوه أو مع بديلاً ليهوه. علشان كده الرب يسوع المسيح لما يقول لهم: فإن كان هو ابنه فكيف يكون هو ربه. يعنى إيه إن كان هو ابنه فكيف يكون هو ربه؟ هو عاوز يسألهم إزاي يكون هو ابن ورب في نفس الوقت.

والمسيح أجاب عليها: أنا أصل وذريه داود. والملاك لما بشر العذراء قال لها: أن المسيح سيجلس على كرسي داود أبيهم. مشيراً إلى هذه النبوة. يعنى سيجلس على كرسي داود أبيه ويملك على بيت يعقوب للأبد. فالنبوة تمت حرفياً في المسيح. يا عزيزي هذه شهادة الملاك أن المسيح ابن داود من مريم العذراء. لأن مريم العذراء هي ابنة داود. بس طبعاً مش في الوقت الكافي أني أقدم الباحث الكامل. ويملك على بيت يعقوب للأبد ولا يكون لملكه نهاية، ولا يكون لملكه نهاية.

وبولس الرسول يقول في رسالته لرومية في الآية الأولى ومنهم المسيح حسب الجسد. أنا بطلب خمس دقائق لأن الأخ وسام قدم كم كبير من الأسئلة أو عشر دقائق. لما المسيح يقول: عين بعين وسن بسن. مين يقول هنا؟ الله في العهد القديم. أما أنا فأقول لكم. فهنا المساواة في الكلام والرب يسوع المسيح يقول. قيل لأنه كلمة الله اللي تكلم في العهد القديم، ودلوقتي أنا بقول. ولكن بولس الرسول بيقول: أقول أنا للرب فدى حاجه ثانية. ده بيقول أنا هقول لكم نصيحة من عندي فهو يعبر عن نفسه. رغم أنه بيتكلم بالروح القدس. عبارة: أنت ابني أنا اليوم ولدتك. النبوءات كانت بتأخذ شكلين كانت تقال لها معنين، معنى يتم في الزمن اللي قيلت فيه، والأخرى في زمن آخر. على سبيل المثال مثلاً: النبوءة اللي إحنا فيها اتقال لدواد: أنت ابني أنا اليوم ولدتك. العبارة بتكلم على داود مسيح الرب، باعتباره نموذج للمسيح اللي هيجي. علشان كده في رسالة العبرانيين بيقول القديس بولس الرسول، في المقارنة بين المسيح والملائكة لأنه ليس من الملائكة قال فقط: أنت ابني أنا اليوم ولدتك. لما يجي يقول الأخ وسام أن الله خاطب موسى وقال له: أنت إله لفرعون.

الإله هنا الله. كان يقصد بما سيد وليس بنفس جوهر الله. أما العبارات التي قالها المسيح التي قيلت مثلاً: إسرائيل ابن الله، آدم ابن الله، فلان ابن الله. كل هذه تعنى بنوه روحية. لكن ولا واحد منهم قيل عنه ابن الله الوحيد، أو الوحيد من الآب. فمفيش واحد منهم قيل عنه ابن الله الوحيد. ولما قيلت لموسى كانت تقصد بما سيد، ولكن موسى لم يطلق عليه مطلقاً أنه من جوهر الله. مش يقدر يقول: أنا والله واحد، أو أنا والآب واحد زى ما قال المسيح؟ ولما الرب يسوع المسيح قال أنا الله واحد، استخدم التعبير neutral المعادل الذي يعنى واحد في الجوهر.



لم يجرؤ موسى أن يقول أنا الله أو أنا والآب واحد. فهنا مش في واحد قيل عنه ابن الله بمعنى ابن الله الوحيد. علشان كده قيل الابن الوحيد الذي في حضن الآب. فهل حد منهم وحيد من الآب؟ هل حد منهم وحيد في حضن الآب؟ هل حد فيهم قال أنا في الآب والآب في؟ مستحيل طبعاً. ده شيء وده شيء ثاني.

رؤيا يوحنا يا عزيزي الفاضل لم يكن عنها أي خلاف بالمرة، إلا في منطقة واحدة متوزعتش فيها لسبب بسيط جداً. سفر الرؤيا. كان سفر رؤيوي ومش في حاجه اسمها حلم زى ما واحد يحلم. لا رؤيا دي إعلان إلهي، زى ما موجود في العهد القديم زى رؤيا أشعيا النبي، ورؤيا حزقيال، ورؤيا عاموث. في عدنا حوالي 14 سفر كلها عن رؤى. إعلان إلهي من خلال رؤية الله. قال لموسى النبي إيه، أو قال عن موسى النبي إيه؟ حصل في موقف خاص بهارون ومريم، قاموا ضد مريم فقال لهم لا يا جماعة-وقفوا ضد موسى- أنتوا بتعاملوا موسى كده ليه؟ **إن كان منكم نبي للرب فبالحلم أكلمه وبالرؤيا أستعلم له. أما عبدي موسى فليس هكذا** فهنا الله بيعلن أن الرؤية والحلم الإلهي. زي الأحلام. حلم يوسف في العهد القديم مثلاً.

فهذه الرؤى وهذه الأحلام كانت إعلانات إلهية. أما سفر الرؤيا موجود في أقدم الوثائق. موجود في القائمة المراتولية اللي بترجع لسنة 175. موجود عند جميع آباء الكنيسة. طبعاً في يوستينوس اللي موجود سنة 150 ميلادية. يعنى موجود عند جميع الآباء باستثناء منطقة واحدة مش استخدموها لأن سفر الرؤيا كان صعب التفسير. فمش كان ممكن أن يستخدموه في الكرازة باسم المسيح. لكن كان موجود عند المسيحيين، كان موجود عند المسيحيين.

كمان إضافة سريعة؛ اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس موجود في الوثيقة المراتولية، أقدم الوثائق. أما سفر الرؤيا إعلان يسوع المسيح الذي أعطاه الله إياه كابنه المرسل من ذاته. وأنا قلت يا جماعة في إرسالية الروح القدس، وإرسالية الابن دي إرسالية في الذات الإلهية. بس إرسالية الابن كان عن طريق التجسد عن طريق الجسد. علشان كده بنقول ناسوت كلمة آرامية معناها جسد. لما نقول ناسوت نقصد الجسد. وناسوت موجود في الكتاب المقدس: **والكلمة صار جسداً**. لما بيقول الرب يسوع المسيح: **أنا هو الطريق والحق والحياة ليس أحد يأتي للآب إلا بي**. طيب ما ده شيء طبيعي. لأن المسيح قال ليس أحد يعرف من هو الابن إلا الآب، ولا من هو الابن إلا الآب. قال: **ومن أراد الابن يعلن له**.

محدث يعرف الآب إلا الابن. ليه مش في حد يعرف الآب إلا الابن؟ أنا اعرفه لأني منه وهو قد أرسلني. شيء طبيعي أن الابن إعلان عن الآب فهو صورته الله غير المنظور. بماء مجده ورسم جوهره. ومره ثانية هو قال: **أنا هو الطريق والحق والحياة**.

الأخ وسام أغفل عبارة الوسيط القديس بولس الرسول، بيقول لأنه يوجد إله واحد ووسيط واحد بين الله والناس. فهنا إله واحد ووسيط واحد. هذا الإله الواحد هو نفسه الوسيط الواحد يسوع المسيح، هو نفسه الإله الواحد والوسيط الواحد بسبب تجسده، بسبب حلول اللاهوت في الناسوت، بسبب اتخاذه لجسد، بسبب صيرورته بشراً. مخاطبة الآب للابن ده شيء في الذات الإلهية بسبب التجسد.

أنا كده خلصت. الموضوع الأخير تكلم فيه الأخ وسام كثير عن السماء وأنا شرحت موقف الكتاب المقدس من السماء وبسأله هي فين السماء؟

في النهاية بشكر الأخ وسام أنه أتاح لي مثل هذه الفرصة وبشكر أسلوبه اللطيف اللي استخدمه في الحوار. دلوقتي أنا خلصت.

**مدير الحوار:** طيب بشكرك يا أبونا، كان المفروض يبقى فيه أربع مداخلات حسب ما إحنا متفقين إن هي أصل الاتفاق 20-10-15-20، عايزين مداخلتين اتنين أنا معنديش مانع، بس الوقت إللي قدسك أخذته تسع دقائق زيادة فمن حق وسام إن هو يعلق تسع دقائق وبكده نكون خالصين بالوقت، مش فاهم يعني إيه أربعة؟ عايز أربع دقائق؟ قلبي يعني أربع دقائق ولا إيه بالضبط؟ المايك مع حضرتك

**الأخ وسام:** أولاً أنا بشكر سعادة القمص على أدبه في الحوار وسعيد أني موجود في وسطكم الآن وسعادتك اعترفت بشيء أعتقد أنه ينهي المناظرة. حضرتك قلت أنك لا تنفي أن المسيح آخر، طيب آمال إحنا بناظر إيه الآن؟ إذا كان المسيح ليس هو الآب، والمسيح آخر، والآب هو الله وحده. إيه موضوع المناظرة الآن؟ إيه فائدة الوقت إللي..

المسيح بيقول في إنجيل يوحنا 31 5

[الفاندايك][Jn.5.31] [ان كنت اشهد لنفسي فشهادتي ليست حقاً].

[الفاندايك][Jn.5.32] [الذي يشهد لي هو آخر وانا اعلم ان شهادته التي يشهد بها لي هي حق].

ويؤكد المسيح وأنا شهادة حق

[الفاندايك][Jn.5.33] [انتم ارسلتم الى يوحنا فشهد للحق].

[الفاندايك][Jn.5.34] [وانا لا اقبل شهادة من انسان.ولكني اقول هذا لتخلصوا انتم].

لأن يوحنا طبعاً المسيح مش هيقبل شهادته وبيقول أيضا (( العدد 37 )):

[الفاندايك][Jn.5.37] [والآب نفسه الذي ارسلني يشهد لي.لم تسمعوا صوته قط ولا ابصرتم هيئته].

وحضرتك أنا جبنتك كلام الأنبا شنودة بيقول: نعم الابن آخر، وجبنتك كمان الآب متى المسكين أن الآخر هو الآب

وحضرتك قلت: نعم، أنا لا أنكر أن الابن آخر، الآن سعادتك إحنا بناظر إيه؟ الابن ليس الآب، والابن آخر.

الكتاب المقدس كله بيتكلم على أنه هناك إله واحد، هذا الإله الواحد ليس له آخر سواه وهو الآب. لاحظ أن الابن ليس هو الآب والابن آخر. مثلاً على سبيل المثال ندي بعض الأمثلة، تشبیهة 4:35 يقول على الله:

[الفاندايك][Dt.4.35] [انك قد أريت لتعلم ان الرب هو الاله.ليس آخر سواه].

الملوك الأول 8:60

[الفاندايك][Kgs1.8.60] [ليعلم كل شعوب الارض ان الرب هو الله وليس آخر].

ما في آخر !



إشعياء الإصحاح 45 العدد 6

[الفاندايك][Is.45.6][لكي يعلموا من مشرق الشمس ومن مغربها ان ليس غيري. انا الرب وليس آخر].

إشعياء الإصحاح 45 العدد 14

[الفاندايك][Is.45.14][هكذا قال الرب تعب مصر وتجارة كوش والسبتيون ذوو القامة اليك يعبرون ولك يكونون. خلفك يمشون. بالقيود يمرون ولك يسجدون. اليك يتضرعون قائلين فيك وحدك الله وليس آخر. ليس اله]

إشعياء الإصحاح 45 العدد 18

[الفاندايك][Is.45.18][لانه هكذا قال الرب خالق السموات هو الله. مصور الارض وصانعها. هو قررها. لم يخلقها باطلا. للسكن صورها. انا الرب وليس آخر].

إشعياء الإصحاح 45 العدد 22

[الفاندايك][Is.45.22][النفثوا اليّ واخلصوا يا جميع اقاصي الارض لاني انا الله وليس آخر].

إشعياء 45 العدد 9

[الفاندايك][Is.45.9][ويل لمن يخاصم جابله. خزف بين اخزاف الارض. هل يقول الطين لجابله ماذا تصنع. او يقول عمالك ليس له يدان].

نفس الكلام أيضاً في العهد الجديد إنجيل مرقس الإصحاح 12 العدد 32 يقول:

[الفاندايك][Mk.12.32][فقال له الكاتب جيداً يا معلّم. بالحق قلت لانه الله واحد وليس آخر سواه].

وليس آخر. طيب الآن، الآب آخر. نسمع تسجيل للبابا شنوده. من هو الإله؟ إنجيل يوحنا الإصحاح 17 العدد 3

من الابن يخاطب الآب، والابن ليس هو الآب والابن آخر، ويقول له أنت الإله الحق وحـدك.

ويقول البابا شنوده: قال شنوده في عظة لطلبة الكلية الإكليريكية بتاريخ الثلاثاء 23 إبريل 1996: "الإله الكامل هو الذي لا شريك له في طبيعته وصفاته ويعتبر شريك له في طبيعته وصفاته إن كان شخصاً آخر"

آخر، والمسيح آخر، المسيح ليس هو الآب، وكلمة أقنوم يعني شخص. فسبحان الله العلي العظيم، إحنا الآن بنناظر في إيه، الاستنتاجات دي هل إحنا بنحاول نثبت أن الآب إله؟ لكن معه الابن إله؟

لا طبعاً، الكلام دا غلط. طيب حضرتك قلت كلام جميل جدا - وطبعاً تعبير غير موجود في الكتاب المقدس - وأنا ألزمتك بما قلت، حضرتك قلت في كتابك: (إذا كان المسيح إله فكيف جبل به وولد وبين قوسين) سر

التجسد الإلهي ( صفحة 61

" لم يستخدم الكتاب تعبير \*الإتحاد بين اللاهوت والناسوت\* " يعني هناك تعبيرات غير موجودة في الكتاب المقدس وبتقول سعادتك هنا في صفحة 60: "ومن ثم فقد اتبع آباء الكنيسة وعلمائها لوضع مصطلحات بصفة لاهوتية مبنية ومستخرجة مأخوذة من نصوص الكتاب المقدس ذاته واستخدموها في الجامع المسكونية وغيره"

طيب حضرتك ليه بتقول: ( باسم الآب والابن والروح القدس إله واحد آمين ) وهي غير موجودة في الإنجيل؟ لا أنت يوسابيوس القيصري حضرتك رافضه. يوسابيوس القيصري عالم كبير من العلماء، مؤرخ ما بين القرن الثالث والرابع وكتاب يوسابيوس القيصري قبل المخطوطة السينائية.

ثانياً: حضرتك طبعاً متكلمتش، الأستاذ فادي معنا عارف في علم النقد النصي باقي نص إيه ؟

الرسالة الأولى ليوحنا 7:5، الأستاذ فادي يقول إيه؟

هذا النص غير موجود في أقدم النسخ، أضافت إمتى يا أستاذ فادي؟ في القرن الخامس عشر، موجودة فين يا أستاذ فادي؟ موجودة في أربع نسخ في القرن الخامس عشر نسختين في الحاشية ونسختين في السياق. ما موجودة. ولذلك أهمية علم النقد النصي، لماذا علم النقد النصي لأن الأصول مفقودة فيحاولوا بقدر الإمكان أن يأتوا بنص أقرب ما يكون إلى الأصل، ودا مستحيل لأن الأصل مفقود. حتى النسخ إللي عندنا ليس موجود فيها نسخة من الأصل ولا نسخة نسخة من الأصل، كلها نسخ من نسخ من نسخ.

وحضرتك كاتب الكلام دا في كتابك بالانفاصيل (( الكتاب المقدس يتحدى نقاده والقائلين بتحريفه )) . نرجع تاني، إلى أن النص دا مش موجود، وهو نص التثليث، أنا بستشهد بالكلام دا ليه يا أستاذ أثناسيوس؟ ورجاء تقعد تسمع لو سمحت، خليك كدا زي حضرة القمص كلامه طيب ومحترم، عشان يكون في بينا وبين بعض نقاش إن شاء الله في المستقبل.

لأن أنت حضرتك بتستخدم نص غير موجود بتقول باسم الآب والابن، مش موجود! التثليث غير موجود في الإنجيل هما دول النصين بس. الآن سعادتك مُصّر أن **εγω ειμι** يعني "الكائن". يا حضرة القمص، كلمة الكائن أساساً ترجمة خاطئة وأدي حضرتك أهو أدخل على النص اليوناني أمام سعادتك، أهو نفس العبارة قالها واحد شحات.

الشحات يقول **εγω ειμι** في الأصول اليونانية

<http://www.blueletterbible.org/cgi-bin/c.pl?book=Jhn&chapter=9&verse=9&version=KJV#9>

النص باليونانية:

**9:9 ἄλλοι ἔλεγον ὅτι Οὗτός ἐστιν ἄλλοι δὲ, ὅτι ὁμοίος αὐτῷ ἐστιν ἐκεῖνος ἔλεγεν ὅτι Ἐγώ εἰμι**

هل الشحات هو الله؟ كلمة الكائن ترجمة خاطئة. النص باللغة الإنجليزية:

**Jhn 9:9 Some said, This is he: others [said], He is like him: [but] he said, I am [he].**

والنص باللغة الإنجليزية أمامك، **εγω ειμι** تعني: **I am**

إنجيل يوحنا الإصحاح 8 العدد 9، وكل التراجم باللغة الإنجليزية تقول أنا هو.

الآن سعادتك حاولت بقدر الإمكان أن تقول إله المسلمين متعال، طيب ما أنت عندك في كتابك المقدس الإله متعال !

ياريت عامة المسيحين يقرأوا في كتابهم المقدس

**[الفناديك][Ps.47.9][شرفاء الشعوب اجتمعوا.شعب اله ابراهيم.لان لله مجان الارض.هو متعال جدا]**

**[الفناديك][Ps.92.8][اما انت يا رب فمتعال الى الابد].**

ياريت تعملوا بحث في الكتاب المقدس قبل ما تقولوا إله المسلمين متعال! وإلها مش متعال.  
وبعدين المفروض، الكبرياء من صفات الله سبحانه وتعالى، الخضوع والذل والعار هذه ليست صفات ألوهية.

الآن نرجع تاني لموضوع حضرتك بتتكلم على نص إشعياء 6:9

[الفاندايك][Is.9.6][لانه يولد لنا ولد ونعطى ابنا وتكون الرياسة على كتفه ويدعى اسمه عجيبا مشيرا الها  
قديرا ابا ابديا رئيس السلام].

حضرتك بتقول: اليهود "طر في اليهود"، طيب لا مؤاخذاة ممكن اليهود كمان يقولوا: "طر فيكم" لأن الكتاب  
يهودي، الكتاب ما مسيحي.

لو أنا قلت لحضرتك في نبؤات عن نبي الإسلام في العهد القديم، هتقولي لأ. هقولك عندك حق، لأنه مش كتابي،  
وليس لي حق استشهد بيه. والنص باللغة العبرية في الماضي وليس الحاضر يا حضرة القس.

الرابط عبري إنجليزي. ترجمة النص إنجليزي:عبري Isaiah Chapter 9

<http://www.mechon-mamre.org/p/pt/pt1009.htm>

حضرتك بتستخدم ألفاظ ما في الإنجيل، حضرتك بتقول كلام ما موجود في الإنجيل، مع احترامي لحضرتك، يعني  
حضرتك تقول لي: (إرسالية في الذات) إرسالية إيه إلهي في الذات؟! الله يرسل كلمته يرسل روحه.  
شوف يا حضرة القمص، البابا شنوده يقول في عظته تأليه الإنسان: ((إن لم يكن الله آخر فهل هو الإنسان نفسه؟  
أنت بتكلم ربنا بتكلم آخر إلا لو كان الله هو نفسك وأنت بتكلم روحك بل صدقوني حتى في الأقانيم الثلاثة  
نفسها كل أقنوم بالنسبة للأقنوم الثاني يعتبر آخر ولو أهم واحد في اللاهوت لكنهم يعتبروا ثلاثة))  
سمعت يا حضرة القمص حضرتك قلت: لو ثلاثة يبقى في شرك والمناظرة مسجلة، والحكم للمستمع. والبابا  
شنوده أهو يقول ثلاثة، ويقولك آخر، الابن غير الآب غير الروح القدس، هما ثلاثة لكن متساوين في اللاهوت،  
لكن هم الثلاثة مش واحد من كلام الباب شنوده رئيس الكنيسة المصرية.

حضرتك بتتكلم في موضوع سر التجسد والله (من فمك أدينك) يا سعادة القمص. أنا بحب النص دا جداً  
بصراحة، نص قاتل. إنجيل يوحنا 19 و20: 18

[الفاندايك][Jn.18.19][فسأل رئيس الكهنة يسوع عن تلاميذه وعن تعليمه].

[الفاندايك][Jn.18.20][اجابه يسوع انا كلمت العالم علانية. انا علّمت كل حين في الجمع وفي الهيكل حيث  
يجتمع اليهود دائما. وفي الخفاء لم اتكلم بشيء].

سعدتك نفسك في كتابك (( أبوكريفا العهد الجديد )) آخر صفحة 59 وبداية 60، بتقول إيه؟ تقول  
تفسيره آية

"لم يكن للمسيح أي تعليم سري" أمال أيه سر التجسد؟؟

"بل كان علانية" ما في شئ اسمه أسرار الكنيسة السبع " لم يكن للمسيح أي تعليم سري بل كان علانية لجميع  
الناس في كل العالم والأمم وليس لفئة خاصة"

فموضوع السر معذرة لا تقول لي أسرار الكنيسة السبعة ، أصل دا سر التجسد ! ما في شئ اسمه أسرار.

وحضرتك من قلت "لم يكن للمسيح أي تعاليم سري بل كان علانية لجميع الناس في كل العالم والأمم وليس لفئة خاصة"

واستشهد بنص الرسالة الأولى لتيماتاوس 2:4

[الفاندايك][Tm1.2.4][الذي يريد ان جميع الناس يخلصون والى معرفة الحق يقبلون].

إذن ما في سر، لأنه يريد كل الناس أن تخلص. وفي نقطة أريد أن أقولها، ولا تفهم أي أقصد الإساءة، لأن التسجيل موجود وأرجع للتسجيل. حضرتك غلظت في النصوص وخلطت ما بين إنجيل يوحنا الإصحاح الخامس، وإنجيل يوحنا الإصحاح العاشر. حضرتك قلت بالضبط، في إنجيل يوحنا الإصحاح الخامس العدد عندما قال يسوع (أبي يعمل حتى الآن وأنا أعمل). إنجيل يوحنا 5: 17 حضرتك قلت إيه (أجابه اليهود قائلين لسنا نرجمك لاجل عمل حسن بل لاجل تجديف. فانك وانت انسان تجعل نفسك الها) ما في نص يقول كدا. حضرتك أختلط عليك الأمر، بين إنجيل يوحنا الإصحاح الخامس، وإنجيل يوحنا الإصحاح العاشر. وهنتكلم بالتفصيل

النص إللي حضرتك قلته ما هو موجود. فين بقى؟ دا موضوع، ودا موضوع تاني خالص.

هل عندما قال يسوع (أبي يعمل حتى الآن وأنا أعمل) فكاتب الإنجيل يقول أيه؟

[الفاندايك][Jn.5.18][فمن اجل هذا كان اليهود يطلبون اكثر ان يقتلوه.لانه لم ينقض السبت فقط بل قال ايضا ان الله ابوه معادلا نفسه بالله]

شوف يا حضرة القمص، هذا كلام خطأ، لأن هذا ليس فهم اليهود للبنوة لله. ما الدليل؟ عندي.

الدليل كلام الكاتب نفسه، إنجيل يوحنا العدد 8 الإصحاح 41

[الفاندايك][Jn.8.41][أنتم تعملون أعمال ابيكم.فقالوا له اننا لم نولد من زنا.لنا اب واحد وهو الله].

يقول يسوع لليهود (أنتم تعملون أعمال أبيكم) اسمع ماذا قال اليهود: (فقاله له: إننا لم نولد من زنا لنا أب واحد وهو الله)

أسألك بالله، كيف أن اليهود عندما قال أنه ابن الله فهموا أنه معادل نفسه بالله، طيب لماذا يقول اليهود نحن أبناء الله؟

هذا كلام غير منطقي وغير معقول. نفس الكلام في إنجيل يوحنا يقول شيء غير موجود في العهد القديم.

إنجيل يوحنا الإصحاح 19 العدد 7

[الفاندايك][Jn.19.7][اجابه اليهود لنا ناموس وحسب ناموسنا يجب ان يموت لانه جعل نفسه ابن الله].

تفضل جيب لي النص الموجود في العهد القديم الذي يقول أن من قال أنه ابن الله يقتل. بل بالعكس، اسمع ماذا قال الله نفسه لليهود، والكلام دا استشهد به المسيح لكن قبل ما أدخل في الموضوع دا، النص الذي اختلط على سعادتك إنجيل يوحنا الإصحاح 10 فالمسيح عندما قال [انا والآب واحد] فتناول اليهود حجارة ليرجموه، هذا نص تاني خالص.

[الفاندايك][Jn.10.31][فتناول اليهود ايضا حجارة ليرجموه].

[الفاندايك][Jn.10.32][اجاهم يسوع اعمالا كثيرة حسنة أريتمكم من عند ابي.بسبب اي عمل منها ترجموني].

[الفاندايك][Jn.10.33]اجابه اليهود قائلين لسنا نرجمك لاجل عمل حسن بل لاجل تجديف. فانك وانت انسان تجعل نفسك الها].

هذا وضع، وهذا ضع. ويسوع بيستشهد بهذا النص:

[الفاندايك][Jn.10.34]اجابهم يسوع أليس مكتوبا في ناموسكم انا قلت انكم آلهة].

هذا الكلام مكتوب فين في العهد القديم؟ حضرتك عارف، موجود في المزامير 82: 6

[الفاندايك][Ps.82.6]انا قلت انكم آلهة وبنو العلي كلكم].

السؤال المطروح يا سعادة القمص ، لماذا كاتب إنجيل يوحنا لغى كلمة وبني العلي كلكم؟ أنا هقول لحضرتك لماذا لغاها. هو لغاها متعمد، شوف حضرتك اقرأ تكلمة النص:

[الفاندايك][Jn.10.35]ان قال آلهة لاولئك الذين صارت اليهم كلمة الله. ولا يمكن ان ينقض المكتوب].

" إن قال"، وهذا الكلام حدث، في الخروج 7:1. قال لموسى أنت إله

[الفاندايك][Ex.7.1]فقال الرب لموسى انظر. انا جعلتك الها لفرعون. وهرون اخوك يكون نبيك].

" صارت إليهم كلمة الله " كلمة الله هنا تعني الشريعة، ولا تعني أقنوم الكلمة، وهذا من كلام يسوع.

(من فمك أدينك)، كلمة الله لا تعني أقنوم

[الفاندايك][Jn.10.36]فالذي قدسه الآب وارسله الى العالم أتقولون له انك تجدف لاني قلت اني ابن الله].

عرفت لماذا حذف " وبني العلي كلكم" ؟ لأن الله نفسه يقول لليهود أنتم أبنائي وبني العلي كلكم. فالمسيح يقول أنا مثلكم يهودي، وأنا أقول أني ابن الله، فما المشكلة؟؟

وهو استشهد عليهم بنفس النص

[الفاندايك][Ps.82.6]انا قلت انكم آلهة وبنو العلي كلكم].

طبعا كاتب الإنجيل حذف "بني العلي كلكم" لماذا؟ لأن المسيح لم يقول أنا الله، قال ابن الله، ولذلك الكتاب المقدس يقول في هوشع 1:10

[الفاندايك][Hos.1.10]لكن يكون عدد بني اسرائيل كرمل البحر الذي لا يكال ولا يعدّ ويكون عوضا عن ان يقال لهم لستم شعبي يقال لهم ابناء الله الحي].

من المتكلم يا سعادة القمص؟ (الله) ويقول لليهود: (أبناء الله الحي). فموضوع البتوة لله لا يضيف شيء. حضرتك الآن مع احترامي لسعادتك المسيح غير موجود في العهد القديم. ما تقول لي المسيح موجود. هات النص اللي بيقول فيه يسوع. ما في يسوع.

النص الي حضرتك بتستشهد به اللي أنا رديت عليه وقلت الكلام عن داوود وأؤكد لك إن الكلام عن داوود أمام حضرتك أهو،

[الفاندايك][Ps.2.1]لماذا ارتجت الامم وتفكر الشعوب في الباطل].

[الفاندايك][Ps.2.2]قام ملوك الارض وتآمر الرؤساء معا على الرب وعلى مسيحه قائلين]

طبعا حضرتك استشهدت بالنص وشفقت كلمة مسيح قلت ما في غير يسوع، لا طبعا غلط، في مسحاء بالآلاف

في الكتاب المقدس، حتى كورش الوثني كان مسيح الله.

[الفاندايك][Ps.2.3][لنقطع قيودهما ولنطرح عنا ربطهما]

[الفاندايك][Ps.2.4][الساكن في السموات يضحك. الرب يستهزئ بهم].

[الفاندايك][Ps.2.5][حينئذ يتكلم عليهم بغضبه ويرجفهم بغيظه].

[الفاندايك][Ps.2.6][اما انا فقد مسحت ملكي على صهيون جبل قدسي]

" فقد مسحت ملكي ". هل يسوع كان ملك يا حضرة القمص؟؟ ويسوع يقول (ملكتي ليست من هذا العالم)

[الفاندايك][Jn.18.36][اجاب يسوع ملكتي ليست من هذا العالم. لو كانت ملكتي من هذا العالم لكان

خدامي يجاهدون لكي لا أسلم الى اليهود. ولكن الآن ليست ملكتي من هنا].

متى كان يسوع ملك؟

[الفاندايك][Ps.2.7][اني اخبر من جهة قضاء الرب. قال لي انت ابني. انا اليوم ولدتك]

[الفاندايك][Ps.2.8][اسألني فاعطيك الامم ميراثا لك واقاصي الارض ملكا لك].

يسوع جاء للأمم يا سعادة القمص؟ ألم يقل يسوع ( لم أرسل إلا لخراف بيت إسرائيل الضالة ) (متى 15:24) ؟

ألم يقل الكتاب المقدس في (يوحنا 11:1): (إلى خاصته جاء وخاصته لم تقبله)؟

ألم يقل يسوع للتلاميذ (إنجيل متى 10:5-6): (هؤلاء الاثنا عشر ارسلهم يسوع واوصاهم قائلًا. الى طريق امم

لا تمضوا والى مدينة للسامريين لا تدخلوا) (بل أذهبوا بالخري إلى خراف بيت إسرائيل الضالة)

الكلام ما عليه !! الكلام على داوود عليه السلام مع احترامي لسعادتك ليس بالقوة، مش لوي للنصوص

بالعافية. الكلام مس بالإكراه.

نكمل النصوص

[الفاندايك][Ps.2.8][اسألني فاعطيك الامم ميراثا لك واقاصي الارض ملكا لك].

طيب هو كان ملك إمتي؟ (ملكتي ليست من هذا العالم) مملكة روحانية وهنا بيتكلم عن مملكة حقيقية

[الفاندايك][Ps.2.9][تخطمهم بقضيب من حديد. مثل اناء خزاف تكسّرهم]

هو يسوع حارب؟ هل يسوع كان نبي محارب؟ داوود كان محارب وكان نبي

[الفاندايك][Ps.2.10][فالآن يا ايها الملوك تعقلوا. تأدبوا يا قضاة الارض].

[الفاندايك][Ps.2.11][اعبدوا الرب بخوف واهتفوا برعدة].

وهكذا يا حضرة القمص؛ أين الكلام عن يسوع؟ ما في كلام عن يسوع. مع احترامي لسعادتك هي لوي

للنصوص بالإكراه؟ ويعدين لك حق تقول ما تقول وتؤمن ما تؤمن، المهم المستمع، أنا يهمني المستمع.

قلت كلام جميل جدًا جدًا على "الكائن"

أولاً: طبعاً كلمة الكائن غير موجودة لكن سبحان الله فيه كيل بمكيالين. إني أجيب لحضرتك نص أن الشيطان

كائن

لا لا، لما الوحش يقول عن أنا كائن تعني موجود. ولكن عندما يقول يسوع كائن لا، يبقى هو الله. العملية عملية

مزاجية؟ التفسير مزاجي. وسعادة القمص مع احترامي لسعادتك؛ الوحش لم يقل عن نفسه، الكتاب المقدس هو الذي قال عنه، ما كلام إبليس عن نفسه، أين هذا الكلام؟  
[الفناديك][Rv.17.8][الوحش الذي رأيت كان وليس الآن وهو عتيد ان يصعد من الهاوية ويمضي الى الهلاك. وسيتعجب الساكنون على الارض الذين ليست اسماءهم مكتوبة في سفر الحياة منذ تأسيس العالم حينما يرون الوحش انه كان وليس الآن مع انه كائن].  
ما كلام الوحش !

حضرتك بتقول يا سعادة القمص "ما كان هناك اختلاف على رؤية يوحنا"  
أسألك بالله هل هذا كلام؟؟ هل هذا كلام أكاديمي؟ يا سعادة القمص، حضرتك هنا الترجمة العربية المشتركة وهي عمل ما بين كل الكنائس تقول في المقدمة : تكونت الاثحة القانونية لأسفار العهد الجديد على مراحل اول مجموعة تكونت هي رسالة بولس التي تكلمت عنها رسالة بطرس الثانية 153 -16 ثم الأناجيل ، وسفر الأعمال وبعد نقاشات بين الكنائس قبلت الرسالة إلى العبرانيين لأنها كانت مرفوضة ورسالة يعقوب لأنها كانت مرفوضة ورسالة بطرس الثانية لأنها كانت مرفوضة ورسالة يهوذا لأنها كانت مرفوضة وسفر الرؤيا لأنه كان مرفوض يا سعادة القمص.  
المايك معاك !

**مدير الحوار:** طيب أنت مأخذتش وقت زيادة يبقى هنرجع للحساب بتاعنا الأصلي اللي هو فيه مفيش إكسترا تايم. هو الوقت كده انتهى بالضبط بالإكسترا بتاع وسام، المايك تاني تفضل يا وسام المايك معاك.

**الأخ وسام:** متأسف أنا فهمت غلط يعني أنا أخذت الوقت الزيادة اللي أخده سعادة القمص ؟ لو كنت أخذته تفضل إديه المايك.

**مدير الحوار:** لا وقتك أنت كده مضبوط. أخذت الوقت الزيادة فدلوقي المداخلات أنت أخذت 15 دقيقة + التسع دقائق بتوع أبونا اللي هو أخذهم ودلوقي الوقت بقى مضبوط تاني، هنرجع تاني ل15 دقيقة ونشوف أبونا هياخذ وقت قد إيه تفضل أبونا المايك مع حضرتك.

**القمص عبد المسيح بسيط:** مساء الخير مرة ثانية.

مسألة الآخر وتسجيلات البابا والكتب، يا عزيزي الفاضل نحن لا نؤمن بثلاث آلهة يجلسون بجوار بعض أو يتحركوا. هذا يذهب يساراً وهذا يذهب يميناً ودا يروح هنا ودا يروح هنا. لا يا عزيزي نحن نؤمن بإله واحد غير محدود ولأنه غير محدود ففي ذاته كلمته وفي ذاته روحه وأنا شرحت الكلام ده ومش عايز أكرر فيه. على سبيل المثال كمراجعة للي قلته الابن الوحيد الذي في حضن الآب كما لوحيد من الآب فهو في ذات الآب. الروح القدس الذي من عند الآب هي الروح الحق الذي من عند الآب ينبثق يعني يخرج . الروح القدس السدي



سيرسله الآب باسمي هنا باسمي سيرسله. فهو مُرسل من الآب فالابن في الآب والروح القدس في الابن، الابن من الآب والروح القدس من الآب فدا شيء داخل الذات الإلهية للإله الواحد، فهذا ليس شركاً عندما نقول نؤمن بإله واحد. لما نقول نؤمن بإله واحد بنقول الله الآب، وبعد كده بنقول وبابنه الوحيد يسوع المسيح المولود من الآب قبل كل الدهور، وبعد كده بنقول نؤمن بالروح القدس الرب المحيي المنبثق من الآب. إذاً الآب مولود منه الابن ومنبثق منه الروح القدس في الذات الإلهية. فنحن نؤمن بإله واحد هو نفسه الآب والابن والروح القدس. لكن لما الكتاب يميز أو يعمل تمييز بين الآب والابن والروح القدس فدا شيء يميزه عقلياً في الذات الإلهية. هذا تمييز عقلي داخل الذات الإلهية. لكن لا نقول بثلاثة آلهة مطلقاً والتعبيرات اللاهوتية بتؤكد إن المسيح إله؛ لأن هو الله الكلمة، لأنه من ذات الله، وفي ذات الله، لأنه غير مُجزأ. الله ليس مُجزأً إلى ثلاثة أجزاء، عشان كده بقول الله واحد الكلمة من الآب والروح القدس من الآب، الابن مولود من الآب والروح القدس منبثق من الآب هذا ما نؤمن به.

العهد القديم تكلم على الله الواحد لكن العهد القديم لم يتكلم عن الآب. إنما سر الثالث وإن كان واضح في العهد القديم إلا أنه أُعلن في العهد الجديد. في العهد القديم على سبيل المثال: بيتكلم على الله وبيتكلم عن روح الله وروح الله يقول عنه الخالق. ترسل روحك فتخلق اللي هي الخليفة يعني اللي كان بيتكلم عنها، وروح الله موجود في كل مكان إلى أين أذهب من روحك ومن وجهك أين أهرب؟ فروح الله موجود في كل مكان. فهنا الله كلمته في روحه ذاته، هنا الله الواحد، ولأن الله واحد فالتمييز هنا داخل الذات الإلهية تميزه عقلياً بحسب الإعلان الإلهي في الكتاب المقدس الكتاب المقدس يقول إيه؟ منذ وجودي أنا هناك، عن الابن في العهد القديم في سفر أشعياء، منذ وجوده هناك يعني منذ وجود الله أنا هناك أنا في ذاته. والآن السيد الرب قد أرسلني وروحه. فهنا الإرسالية يا عزيزي الفاضل أن الله غير محدود. إرسالية من الآب في الذات الإلهية يعبر عن الظهور في الجسد من خلال الجسد فهذا هو الآب والابن والروح القدس. فالابن من الآب في حضن الآب. الابن هو الله لأن هو الله الكلمة. الله الكلمة دا تعبير إحنا بنعبر به لسبب بسيط أنه في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله. فالكلام واضح " وكان الكلمة الله "

لما بتكلم في كتابي في ص 60 و61 عن مصطلحات لاهوتية دا ملوش علاقة بالإعلان الإلهي أنا لما بتكلم عن سر الإتحاد، كيف اتحد اللاهوت بالناسوت ولما بنستخدم تعبير الإتحاد عشان نشرح العبارات الآتية الموجودة في الكتاب المقدس واللي أنا مجبتهاش من عندي وعلماء اللاهوت مجابوهاش من عندهم اللي هي إيه؟ كان بيتكلم عن المسيح (فإنه فيه يحل كل ملئ اللاهوت) يعني كمال اللاهوت هنا جوهر الله؛ لأن فيه يحل جوهر الله، فحللول اللاهوت في الجسد جسدياً فينسميه اتحاد حلول اللاهوت في الناسوت (والكلمة صار جسداً وحل بيننا) فصار جسداً في الترجمة القبطية "أفي تشي ساركس" أي اتخد جسداً، زي ما قال: (لكنه أخلى نفسه أخذنا صورة عبد) أخذنا صورة عبد.. فخذ صورة عبد. فالتجسد وهنا حلول اللاهوت في الناسوت بنسميه اتحاد اللاهوت بالناسوت، تحول المسيح إلى جسد بنسميه اتحاد اللاهوت بالناسوت، اتخاذاً المسيح للجسد بنسميه اتحاد اللاهوت بالناسوت، ظهور المسيح بالجسد بنسميه اتحاد اللاهوت بالناسوت. هذا ما نقصده، بالتالي هذا الاتحاد مُعلن عنه: (الكلمة صار جسداً)، (أخذنا صورة عبد)، (الذي جاء في شبه الجسد ظهر في الجسد إلى آخره..

كيف ظهر في الجسد؟ هذا سر، هو دا اللي إحنا بنقوله، كيف حل اللاهوت بالناسوت؟



هذا سر. دي حاجة تخص الله. لكن هل حل اللاهوت في الناسوت ولا محلش؟ هل ظهر في الجسد ولا مظهرش؟ لا ظهر. هل صار جسداً و ولا ماصرش؟ لا صار. إنما الكيفية اللي صار بيها والكيفية اللي حل بيها هو دا اللي سر، لأن دي حاجة تخص الله، هذه أمور تخص الله. عبارة (عمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس) يا عزيزي الفاضل هذه العبارة موجودة في نهاية إنجيل متى، وهذه العبارة .. آسف أنا قلت في الوثيقة المرتالية معلش. طبعاً أول مناظرة بالنسبة لي، ثانياً الأخ وسام يشكر، قدم كم كبير من المعلومات فأنا مضطر في سرعة معينة فالسرعة دا شيء طبيعي أنه يحصل بسببها نوع من الخطأ ودا شيء لا يؤخذ لأنه مجرد سهو.

فموجودة في جميع المخطوطات وجميع المخطوطات وموجودة في أقوال الآباء اللي هما أقدم من يوسابيوس القيصري. دي أمور طبيعية وموجودة في مخطوطات العهد الـ .. وموجودة في كل مخطوطات إنجيل متى. في أقدم مخطوطاتها الكاملة الموجودة طبعاً من القرن الثاني قبل أثناسيوس. لأن في يا أستاذ وسام أو شيخ وسام في حاجتين؛ لما نتكلم عن السينائية في العهد الجديد كاملة. لما نتكلم مثلاً عن الفاتيكانية بتكلم عن أجزاء كاملة. لكن لما نيجي نتكلم عن إنجيل القديس متى، لا، القديس يوحنا، القديس متى في أجزاء فيها أناجيل القديس متى فقط، إنجيل القديس يوحنا فقط، فيه مثلاً الأجزاء اللي فيها يوحنا ولوقا.. وهكذا، مش بتكلم عن الأجزاء الكاملة دا في أقدم.

النص يوحنا 7:5، فادي وهو موجود تكلم عن وجود النص في أقدم المخطوطات اليونانية لكن النص موجود في الترجمات اللاتينية واستخدمه الآباء اللاتين والآباء اللاتين أصلاً مترجموش. أنا آسف، في القرن الأول كانوا بيستخدموا اللغة اللاتينية في شمال أفريقيا وإيطاليا لأن اليونان محتلوهاش فمن الطبيعي أنها متأترتش أوي باللغة اليونانية فكانت لغتهم اللاتينية. فواضح أنهم كان عندهم نسخة أقدم من هذه الرسالة موجودة فيها. ففادي لم يتكلم عن الاختلافات، فادي تكلم عن النص اليوناني والمخطوطات اليونانية وليس اللاتينية ودا موضوع هنشره في النقد النصي بالتفصيل، مسألة المخطوطات نسخ من نسخ، يا عزيزي إحنا عندنا أربع مصادر. عندنا مخطوطات الكتاب المقدس، عندنا أقوال الآباء اللي من القرن الأول، عندنا (الليتورجي)، وتقليد الكنيسة. إحنا عندنا أربع.. الليتورجي اللي هي صلوات القديسات القديمة اللي هي من القرن الأول. فإحنا عندنا أربع مصادر أقتبس منها. إذاً عندي أربع مصادر بيكمل بعضها البعض ودا متروك إن شاء الله لما يبقى في حوار عن النقد النصي.

مسألة بقى (الذين يشهدون في السماء) هي ما نعتمد عليها في الثالث أقولك لا. لا يا عزيزي نحن لا نعتمد على آية واحدة في الثالث.

الثالث يا عزيزي موجود في مئات الآيات عندما يتكلم المسيح عن نفسه كإله، ويعطي لنفسه صفات الله، وينسب لنفسه جميع أعمال الله، وعندما يتكلم الكتاب عن الروح القدس ويعطي الروح القدس جميع صفات الله وجميع أعمال الله، ويعدين لما يقول لي الابن من الآب، والروح القدس تنبثق من الآب فأنا عندي هنا الثالث أوضح من العبارة نفسها اللي حضرتك بتكلم عنها. لأن هنا الثالث موجود الابن من الآب والروح القدس منبثق من الابن. والروح القدس في الآيات الدقيقة جداً وفي عشرات الآيات اللي مش مجالها دلوقتي؛ لأن إحنا

مش في مجال مناقشة الثالوث لكن كان لازم أوضح ده.

أنا هو يا عزيزي **εγω εμι**، يعني أنا، **εμι**: أكون. وبالإنجليزي I am. و I am يعني أنا، Verb To Be

وتترجم حسب سياق الكلام فلما قال الرب يسوع (قبل أن يكن إبراهيم أنا كائن) هو هنا بيتكلم عن حقيقة. هو بيتكلم عن قبل إبراهيم وبيستخدم **εγω εμι** اللي بالإنجليزي I am، يعني أكون مش هو ده فعل الكينونة يا حبيبي الله يسامحك ده فعل الكينونة. أنا راجل بتاع إنجليزي ودارس عبري ويوناني. أكون I am، أنا أكون. فلما يقول أكون، قبل إبراهيم معناها الاستمرار، في نفس اللغة نفسها تساوي الكائن.

مسألة أن الله.. الإرسالية في الذات الإلهية موجود وأنا قلت لك في العهد القديم: (ترسل روحك فتخلق)، اللي هي الأرض فالله بيرسل روحه من ذاته والرب يسوع المسيح بالروح القدس الذي سيرسله الله باسمي ما هو مرسل من الآب وبعدين أرسل كلمته فشفاهم فهنا بيرسل كلمته عشان كده الرب يسوع المسيح قال: (أنا أعرفه لأني منه - من ذاته - وهو قد أرسلني).

(أنا كلمت العالم علانية) يا حبيبي أنا مقلتكش جملة واحدة أن ده تعليم سري.

كلمة سر التجسد نقصد عندما صار الكلمة جسد، عندما ظهر اللاهوت في الناسوت، الله ظهر في الجسد عندما حل اللاهوت في الناسوت.

نقصد الظهور الحلول، اتخاذا الجسد هو الكيفية؛ دي هي اللي سر إحنا منعرفهاش، لكن الكتاب قال ظهر ولا مظهرش قال حل ولا محلش؟ قال صار ولا مصارش؟ قال خد الجسد ولا مחדش؟ هو ده اللي أنا عايز أوضحه.

الخطأ بين إنجيل يوحنا 10 وإنجيل يوحنا 5 يا عزيزي خطأ غير مقصود لسبب بسيط، مع السرعة والكم اللي أنت بتوجهه والكم اللي أنا مضطر أجاب عليه طبعاً حضرتك بتوجه سؤال وأنا بضطر بشرحه بتفصيل فدا شيء طبيعي لازم أخذ وقت لكن المعنى مفيش اختلاف كثير.

هنا في نص الآية لما قال لهم يسوع: (أبي يعمل حتى الآن وأنا أعمل)، يقول: (فمن أجل هذا كان اليهود يطلبون أكثر أن يقتلوه).

فأنا لما نسيت واستخدمت التعبير " ليرجوه " مع السرعة اللي إحنا فيها ومع الكم يا شيخ وسام يا أخ وسام، إحنا النهارده حضرتك وأنا أتكلما في موضوع ينفع يتعمل في على الأقل 20 مناظرة مش مناظرة واحدة.

حضرتك قدمت كم ضخم وأنا قدمت كم ضخم من التعليم المسيحي ده مش مناظرة دي. إحنا النهارده عملنا 10 مناظرات عشان كده أنا إيه جاء حصل هذا الخطأ غير المقصود، لا يؤخذ علياً فأجابهم يسوع: (أبي يعمل حتى الآن وأنا أعمل)، (فمن أجل هذا كان اليهود يطلبون أكثر أن يقتلوه. لأنه لم ينقض السبت فقط بل قال أيضاً أن الله أبوه معادلاً نفسه بالله)

كلمة معادلاً باليونانية 1507 حسب موقعها في الجملة تعني معادلاً ومساوياً.

زي ما قال القديس بولس: (لكنه أخلى نفسه الذي إذا كان في صورة الله لم يحسب مساوياً لله في جسد)

إذاً: هنا بيعادل نفسه بالله، ليه بيعادل نفسه بالله؟ لأن هو الله. لا يعادل الله إلا الله، لأن الله غير محدود وكلام



يسوع هو تصغير للاسم العبري "ياهو شوع". ياهو: يعني يهوه، وشوع: يخلص. معناها يهوه يخلص. لما كتب الإنجيل باللغة اليونانية استخدمها "إيسوس" فخذتها الإنجليزية **Jesus** وخذتها العربية يسوع. ليه معملتهاش العربية يشوع؟ عشان تميز بين يشوع بن نون ويسوع المسيح. لكن اليهود لا يقولون عن المسيح غير يشوع.

"Jews for Jesus" اللي هم يهود من أجل المسيح، ما بينطقوا غير يشوع فاسم يسوع موجود في العهد القديم.

وهو ياشوع وتم تصغيره إلى يشوع، ويشوع بن نون في العهد القديم وأطلق عليه الاسمين ياشوع وياهو شوع. فاسم يسوع موجود في العهد القديم (يشوع وياهو شوع). يعني يهوه يخلص. وهو سمي يسوع عشان كده لما جاء الملاك ليوسف النجار والعدرا سميانه يسوع. ولما شك يوسف في العدرا " لان الذي حبلت فيه هو من الروح القدس ، ستلد أبنا وتسميه يشوع. في اللغة العبرية كتب "إيسوس" اللي هو ترجم فقط

وتم تميزه في اللغات المعاصرة فقط.

يسوع في العربية، و Jesus في الإنجليزية، تمييزاً له عن يشوع بن نون هي دي المسألة لا أكثر ولا أقل. أما المزمور يا عزيزي، (قبلوا الابن) يا عزيزي هناك فارق بين روابط اليهود الحالية. اليهود قالوا أن الأنبياء لم يتنبؤوا إلا عن المسيح، وعندني طبعاً الأدلة وفي الكتاب اللي هنشره قريب واللي هأجله بعد مناظرتك طبعاً، الله يسامحك خلتي أأجله. جايب فيه 400 استشهاد من علماء اليهود ما بين سنة 400 م إلى 1300م على نبوءات العهد القديم اللي حضرتك أنكركتها هذا الكلام غير صحيح كويس؟ أما ملكوت المسيح يا عزيزي الملاك قالها كده: (وبملك على بيت يعقوب إلى الأبد). (سيجلس على كرسي داوود أبيه)، والمسيح قال مملكتي ليست من هذا العالم. يا عزيزي الفاضل الكتاب المقدس فهمه اليهود زي ما فهمته حضرتك بشكل حرفي.

ملك المسيح ملك روحي، عشان كده وصف المسيح بملك الملوك ورب الأرباب. والرب يسوع المسيح أكد هذا يا أستاذ وسام، يا شيخ وسام، ما معنى أن يقول المسيح (مملكتي ليست من هذا العالم)؟ إذاً مملكته روحية. من هو صاحب المملكة الروحية؟

أليس هو الله؟ أم هناك ممالك مقسمة على الأنبياء في العالم الآخر؟ لما يقول مملكتي ليست من هذا العالم، ويقول عنه سفر الرؤيا ملك الملوك ورب الأرباب. والمسيح نفسه يقول (مملكتي ليست من هذا العالم) فالمسيح ملكوته روحي. والنهارده كل من يؤمن بالمسيح يعبد المسيح كالابن من الآب، أو الله الظاهر في الجسد هو ضمن ملكوت المسيح، من هنا الرب يسوع المسيح قال لبطرس إيه لما بطرس قاله أنت المسيح ابن الله الحي؟ قال له أنت بطرس وعلى هذه الصخرة أبني كنيسة وأرباب الجحيم لن تقوى عليها. فكنيسة المسيح هي ملكوت الله على الأرض، المؤمنين بالمسيح هم ملكوت الله على الأرض. عشان كده الرومان كانوا يبضطهدوا المسيحيين لأجل هذا المبدأ. كانوا يتصوروا أن المسيحيين بيؤمنوا بملك صلبه بيلاتس البنطي. ويبدعوا أنه إله، كان يبسخر منهم الوثنيين، والوثنيين غير المؤمنين طبعاً. ليه لأنهم كانوا بيؤمنوا بملكوت فلما أقول يا أبانا الذي في السماوات أنا بتخاطب مع الآب الذي في السماوات. المسيح ملك ملكوت السماوات إذاً يا عزيزي؛ هنا ملكوت السماوات فالمسيح ملكه

حرفي.

متى ستوضع عداوة تحت قدميه؟ في نهاية العالم عندما يجيء النجى الثاني، والآية على فكرة مكررة عشرات أو أكثر من خمس مرات في العهد الجديد تأكيداً على أن الرب يسوع المسيح سيسحق أعداءه تحت رجليه متى جاء في مجده ومجد أبيه. المسألة كلها لا تؤخذ بشكل حرفي. أرجو أن أكون وضحت كل اللي قاله الأخ وسام مرة ثانية. أوقف الوقت بس عشان أقول كلمتين في حق الأخ وسام، أن الأسلوب اللي حاور بيه في هذه الغرفة وفي هذه المناظرة أنا أتعشم أن يكون هو ده أسلوبه في غرفته بعيداً عن أي أسلوب آخر يجرح الكتاب المقدس أو يجرح الكنيسة. الله هو اللي وفق، والحكم للمستمع. المايك مع الآدمن.

**مدير الحوار:** بنشكر قدسك يا أبونا. ودي هتكون المداخلة الأخيرة الرابعة والأخيرة للشيخ وسام، ومن حقه 24 دقيقة. عندك 9 دقائق زيادة وعندك 15 من المداخلة الأصلية يبقى 24 دقيقة تفضل شيخ وسام المايك مع حضرتك.

**الأخ وسام:** السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شكراً على أدبك وشكراً على أدب سعادة القمص. أولاً: أنا ما غلظت في النص يا سعادة القمص. أنا ما غلظت في اسم يسوع. يعني أنا قرأت نص من الكتاب المقدس وأنت ما غلظتني. أنت غلظت الكتاب المقدس. أنا قرأت حضرتك من إنجيل متى الإصحاح الأول العدد واحد وعشرين. هذا ليس كلامي النص بيقول كده:

**[الفاندايك][Mt.1.21][فستلد ابنا وتدعو اسمه يسوع لانه يخلص شعبه من خطاياهم].**

النص اللي بيقول كده وهذا ما قلته وما قلت شيء أكثر من كده ولا أقل من كده. فأنت غلظتني وقلت لا خطأ يعني بقول من الكتاب المقدس، وبعدين هناك أنبياء كثير فيهم اسم الله هل معنى كده أنهم آلهة أو آلهة متجسدين؟! إسماعيل تعني الله سمع هل معنى كده أن إسماعيل هو الله وغيره وغيره.

نرجع لموضوع المحاضرة واستعدوا.

أولاً: عايز أختتم ختام طيب إن شاء الله. سعادتكم عايز أتكلم في موضوع الناسوت واللاهوت. موضوع الناسوت واللاهوت هو هروب من النصوص لأن أساساً مفيش حاجة اسمها الناسوت واللاهوت. وهنتبها الآن ومن كتب سعادة الفاضل القمص.

نسمع دي

شنودة يقول: كثير جدا من الآيات التي هي ضد لاهوت المسيح بيكون حلها هو الطبيعة البشرية. سامعين الحل إيه؟ أن نقول أنه ناسوت. أن حاجة خاصة بالطبيعة البشرية. سمعتم مفيش حاجة اسمها ناسوت هو حل للهروب من النصوص. وتبقى بالشكل ده رديت على أشياء كثيرة. أي بقى شيء ضد لاهوت المسيح نقول ده ناسوت.

**شنودة:** كثير جدا من الآيات التي هي ضد لاهوت المسيح بيكون حلها هو الطبيعة البشرية.. أن حاجة خاصة بالطبيعة البشرية. وتبقى بالشكل ده رديت على أشياء كثيرة.

الآن يعني سعادتك موضوع الناسوت ما في حاجة اسمها ناسوت. هي العملة هروب من النصوص التي تثبت أن المسيح ليس هو الله فنهرب ونقول أصل ده ناسوت.

الآن من كتاب سعادة القمص بسيط - كتاب جميل بصراحة - اسمه إذا كان المسيح إله فكيف جبل به وولد؟ (سر التجسد اللاهوتي) قبل ما أتكلم في هذا الموضوع سعادة القمص؛ الأستاذ فادي متخصص في النقد النصي يا ريت حضرتك تسأله في موضوع الرسالة الأولى ليوحنا الإصحاح 5 العدد 7. ما في عالم مسيحي يقول إن الرسالة الأولى ليوحنا 7:5 موجودة في أي مخطوطة قبل القرن الخامس عشر. أسأله سعادتك.

الآن سعادتك بتقول في الكتاب ده صفحة 54 "فالكتاب ينسب ما يخص لهوته لنسوته وما يخص ناسوته للاهوته -مفيش حاجة اسمها ناسوت ولاهوت - على السواء لأن الإله الواحد والرب الواحد والمخلص الواحد والمسيح الواحد، يسوع المسيح ابن الله الحي أنه الواحد الذي مات على الصليب وإن كان قد مات كإنسان فالكتاب ينسب ما يخص ناسوته لشخصه الواحد بلاهوته وناسوته"

بالمناسبة سعادة القمص يقول اللي مات على الصليب إنسان. الكلام ده في كتابه صفحة 48. الآن سعادة القمص بيتكلم في صفحة 43 عن ويؤكد هذه العبارة بقول القديس أنثاسيوس الرسولي إلى اتيتيديوس، فيقول هنا القديس أنثاسيوس يقول: "والذي سمر على الخشبة لم يكن هو الجسد بل هو جوهر الحكمة الخالق ذاته" الإله نفسه ربنا سبحانه وتعالى اللي كان على الصليب.

تاني كتاب إذا كان المسيح إله فكيف جبل به وولد" (سر التجسد الإلهي) صفحة 43 يقتبس من كلام اثناسيوس الرسولي ويقول "الذي سمر على الخشبة لم يكن هو الجسد - يعني مش الإنسان مش الإنسان يسوع لا لا - بل هو جوهر الحكمة الخالق ذاته"

الله سبحانه وتعالى اللي مات على الصليب. المهم سعادة القمص يقول في نفس الكتاب: صفحة 49 يقول: "إن ما ينسب ما للاهوت للناسوت وما للناسوت للاهوت مفيش فرق، مفيش حاجة اسمها ناسوت ولاهوت. والناسوت ناسوته وهو المسيح الواحد."

ده كلام سعادة القمص نفسه. سعادة القمص هنا بيتكلم بالتفصيل عن هذا الموضوع فيقول في صفحة 54: قال ايضاً "أن ابن الإنسان هو الرب والديان وغافر الخطايا، كما أنه الحي والذي له حياة في ذاته بل في معظم المرات الذي ذكر فيها لقب ابن الإنسان كان يظهر مرتبطاً بصفات من صفات اللاهوت".

طيب سعادة القمص يقول ما كان لله صفات، صفات الناسوت للاهوت واللاهوت للناسوت. هل نصف اللاهوت أنه يتبول ويتبرز أو يدخل الحمام أو يأكل أو يشرب أو ينام؟! هي طبيعة واحدة! نفس الصفات فصفات اللاهوت تنسب إلى الناسوت، وصفات الناسوت تنسب إلى اللاهوت هذا كلام سعادتك في صفحة 49 هذا ما قلته سعادتك. الآن وطبعاً هو جايب النصوص. هديكم مثل عشان مضيعش وقتي، يقول مثلاً: فهو غافر الخطايا. ولكي تعلموا أن ابن الإنسان له سلطان على الأرض أن يغفر الخطايا. وجايب نصوص كثير جداً تدل على أن ابن الإنسان أي الناسوت له سلطان اللاهوت. ممتاز.

الآن سعادة القمص يقول في صفحة 57: " وكل هذه الصفات هي صفات اللاهوت وليست صفات الناسوت، فهو رب المجد ورب الملائكة كما أنه رب الخليقة كلها ودينها، مالك يوم الدين" ومع ذلك نسب صفات اللاهوت للناسوت، مفيش حاجة اسمها ناسوت ولاهوت.

وصفحة 58 يقول سعادة القمص: بيستشهد ويقول: " فإن رأيتم ابن الإنسان صاعدا حيث كان أولاً"

يوحنا العدد 6 الإصحاح 62

[الفاندايك][Jn.6.62]فإن رأيتم ابن الانسان صاعدا الى حيث كان اولاً

ويقول سعادة القمص " وهو لم يأتي بناسوته من السماء إنما أخذه من العذراء، ولكم بلاهوته نزل من السماء" لكن اللي نزل من السماء ابن الانسان مش اللاهوت. فنسب لناسوته ما يخص لاهوته يبقى كده سقطت حجتكم إن ده ناسوت وده لاهوت مفيش حاجة اسمها ناسوت ولاهوت. ومن كلامك (من فمك أدينك) يا سعادة القمص.

الآن سعادتك؛ في نظرية أنت حضرتك تكلمت بالتفصيل في هذا الكتاب على آباء الكنيسة. وطبعا استشهدت بموضوع التجسد وأن آباء الكنيسة كانوا في ذهول من الموضوع التجسد. ما فهموه، لكن حضرتك استشهدت على أن آباء الكنيسة كانوا بيؤمنوا إن المسيح هو الله طيب استعد للصاعقة يا سعادة القمص. هناك شيء اسمه

Subordinatism التابعة

يعني كانوا يقولون أن الابن هو إله ثانوي يعني الابن إله أقل من الآب. يعني الابن تابع للآب واستشهدوا بنصوص كثيرة على هذا الكلام. سأعطيك بعض النصوص التي تثبت هذا الكلام. وهجيب لك مين من آباء الكنيسة يقولوا هذا الكلام

مثلا يوحنا الإصحاح 3 العدد 35

[الفاندايك][Jn.3.35]الآب يحب الابن وقد دفع كل شيء في يده.

يوحنا الاصحاح 5 العدد 26

[الفاندايك][Jn.5.26]لانه كما ان الآب له حياة في ذاته كذلك اعطى الابن ان تكون له حياة في ذاته.

كمان يوحنا الإصحاح 5 العدد 37

[الفاندايك][Jn.5.27]واعطاه سلطانا ان يدين ايضا لانه ابن الانسان.

يوحنا الإصحاح 10 العدد 29

[الفاندايك][Jn.10.29]ابي الذي اعطاني اياها هو اعظم من الكل ولا يقدر احد ان يخطف من يد ابي.

يوحنا الإصحاح 13 العدد 16

[الفاندايك][Jn.13.16]الحق الحق اقول لكم انه ليس عبد اعظم من سيده ولا رسول اعظم من مرسله.

والآب أرسل الابن والابن آخر

يوحنا الإصحاح 14 العدد 28

[الفاندايك][Jn.14.28]سمعتم اني قلت لكم انا اذهب ثم آتي اليكم. لو كنتم تحبونني لكنتم تفرحون لاني قلت

امضي الى الآب. لان ابي اعظم مني.

نفس الكلام من كلام بولس

بولس يقول في رسالته الأولى إلى كورونثوس، الإصحاح 8 العدد 4



[الفاندايك][Cor1.8.4][فمن جهة اكل ما ذبح للاوثان نعلم ان ليس وثن في العالم وان ليس اله آخر الا واحدا]

[الفاندايك][Cor1.8.5][لانه وان وجد ما يسمى آلهة سواء كان في السماء او على الارض كما يوجد آلهة كثيرون وارباب كثيرون]

الآن يقول في الرسالة الأولى إلى كورونثوس، الإصحاح 8 العدد 6

[الفاندايك][Cor1.8.6][لكن لنا اله واحد الآب الذي منه جميع الاشياء ونحن له. ورب واحد يسوع المسيح الذي به جميع الاشياء ونحن به].

من الله؟ الابن والابن أقل من الآب ويؤكد هذا الكلام بولس، أن الابن أقل من الآب حتى يوم القيامة. نظرية التديني أو نظرية التبعية يعني أقل أو أنه إله ثانوي

الرسالة الأولى إلى كورونثوس، الإصحاح 15 العدد 28

[الفاندايك][Cor1.15.28][ومتى اخضع له الكل فحينئذ الابن نفسه ايضا سيخضع للذي اخضع له الكل كي يكون الله الكل في الكل]

حتى يوم القيامة الابن خاضع للآب؛ لأن الآب هو الكل في الكل الآب هو الله سبحانه وتعالى

مرقص الإصحاح 10 العدد 18

[الفاندايك][Mk.10.18][فقال له يسوع لماذا تدعوني صالحا. ليس احد صالحا الا واحد وهو الله].

لأنه أقل من الآب

مرقص الإصحاح 13 العدد 32

[الفاندايك][Mk.13.32][واما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بما احد ولا الملائكة الذين في السماء ولا الابن الا الآب].

الآن من من آباء الكنيسة اللي بيستشهد بيهم سعادة القمص في كتبه يؤمن بهذه النظرية؟ نظرية التديني أو التبعية وأن الابن إله ثانوي والابن ليس مساوي للآب وأقل من الآب؟ أوريجانوس.

يقول الدكتور أسد رستم مؤرخ الكرسي الإنطاكي: على إيمان أوريجانوس في كتاب آباء الكنيسة للدكتور أسد رستم المؤرخ الأنطاكي ص13: - وسعادة القمص استشهد بكتابه في بعض كتبه-

(فنحن الذين نقول أن العالم المنظور هو تحت إرادة من خلق كل شيء نعلن أن الابن ليس أقوى من الآب بل دونه)، وجاء في تعليقه على إنجيل يوحنا(28:14) "أما نحن الذين نصدق المخلص حين قال (إن الآب الذي أرسلني هو أعظم مني) نعترف أن المخلص والروح القدس أعظم من كل الأشياء التي صنعت ولكننا نعترف أن الآب أعظم منها بقدر ما هما أعظم من المخلوقات" الآب أعظم منه. هذا أوريجانوس.

الدكتور القس حنا الحضري في كتابه تاريخ الكنيسة الجزء الاول وحضرتك ايضا استشهدت به في كتبك

يقول: يعلق الدكتور القس حنا الحضري على إيمان أوريجانوس القائل بأن الابن إله أقل من الله الآب، أوريجانوس

يقول: أن الابن إله أقل من الآب فيقول:



ويقول لودز في تعليقه على مفهوم أوريجانوس للوغوس: إن الوسيط بين الله والناس ما هو إلا إلهًا ثانيًا أو ثانويًا في عرف أوريجانوس، هو مساواته مع الآب، فهو أقل منه درجة أي تابع للآب. لا يملك اللاهوت بل يتقبله من الآب، فهو الله بالاشتراك في لاهوت الآب.

هذا الكلام موجود في كتاب القس حنا الخضري الجزء الأول وهو تاريخ الكنيسة كتاب تاريخ الكنيسة، الدكتور القس حنا الخضري، صفحة 559 ، 560 تقدر ترجع إليه ويقول: يقول أوريجانوس

ولهذا السبب فقد اتهمه البعض بمرطقة التبعية (subordinatism)، أي أن الابن أقل من الآب في الدرجة وتابع له. فإنه بهذا يدين الذين يمجدون الابن يافراط في العظمة والسمو بلا وجه للمقارنة. كذلك الآب يفوقهما في العظمة والسمو بدرجة سموهما وتفوقهما على كل الخلائق.

يوستينوس معلش لو الاسم خطأ الاي انتم بتسموه الشهيد برضه هنجيبه من كتاب القس حنا الخضري. طبعاً ده من آباء الكنيسة المعروف يقول:

"إتنا نطلب إليه كذلك الخلود في الدهر الآتي بثقتنا وإيماننا به. وسنبيّن لكم أيضاً أننا نعبد بحقّ ذلك الذي علّمنا هذه الأشياء وولد ليعلمنا إياها، يسوع المسيح الذي صلّب في عهد بيلاطس البنطيّ، وإلى اليهوديّة، في عهد القيصر طيباريوس، الذي نرى فيه ابن الله الحق ونضعه في المترلة الثانية"

آدي آباء الكنيسة. ويقول:

"يا للجنون -على حدّ ما يُقال لنا- أن تُترلوا في المترلة الثانية بعد الله الثابت الأزليّ، خالق كل الأشياء، رجلاً مصلوباً! هذا سرّ لا تفهمونه. سنشرحه لكم، فنفصّلوا اتبعونا".

كتاب الدفاع عن المسيحية - الحوار مع تريفون - للقدّيس يوستينوس صفحة 22

ويعلق الدكتور القس حنا الخضري على هذا الإيمان فيقول: "الابن أدنى من الآب، والمسيح في المرتبة الثانية والروح القدس في المرتبة الثالثة". كتاب تاريخ الفكر المسيحي - الدكتور القس حنا الخضري صفحة 453

ممتاز. ترتليانوس

يقول ترتليانوس: "والكلمة نفسها (التثليث أو الثالوث) لم ترد في الكتاب المقدس، ويظن أن أول من صاغها واخترعها واستعملها هو ترتليان في القرن الثاني للميلاد. ثم ظهر سبيلوس ببدعته في منتصف القرن الثالث وحاول أن يفسر العقيدة بالقول (أن التثليث ليس أمراً حقيقياً في الله لكنه مجرد إعلان خارجي، فهو حادث مؤقت وليس أبدياً"

والكلام ده في قاموس الكتاب المقدس - نخبة من العلماء واللاهوتيين صفحة 232

ماذا يقول ؟ يقول: "مما لا شك فيه أن تعاليم ترتليانوس عن شخص المسيح تعتبر تقدماً عظيماً وخطوة واسعة بالنسبة لسابقية. ومن ذلك فلم يستطع أن يهرب من الشرك الذي سقط فيه الكثيرون من سابقه"

ويقول: "وبما أن الابن انبثق أو خرج من الآب فهذا الأخير هو الجوهر الكامل أو الكلي، وبناء على ذلك فإن الابن هو سبيل من الكل، الآب هو كلي الجوهر بينما الابن هو جزء من هذا الكل" كتاب تاريخ الفكر المسيحي - الدكتور القس حنا الحضري صفحة 528 ، 529

آدي آباء الكنيسة، الآباء. الآن نوفاتيان يقول عنه، من القرن الثالث كتاباً عن (الثالوث) هو أول لاهوتي روماني يكتب باللاتينية. الآن يقول يتكلم على ترتليانوس فيقول: "ويؤكد ترتليانوس بشدة على أن الآب والابن والروح القدس من جوهر واحد أن يعطي المكانة الأولى في الثالوث للآب، والمكانة الثانية للابن ، والمكانة الثالثة للروح القدس". موسوعة الآباء الكنيسة - الجزء الأول - المحرر المسئول عادل فرج عبد المسيح صفحة 235

يعلق الدكتور القس حنا الحضري على ثيوفيلوس الإنطاكي هو أحد الآباء الأولين، والذي يقال أنه توفي بعد سنة 180 م ويستشهد به الكثير من القساوسة، وهذا أيضاً من ضمن الآباء الذين نادوا بفكر التبعية أو التدني فيقول: "إن ثيوغيلوس اتبع في بقية تعاليمه نفس الخط الذي اتبعه المؤلفون الآخرون أمثال يوستينوس وأثيناغوراس، عندما يتكلم عن طبيعة اللوغس"

ويقول: "كما يلاحظ في تعاليم ثيوفيلوس الخاصة بالمسيح نوعاً من التبعية أو الثانوية (عقيدة أن الابن أقل من الابن أو تابع له)"

الكلام ده موجود في كتاب تاريخ الفكر المسيحي، الدكتور القس حنا الحضري صفحة 464

ويقول: "أفقوم الابن متميز عن الآب ولكنه أقل منه" .

لأن الوقت مش متسع أجيب لك الآباء كلهم. فالآباء كانوا بيؤمنوا بنظرية التدني أو التبعية وهي أن الابن أقل من الآب، أن الابن إله ثانوي.

الآن موضوع المناظرة كان إيه؟ هل أعلن المسيح من هو الإله؟ نعم أعلن من هو الإله.

الإله هو الآب الكتاب المقدس كله يتكلم عن إله واحد للكون من هو الإله الواحد للكون؟ يقول عن هذا الإله

في تثنية، الإصحاح 4 العدد 35

[الفاندايك][Dt.4.35][انك قد أريت لتعلم ان الرب هو الاله.ليس آخر سواه].

يقول في سفر الملوك الأول، الإصحاح 8 العدد 60

[الفاندايك][Kgs1.8.60][ليعلم كل شعوب الارض ان الرب هو الله وليس آخر].

أشعيا الإصحاح 45 العدد 6

[الفاندايك][Is.45.6][لكي يعلموا من مشرق الشمس ومن مغربها ان ليس غيري.انا الرب وليس آخر].

الإيمان المسيحي يقول أن الابن ليس هو الآب، والذي يقول الابن هو الآب مهرطق، وأن الابن آخر والروح

القدس آخر. طيب ممتاز والمسيح يؤكد هذا الكلام في إنجيل يوحنا الإصحاح 5 العدد 31

[الفاندايك][Jn.5.31][ان كنت اشهد لنفسي فشهادتي ليست حقاً].

[الفاندايك][Jn.5.32][الذي يشهد لي هو آخر وانا اعلم ان شهادته التي يشهدا لي هي حق].

[الفاندايك][Jn.5.33][انتم ارسلتم الى يوحنا فشهد للحق].

[الفاندايك][Jn.5.34][وانا لا اقبل شهادة من انسان.ولكني اقول هذا لتخلصوا انتم].

من الشاهد الآخر؟ الآخر هو الآب

[الفاندايك][Jn.5.37][والآب نفسه الذي ارسلني يشهد لي.لم تسمعوا صوته قط ولا ابصرتم هيئته].

ممتاز. الآن هل المسيح أعلن من هو الإله صراحةً بدون لف ولا دوران؟ نعم

إنجيل يوحنا، الإصحاح 17 العدد 3

[الفاندايك][Jn.17.3][وهذه هي الحياة الابدية ان يعرفوك انت الاله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي

ارسلته].

مين الإله الحق وحده؟ الآب.

كيف نشرك مع الآب الابن، والابن ليس الآب، والآب آخر؟

الكتاب المقدس في العهد الجديد يؤكد أن الله هو الآب فقط

إنجيل يوحنا، الإصحاح 6 العدد 27

[الفاندايك][Jn.6.27][اعملوا لا للطعام البائد بل للطعام الباقي للحياة الابدية الذي يعطيكم ابن الانسان لان

هذا الله الآب قد ختمه]

بولس في الرسالة إلى غلاطية، الإصحاح 1 العدد 3

[الفاندايك][Gal.1.3][نعمة لكم وسلام من الله الآب ومن ربنا يسوع المسيح]

إفسس، الإصحاح 6 العدد 23

[الفاندايك][Eph.6.23][سلام على الاخوة ومحبة بايمان من الله الآب والرب يسوع المسيح].

يعقوب، الإصحاح 1 العدد 27

[الفاندايك][Jms.1.27][الديانة الطاهرة النقية عند الله الآب هي هذه افتقاد اليتامى والارامل في ضيقتهم

وحفظ الانسان نفسه بلا دنس من العالم]

يعقوب، الإصحاح 3 العدد 9

[الفاندايك][Jms.3.9][به نبارك الله الآب وبه نلعن الناس الذين قد تكوّنوا على شبه الله]

الرسالة الأولى إلى بطرس، الإصحاح 1 العدد 2

[الفاندايك][Pt1.1.2][بمقتضى علم الله الآب السابق في تقديس الروح للطاعة ورشّ دم يسوع المسيح.لنكثر

لكم النعمة والسلام]

الرسالة الثانية إلى بطرس، الإصحاح 1 العدد 17

[الفاندايك][Pt2.1.17][لانه اخذ من الله الآب كرامة ومجدا اذ اقبل عليه صوت كهذا من المجد الاسنى هذا

هو ابني الحبيب الذي انا سررت به].

لماذا نشرك مع الآب شخص آخر؟

أيضا في الكتاب المقدس الله الابن مش موجود.

أين في الكتاب المقدس الله الكلمة؟ ما موجود.

أين في الكتاب المقدس الله الروح القدس؟ ما موجود.

ولذلك نرجع لكلام سعادة القس في تفسيره لكلام المسيح. المسيح يقول:

**[الفاندايك][Jn.18.20]** اجابه يسوع انا كلمت العالم علانية. انا علّمت كل حين في المجمع وفي الهيكل حيث يجتمع اليهود دائماً. وفي الخفاء لم اتكلم بشيء].

لم يكن للمسيح أي تعليم سري بل كان علانية لجميع الناس في كل العصور والأمم. إذاً كان ليس هناك تعاليم سرية.

أين قال أنا الله؟ أين طلب العبادة لنفسه؟ أين قال أنا الله الظاهر في الجسد؟ أين تكلم عن الخطية الأصلية؟ أين قال أنا جئت من أجل الخطية الأصلية؟ والتي هي أساس عقيدة التجسد والفداء؟ أين قال أنا الله الابن؟ أين قال أنا الله الكلمة؟ أين قال أنا الله الأقنوم الثاني؟ أين؟ أين قال؟

نختم وهنقول: في رسالة بولس إلى كورنثوس، الإصحاح 15 العدد 28

**[الفاندايك][Cor1.15.28]** ومتى اخضع له الكل فحينئذ الابن نفسه ايضا سيخضع للذي اخضع له الكل كي يكون الله الكل في الكل]

الديان خاضع لله

وأنا يا سعادة القمص بدعيتك إلى لا إله إلا الله والمسيح رسول الله.

**[الفاندايك][Jn.17.3]** وهذه هي الحياة الابدية ان يعرفوك انت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي ارسلته].

تفضل المايك معاك

**مدير الحوار:** طيب بنشكرك على المداخلة الأخيرة يا أخ وسام. المداخلة الجاية لقدس أبونا عبد المسيح، وهتكون 15 دقيقة بالضبط. تفضل أبونا المايك مع قدسك.

**القمص عبد المسيح بسيط:** مساء الخير مرة ثانية.

قبل ما تسجل عليا، الحقيقة أنا لاحظت حاجتين في جزء كبير من المناظرة أنا مش بناظر الأخ وسام لوحده. واحد قاعد جنب الأخ وسام عمال يمليه وورق بيتكتب له، وعمال يقرأ. وبصراحة يعني أنا مش بناظر الأخ وسام بس، أنا بنتاظر مع مجموعة كبيرة من الأخوة المسلمين المحترمين اللي أعدوا للأخ وسام واللي قاعدين جنب منه عشان خاطر يقرأوا له. عشان كده لازم آخذ وقت إضافي، لأنه هو دخل في نقط هو نفسه واضح إنها جديدة عليه وأول مرة يقرأها فلازم آخذ وقت إضافي، ولو حتى خمس دقائق. طبعاً بعد إذن الأخ وسام.

لا مش إفلاس منا، لسه هجاوب أنت تحكم عليا لو مجاوبتش. لا صدقني سامع اللي بيقرأ أو على الأقل السورق المعد في إيدين حضرتك. حضرتك بتقرأ من مجموعة كبيرة وأنا هرد عليها بالكامل بس لازم آخذ وقتي.

بصرف النظر مع احترامي الشديد للأخ وسام. الأخ وسام بذل جهد رائع والمناظرة دي لو أنتوا جبتوا جميع مناظرات الأخ وسام على الموقع بتاعه هتلاقيه ناظرها معايا في مناظرة واحدة، إلى جانب الفريق اللي شغال معاه.

فأنا بنتاظر مع فريق مع الأخ وسام مش الأخ وسام لوحده.

عشان أوضح خصوصاً موضوع الآباء. أنت دخلت في منطقة لازم يكون عندي فرصة كافية؛ فأنا بستسمح

حضرتك فقط في خمس دقائق، يعني خمس دقائق وخمسة وعشرين دقيقة. فلو حضرتك توافق يبقى كرم أخلاق من حضرتك.

لا بعد إذنكم يا جماعة دلوقتي المنطقة اللي دخل فيها الأخ وسام منطقة محتاجة إني أنا اشرح مش هاخذ لقطات لأنه استخدم مجموعة من كتابات الآباء.

لا لو سمحتوا مش هقبل حاجة على الأخ وسام طالما في غرفتي مش هقبل أي شيء بالمره. الأخ وسام مكرم وعلى عيننا وراسنا داخل غرفتنا. أنا ما عندي مانع يا شيخ وسام أي وقت إضافي آخده حضرتك حده. كده متفقين ده حقك على فكرة. وآسف إن كان حد غلط فيكز آسف يا أخ وسام إن كان حد غلط، أنا محدتش بالي خلاص. كده متفقين. مفيش مشكلة أخذت 5 دقائق ياخدها الأخ وسام، أخذت 10 ياخدها. شكراً يا أخ وسام لهذا التفاهم وبكرت أسفي إن كان أي حد كتب أي خطأ في الغرفة أنا المسئول عنه، امسحها فيا زي ما بنقول. داخل غرفتي يا جماعة لازم يتحط في الاعتبار أي إنسان مكرم. ثانياً الرجل يعني باستثناء هذه العبارة حتة إفلاس، لا مش إفلاس. مع احترامي الشديد ليك يعني، مش إفلاس لأن أنا عالـم مش مفلس، لأنني هرد عليك وهرد عليك بكل قوة. أنت عالم لكن أنا مبسوط، متسجليش لأنني عايز أقول كلمتين: أنا للأمانة مبسوط جداً من هذه المناظرة وبعد ما تخلص يا شيخ وسام أسمعها وراجع كل مناظراتك هتلاقي دي هتسجل في تاريخك لقوتها وعمقها وبرضه بشكر الفريق اللي أشغل معاك. ربنا يبارك فيك.

طيب، بعد إذنكوا يا جماعة نبتدي مع بعض. أبتدي سجل الوقت وأي وقت إضافي عن الـ 15 دقيقة حضرتك إديه للأخ وسام قبل الأسئلة. طيب هنتدي، ابتدي سجل الوقت يا ماستر.

أنا بكرر مرة أخرى مسألة (علمت العالم علانية) أن نقول في هناك موضوع سري. موضوع اللاهوت والناسوت، أخطأت يا شيخ وسام في هذه العبارة ليه؟

أولاً: بيقول (الذي فيه يحل كل ملئ اللاهوت جسدياً) فده اللاهوت.

القديس بولس بيشرح اللاهوت اللي هو الله، جوهر الله، يقول (ليس شبيه فضة ولا ولا ولا ... ) فعبارة اللاهوت موجودة ومطبقة على المسيح (الذي فيه يحل كل ملئ اللاهوت)، الطبيعة الإنسانية باللغة الآرمية "ناسوت". فمجرد فرق لغوي لا أكثر ولا أقل. فلما أحنا بنقول ناسوت نقصد الطبيعة الإنسانية فالطبيعة الإنسانية هي الناسوت، والناسوت هو الطبيعة الإنسانية، فلما بنقول بقي ما يخص لاهوت المسيح لناسوته يعني المسيح بعد حلول اللاهوت في الناسوت، بعد ظهور اللاهوت في الجسد، بعد صيرورة الكلمة جسداً، بعد اتخاذ صورة الله للجسد، أصبح كالمسيح الواحد. فبيتكلم عن نفسه كإله وكإنسان في وقت واحد. من هنا بينسب لذاته صفات اللاهوت وصفة الناسوت، أعمال اللاهوت وأعمال الناسوت فلما نقول بينسب للاهوته الناسوت، أو صفات الناسوت أو صفات اللاهوت؛ لأنه بيتكلم عن نفسه كالمسيح الواحد. مثلاً لما بيتكلم عن نفسه كإبن الإنسان. ابن الإنسان هنا سيدي الفاضل ده لقب مأخوذ من سفر دانيال اللي بيقول: (كنت أراه في رؤى الليل وإذ مع سحب السماء إذ شبه إنسان ابن إنسان أتى وجاء إلى قديم الأيام)، اللي هو الآب. (فقربوه فأعطي سلطاناً ومجداً وملكوته لكي تتعبد له جميع الشعوب والأمم والألسنة سلطانه سلطان أبدي ما لم يزول ملكوته ما لا ينقرض).

فابن الإنسان بحسب دانيال هو المعبود، لقب ابن الإنسان لم يستخدمه أحد من التلاميذ ولا من البشر غير في مرة واحدة لما استخدمها أسطفانوس. لكن المسيح فقط هو اللي استخدم لقب الإنسان. فهو لما استخدم لقب ابن الإنسان استخدمه بناءً على أن اليهود عارفين، اليهود كانوا مسمينه ابن الإنسان وقالوا: (سيجلس مختارين على عرش مجدي) ده في كتبهم اللي هي اتكتبت بين العهدين في سفر أخنوخ، وبعد كده طبعاً في سفر عزرا الرابع، مش عايز أضيع وقت في الكلام ده .. لكن في العهد الجديد لما بيتكلم على ابن الإنسان بيقول: (ابن الإنسان هو رب السبت أيضاً).

كل لقب يتكلم فيه عن نفسه كابن الإنسان يتكلم عنه ويعطي له صفات اللاهوت، يعني مثلاً نقول إيه، لما سأله (هل أنت المسيح ابن الله الحي؟) رئيس الكهنة بيقول له إيه (أنت تقول وأيضاً أقول لكم لن تبصرون ابن الإنسان جالساً عن يمين القوة) إشارة إلى قول داوود النبي. (قال الرب لربي) (واتيا على سحاب السماء) إشارة إلى نبوة دانيال.

فإن ابن الإنسان يقول ابن الإنسان هو رب الملائكة، يقول إيه (وأقول لكم لن ترون السماء مفتوحة وملائكة الله يصعدون ويتزلون على ابن الإنسان). فمثلاً يقول لنا إيه؟ أن ابن الإنسان هو الابن النازل من السماء (وليس أحد صعد إلى السماء إلى الذي نزل من السماء ابن الإنسان الذي هو في السماء). هو مين اللي نزل من السماء؟ اللاهوت لكنه يقول: (وليس أحد صعد إلى السماء إلا الذي نزل من السماء) فاللي صعد من السماء والي نزل من السماء ابن الإنسان فابن الإنسان بيتكلم عن هو اللي صعد واللي نزل عملياً. اللي صعد ونزل هو اللاهوت. اللاهوت هو اللي نزل وصعد بلاهوته وناسوته إلى السماء. صعد بلاهوته وبطيئته الإنسانية إلى السماء.

فهنا نسب من اللاهوت للناسوت. أعتقد هذا الأمر أصبح واضح أن ينسب ما للاهوته لناسوته، وما لناسوته للاهوته. يعني مثلاً يقول لنا إيه القديس بولس في الرسالة إلى رومية يقول إيه؟ (احترزوا إذن لأنفسكم) بيتكلم أساقفة أفسسوس: (احترزوا إذن لأنفسكم وجميع الكنيسة التي أقامكم الروح القدس فيها أساقفة) أسف (( احترزوا إذن لأنفسكم وجميع الرعية التي أقامكم الروح القدس فيها أساقفة لترعوا كنيسة الله التي اقتناها بدمه ) هنا يقول الله اقتناها بدمه، ليه قال الله اقتناها بدمه؟ لسبب بسيط الله الذي اقتناها بدمه. الله هنا لاهوت لكن هنا نسب ما للناسوت للاهوت وهو بيتكلم عن صعد إلى السماء ونزل: (ليس أحد صعد من السماء إلا الذي نزل من السماء ابن الإنسان) فهنا ابن الإنسان نسب إليه أنه صعد وهو اللي نزل من السماء، يعني اللي نزل من السماء هو اللاهوت.

في نفس الوقت يقول كنيسة الله التي اقتناها بدمه. فالإقتناء بدمه أن المسيح بحسب الطبيعة البشرية إذاً هنا نسب ما للناسوت للاهوت وما للاهوت للناسوت. هذا ما نقصده يا شيخ وسام.

مسألة بقى عبارة (subordinatism) معناها الخضوع مش التدني. هي كلمة إنجليزية وليست يونانية .. معناها الخضوع وليست التدن. ي حضرتك جيت منين معنى التدني؟ معناها الخضوع. (συβordinationισμ) معناها الخضوع دي كلمة إنجليزية وليست كلمة يونانية لكن معناها الخضوع.

ما هو الخضوع. الخضوع لسبب بسيط لأن الابن ظهر في الجسد وصار جسد فيقول: (أخلى نفسه أخذاً صورة عبد صائراً في شبه الناس وإذ وجد في الهيئة كإنسان وضع نفسه وأطاع حتى الموت، موت الصليب).

فوضع نفسه هنا بقى الخضوع لما خد صورة إنسان وضع نفسه أصبح خاضع بحسب الطبيعة الإنسانية ، وضع نفسه وأصبح خاضع بحسب الطبيعة الإنسانية. فلما نقول الابن سيخضع للآب، بحسب الطبيعة الإنسانية لما يقول أبي أعظم مني ، بحسب الطبيعة الإنسانية لما يقول عن الساعة (ولا الابن) يقصد بحسب الطبيعة الإنسانية، لأن ليس من سر التجسد أن يكشف عن علم هذه الساعة لأن المسيح يعرفها بالفعل لأن أتكلم عن نفسه كالعالم بكل شيء بيقول (أنا هو الفاحص القلوب والكلبي) فالمسيح عالم بكل شي وطبعاً محتاج وقت عشان أشرح ده بالتفصيل لكن وشوف دليل أنه شرح كل تفصيلات ما قبل المجيء الثاني، والمجيء الثاني، والدينونة هو تكلم عن نفسه كالديان، وتكلم عن نفسه إن هو اللي هيحي وهيدين البشرية، وهيكون معهم في الأبدية فيخفي عليهم الساعة. لكن ليس من أسباب التجسد إعلان يوم الساعة. فالخضوع هنا حسب كونه إنسان حسب بسبب اتخاذه للطبيعة الإنسانية.

لما نيجي عند أريجانوس أحنا لا نأخذ مقطعات من فلان ولا إعلان ولا أسد رستم ولا غيره لأن كل دي تعبيرات مبتورة. أنا لا يعني، شوف؛ أقول لحضرتك حاجة، لازم تحط في الاعتبار لا يعني شيء إلا شيء واحد ما هو ؟ ما قاله هذا الشخص في كتابه وأنا في إيدي كتابه فلن أتكلم إلا من كتابه ولما أجي أتكلم من كتابه . حضرتك بدأت تكلمت عن يوستينوس. أولاً: يا عزيزي الفاضل تكلم عن لاهوت المسيح بحسب إنجيل يوحنا ناقلاً. فالخضوع بالنسبة له خضوع المسيح بالطبيعة الإنسانية من كتبه. تعالى نقرأ فقرات لأغسطينوس، آسف ليوستينوس في كتابه (( الحوار مع .. )) في الفصل 76 بيقول إيه: "آب الكون له ابن وهو أيضاً لكونه كلمة الله المولود منه وهو إله"

المولود منه وهو إله. في نفس الكتاب بيقول: "يسوع المسيح هو الابن الوحيد المولود من الله وهو كلمته وبكره وقوته وقد صار إنساناً بإرادته ، المسيح لكونه الله موجوداً قبل كل الدهور وقد خضع للولادة وصار إنساناً". هو ده بقى الـ (subordinatism) وقد خضع للولادة وصار إنساناً.

في فقرة تانية يقول: "نحن نسجد له ونعبده" بيتكلم عن الآب مع الابن الذي ولد منه وعلمنا هذه الأشياء. في نفس الفقرة في فقرة تانية يقول: "أعبد الله وحده" يقدم العبادة لله وحده، هنا يقول: "نحن نسجد له ونعبده" أي الآب مع الابن الذي ولد منه. ولد منه، الولادة اللي هي ولادة الكلمة، ولادة النور من النور. يقول في الديالوج برضه، بيقول إيه: "مكتوب في مذكرات رسله" أي الأناجيل. كانوا بيسموها أحياناً مذكرات الرسل، ومذكرات الرسل التي نسميها أناجيل "أنه ابن الله، ولأننا ندعوه الابن فقد أدركنا أنه ولد من الآب قبل الخلاق بقوته وإرادته وصار من العذراء لكي يدمر العصيان الذي نتج بسبب الحياة، يدعى المسيح إله ورب الجنود" نفس الديالوج.

وبعدين يستشهد بالآية العبرانيين 8:1 ويقول إيه عن الابن: "كرسيك يا الله إلى دهر الدهور" بيتكلم عن المسيح باعتباره الله، وبعدين يستخدم العبارة: "قال يسوع ليس أحد يعرف الابن إلا الآب ولا الآب إلا الابن ومن أراد الابن أيه يعلن له لأن اليهود لم يعرفوا من هو الآب ولا من هو الابن والآب نقول كما قلنا سابقاً كلمة الله هو ابنها".

ده بالنسبة ليوستينوس.

أحنا طبعاً حضرتك تكلمت عن يوستينوس وترتليان وأرويجانوس.



تعال أوريجانوس، أنا طبعاً في أيدي كتاب المبادئ بتاعته والتي بتكلم فيه بالتفصيل عن الابن يقول إيه في الكتاب الأول؟ كتاب أوريجانوس (المبادئ): "ومن ثم يسوع المسيح الذي جاء وولد من الآب قبل كل خليقة وكما أظهر الآب في خلقه كل شيء إذ به كون كل شيء كذلك في الأزمنة الأخيرة فقد تأسس مامشياً نفسه وتجسد فيما كان هو الله" ده كلام أوريجانوس في المبادئ "Principles"

آه المبادئ. بس الكتاب اللي كان في أيدي ترجمة عربي. كويس، يقول: " كلمة الله يعلن عن الآب الذي يعرفه ليس هو من المخلوقات يستطيع أن يقترب الآب إلا من خلال مرسل، فلا يعرف أحد الآب إلا الابن ومن أراد الابن أن يعلن له ".

في فقرة تانية بيقول إيه: " الابن لا يختلف عن الآب في الجوهر ، الابن مشترك مع الآب في الجوهر لأن ما ينبثق أو يولد من الجوهر هو "، واستخدم عبارة **ὁμοῦσιος** بكل تأكيد. إذاً هنا أوريجانوس بيتكلم عن المسيح باعتباره الإله. باعتباره الله.

تعال لترتليان اللي حضرتك اقتبست من كلام ما قيل عنه. بيقول إيه: " في البدء كان الكلمة عند الله الآب، لم يكن الآب هو الذي عند الكلمة، فعلى الرغم من كون الكلمة هو الله إلا أنه كان عند الله إذ هو إله من إله " هذه يا عزيزي نصوص الآباء، مش ما قيل أو الاعتقادات التي نقلت عن الآباء.

تعالى للعلامة ترتليان اللي حضرتك .. آه طبعاً ما إحنا في ترتليان. بيقول إيه: " تعلمنا أن الابن خرج من الله الآب وبخروجه هذا قد ولد من الآب. إذاً فهو ابن الله ويدعى الله لأجل وحده مع الآب في الجوهر فحتى شعاع الشمس عندما يقرب منا يظل متصلاً بها وتظل الشمس في الشعاع لأنه منها فلا يوجد إذاً تقسيم في الجوهر فالشعاع هو مجرد امتداد للشمس. هكذا المسيح هو روح من روح وإله من إله مثل شمعة مضيئة توحد من شمعة مضيئة وهكذا يستمر

-يقول- نؤمن حقاً انه يوجد إله واحد -يقول- ونؤمن تحت هذا التدبير أو كما نسميه **ικονομία** باليونانية أنه يوجد أيضاً ابن لهذا الإله، كلمته المولود منه، والذي به كل شيء كان وبغيره لم يكن شيء مما كان، ونؤمن أنه أرسل الابن من الآب إلى عذراء وولد منها إله وإنسان ابن الإنسان هو ابن الله ودعي باسم يسوع المسيح ونؤمن أنه تألم بحسب الكتب ومات ودفن وقام ثانياً وسط الآب ليسترد مكانه في السماء وجلس عن يمين الآب وسيأتي لبيد الأحياء والأموات ونؤمن أنه أرسل الروح القدس ( البراقليط ) " فاضل خمس دقائق مش كده؟ يبدو أن أنا مش هاخذ وقت.

تعال بقى نشوف آباء القرن الأول قالوا إيه.. إحنا في الوقت الإضافي؟ كده في الوقت الإضافي ولا الوقت الأصلي؟

أنت بتقولي خمس دقائق ما أنت قلت عدولي الوقت الإضافي. طيب خلاص أنا مش هاخذ أكثر من 5 دقائق فقط. هو واضح بس، تعال في القرن الأول، تلاميذ التلاميذ.

أول كتاب هو من أقدم الكتب اللي كتبت مثلاً الدياديكية. الدياديكية يا عزيزي الفاضل كتبت في الفترة ما بين 60 إلى 100 م. وطبعاً العلماء لأنهم قالوا من 60 لـ 100 لكن هي بتترواح لقبول 100 بكثير. لكن خيلنا مع الدقة التاريخية إلى أن يثبت العكس في الدياديكية، دول كانوا يعمدون المؤمنين الجدد على اسم التلاميذ



القدوس. وبعد ما تعلموا وبعد أن تعلموا كل ما سبق تعمدوا كما يلي باسم الآب والابن والروح القدس بماء جاري.

إذاً يا عزيزي الفاضل إحنا نص قديم خارج الكتاب المقدس من القرن الأول باسم الآب والابن والروح القدس، اللي هو عمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس.

في رسالة برنابا وهو ليس برنابا الرسول، إنما طبعا الأسماء كانت مكررة كثير، في رسالة برنابا يقول إيه عن المسيح؟ لو لم يأت المسيح لو لم يأت بالجسد، برنابا مسيحي من القرن الأول من تلاميذ الرسل مش برنابا الرسول: " لو لم يأت بالجسد لما استطاع البشر أن ينظروا خلاصهم إذ كانوا لا يستطيعون أن ينظروا إلى الشمس التي هي من أعمال الغير فهل يمكننا أن يحدقوا إليه إذا كان قد جاءهم من غير جسد؟" إذا كان ابن الله قد أتى بالجسد فلأنه أراد أن يضع حداً لخطية أولئك الذين اضطهدوا أنبيائهم.

في فقرة ثانية يقول إيه: يبشر التجسد "للمرة الثانية يظهر يسوع لا كابن البشر بل كابن الله ظهر بشكل بشري وبما أنه سيقال بأن المسيح هو ابن داوود، فإن داوود يسرع ويتنبأ قائلاً، قال الرب لربي، اجلس عن يميني حتى أضع أعدائك موطناً لقدميك خوفاً من أن يسير الخطاه فهم بنوة يسوع فهل رأيتهم كيف يعطيه داوود اسم الرب لا اسم الابن "

واضح يا شيخ وسام؟ يعني دي وثيقة من القرن الأول بتؤكد شرح قال الرب لربي بطبقها على الرب يسوع المسيح .

عشان مطولش ومحدد وقت أكبر هكتفي ياغنيوس. إغنيوس تلميذ الرسول القديس بطرس والرسل اللي عاش في الفترة من 35 لـ 107 م.

يعني كتب يعني حوالي 100 م مثلاً هنفتراض أنه كتب في آخر عمره. آسف هو طبعا أنه أستشهد فكتب في هذه السنة اللي هي 107. عشان كده كتب في الطريق واستشهد.

استخدم تعبير المسيح إله و الله حوالي 37 مرة في سبع رسائل، مثلاً يقول إيه، في مقدمة رسالته إلى الرومان " حسب محبة يسوع المسيح إلهنا سلاماً باسم يسوع المسيح ابن الله تحية لا شائبة فيها في يسوع المسيح إلهنا و إلهنا يسوع المسيح حق عاد إلى حضن أبيه ويسوع المسيح إلهنا ونحن إنه حال فينا ونحن لا نكره وهو إلهنا الساكن فينا وإلهنا كلنا يسوع المسيح أشكر يسوع المسيح إله ، المسيح إلهنا ، وداعاً" بيودعهم بقى وهو بيستشهد في رسالته إلى بولي كاربوس في إلهنا يسوع المسيح أنه كتب هذه الرسالة في طريقة للاستشهاد.. يا شيخ وسام ليس أقوى من شخص ذاهب إلى الموت وهو عمال يعلن للناس ألوهية المسيح بيقول " لقد صار الله إنساناً" الله إنساناً "لقد صار الله إنساناً لأن إلهنا يسوع المسيح قد حبلت به مريم حسب تدبير الله - يقصد التجسد عشان كده هو ابن الإنسان، ابن الله "دعوني أقتدي بآلام إلهي يسوع المسيح الوحيد الذي خرج من آب واحد وكان معه واحداً وعاد إليه واحداً" وكرر 37 مره يسوع المسيح إلهي.

في النهاية قبل الأسئلة لا أملك إلا أن أشكر الأخ وسام لأسلوبه الراقي اللي استخدمه في هذه المحاضرة. أشكر أيضاً فريق الأخ وسام انه خلونا عملنا مناظرة في عشرات المواضيع. أنا كده خلصت. أنا بشكر لأني أنا بقدم شكر لو هتحسبه عليا يا أخ وسام يبقى تشكري كثير، لأن حضرتك هتاخذ الوقت اللي بعد الأسئلة

هتشكر فيه طبعاً

أو تقول إحنا مش عابزين شكر، لا شكر على واجب، لكن أحب أتأكد أنك بتقدم رأيك في المناظرة، مش في المناظرة خلصت والحكم للمستمع لكن في الأسلوب. فبشكر الشيخ وسام لأن فعلاً 15 ثانية يا شيخ وسام خدهم دقيقة. على أي الأحوال بصوا يا جماعة فعلاً في النهاية دلوقتي أنا بشكر الأخ وسام وبشكر فريق الأخ وسام، بشكر الأخوة المسلمين اللي في الغرفة أنهم التزموا، بشكر الجميع وأتمنى .. إيه 5 دي يا شيخ وسام؟ 15 ثانية حسب الحساب، أما الشكر ده فلا شكر على واجب، لا يا حبيبي محدش، ماستر هي دقيقة واعية و15 ثانية حضرتك خدهم دقيقة، لما تيجي تشكر أو تقدم شكر براحتك حضرتك، لكن مش عاوزين نختلف، بمحبة بشكر الفريق وأتمنى الأخ وسام يستمر بهذا الأسلوب في غرفته بحيث يبقى الحوار راقى ونتعشم بعد المناظرة إحنا، أنا قدمت كل ما عندي وغيري الأخ وسام وفريقه قدمه كل اللي عندهم. نسيب الحكم للجماهير وياريت أخي وسام بلاش نقعد نقول بقى تعبيرات بحيث أن أنت توصل للمسيحين أو المسلمين وتقلهم انتصرونا واتهمنا، الأمور دي مش واردة بينا عشان نقدر نكمل المناظرات الأخرى، ربنا يبارك في الجميع، له المجد دائماً إلى أبد الأبدين آمين، محدش شيخ وسام غير دقيقة واحدة بعد إذنك يعني .. المايك مع الآدمن.

**مدير الحوار:** طيب بشكرك جداً يا أبونا. هو عشان الحق أنت أخذت أربع دقائق ونصف زيادة أنا حسبت عشرين دقيقة محسبتش 15. قدسك محدتش بالك في أربع دقائق ونص بالظبط للشيخ وسام إحنا خدناهم زيادة. قدسك محدتش بالك لأني حسبت من عشرين دقيقة. محسبتش من 15 فالشيخ وسام هياخد أربع دقائق ونص وبس تفضل يا شيخ وسام معاك أربع دقائق ونص.

**الأخ وسام:** قبل ما تديني الوقت، هو سعادة القس كذا مرة أخذ المايك يتكلم، ثواني قبل ما ياخذ، أولاً المناظرات مفيهاش كده. مفيش حاجة في المناظرات كده، المناظرة فيه تايم فهو محدد بالوقت أدي أول شيء. ما في حاجة (انتظر) ! خليني أكمل، مفيش حاجة في المناظرة كده عشان كده إحنا عاملين المناظرة هنا عشان بس إيه نرضي سعادة القس، لكن إحنا عندنا مبيحصلش الكلام ده.

اتنين: سعادة القمص خالف وعده، سعادة القمص قال: ليس هناك تعليق على المناظرة خالص، لا مني ولا منه، التعليق للمستمع. سعادة القمص خالف الكلام وقاعد كل شوية يكرر الفريق اللي معاك، الفريق اللي معاك .. فريق إيه اللي معايا؟! فريق إيه اللي معايا؟ أنت أمام الكل قلت مش هعلق وعلقت، وقاعد تقولي فريق معاك؟! فريق إيه اللي معايا؟ أنا قاعد في أمريكا، فريق مين اللي معايا في أمريكا؟ فريق إيه؟ وطبعاً محضر طبعاً أهو.. ورق محضره .. إيه المشكلة محضر ورق، محضر المناظرة؟! فيعني أسلوب يعني .. الحكم للمستمع بصراحة!

فريق إيه، اللي فريق ده! فريق إيه اللي معايا؟ مين اللي قاعد معايا في البيت؟ سامعه مين؟ أنت كداب .. خد التسجيل كده وسمعي صوت واحد بيتي.. أتحدك والله أمام كل الغرفة تشغل التسجيل حد تكلم.. مدام مين

ياراجل!!؟

هي المدام من الفريق إن شاء الله؟! المدام الأمريكية من الفريق؟! عيب يعني، عيب بصراحة، منظر مش كويس يعني. وده بصراحة ما يخليني أناظر مع حضرتك هنا تاني خالص. المناظرة يا إما في غرفتنا يا إما في غرفة خاصة. نعم متأسف، إنما أناظر معاك هنا مينفعش.

طبعاً الأستاذ الفاضل أحد المايك الأول قاعد يتريق. هروب مين يا ابني، أنا هربت؟ سبحان الله العظيم! بقولك أناظرك في غرفة تانية، في غرفتنا أو في غرفة محايدة، أهلاً وسهلاً بيك. نرجع. إديني، احسب لي الـ 4 دقائق ونصف.

طيب سعادة القمص .. نرجع تاني للكلام وبرضه (من فمك أدينيك) سعادة القمص يقول على موضوع ( أنا كلمت العالم علانية )

أحسب لي الوقت لو تكرمت أربع دقائق ونصف.

(أنا كلمت العالم علانية ، أنا علمت كل حين في الجمع وفي الهيكل وفي الخفاء لم أتكلم بشيء)

سعادة القمص يقول: " أن المسيح لم يكن له أي تعليم سري بل كان علانية في جميع الناس في كل العالم والأمم وليس لفئة خاصة "

سعادة القمص ، أنت جايب منين الناسوت واللاهوت؟ فين في الإنجيل يسوع يقول أنا ناسوت ولاهوت ؟ فين؟ أنت سعادتك بتقول "المسيح ليس له تعليم سري" ليه بتقول مصطلحات مش موجودة في الإنجيل أنا عاوز أفهم. ليه بتستخدم مصطلحات مش موجودة في الإنجيل؟ فين الله الآب؟ فين الله الابن؟ فين الله الكلمة؟ فين المصطلحات دي؟ أنا جيت لحضرتك أكثر من 15 نص من كلام المسيح ومن كلام التلاميذ. أيوه اللاهوت ده من عندك أنت استنتاج، هذا استنتاج سعادتك. هذا استنتاج من عندك. لكن أين قال المسيح أنا الله الظاهر في الجسد؟ ما في نص.

أين قال المسيح أنا إله تام وإنسان تام؟ ما في نص.

أين قال المسيح أنا لي طبيعتين طبيعة إنسانية وطبيعة لاهوتيه؟ ما في نص.

أين قال المسيح أنا الله الابن؟ ما في نص.

أين قال المسيح أنا الله الكلمة ؟ ما في نص.

أين تكلم المسيح عن الخطية الأصلية أساس عقيدة التجسد والفداء؟ ما في نص.

بالمناسبة، المسيح بيؤكد أن الآب هو الله إنجيل يوحنا 4:19

هذا كلام المسيح يا أستاذ أثناسيوس عشان خاطري تعلموا الكتاب المقدس، تعلموه، بقولك المسيح، ده كلام المسيح. هذا كلام المسيح، مش عارفين تجيبوا نص من كلام المسيح؟

المسيح يقول في إنجيل يوحنا 3:19 تقول له المرأة السامرية: (يا سيدي أرى أنك نبي) (أبائنا عبدوا الله في هذا الجبل وأنتم تقولون إن أورشليم هي المكان الذي يجب أن نعبد الله فيه)

اسمع رد المسح .. اسمع ماذا قال: (يا سيده، صدقيني تأتي ساعة وهي الآن). لا متأسف!

( يا سيده، لا في أورشليم ولا في هذا الجبل تعبدون الآب ) تعبدون الآب .. العبادة لمن يا حضرة القمص؟

لماذا يسوع لم يقول العبادة للآب والابن والروح القدس؟ استنتاج. ألفاظ مش موجودة في الإنجيل.  
( وباطلاً يعبدونني وهم يعلمون تعاليم هي وصايا الناس ) سعادتك، سعادته الأنبا مين؟ هل الكلام ده قاله  
المسيح؟

ثم يقول المسيح ( أنتم تعبدون مالا تعلمون، ونحن ) ونحن.. المسيح عبد الله ( ونحن نعبد ما نعلم ) عبد .. عبد الله  
الآب، يعبد الآب. المسيح عبد للآب.  
(ولكن تأتي ساعة وهي الآن حين العابدون الحقيقيون يعبدون الآب بالروح والحق لأن الآب طالب مثل هؤلاء  
العبيدين)

يسوع يقول أن الآب هو الله. يسوع يطلب العبادة للآب. يسوع يقول أنه هو عبد للآب، يسوع يقول الناس  
تعبد الآب. ويقول أن الآب طالب الناس أن تعبده.  
(وهذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحق وحدك ويسوع المسيح الذي أرسلته )  
لا إله إلا الآب، ويسوع رسول الآب.

وتحتم بما قاله الرسالة الاولى لكرونثوس 15 28

(متى أخضع له الكل ، حينئذ) يوم القيامة الابن الديان خاضع للآب !! أقنوم الابن  
(متى أخضع له الكل، حينئذ الأب نفسه سيخضع للذي أخضع له الكل حتى يكون الله الكل في الكل)  
سعادتك بتقول الناسوت معروف. ناسوت مين يا سعادة القس؟ مفيش حاجة اسمها ناسوت ولاهوت  
جيب لي نص يسوع .. لا لسه دقيقة يا أستاذ.

جيب لي نص يسوع بيقول فيه ناسوت ولاهوت. فين النص ده؟ فين النص يسوع قال أنا ناسوت ولاهوت؟  
أين قال انا الله الظاهر في الجسد؟ فين؟ ما في نص.

أهلا وسهلا بيبك يا سعادة القص

آه ونسى: ( إما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهم أحد ولا الملائكة الذين في السماء ولا الابن ) ولا الابن يا  
سعادة القس. الابن.. الابن.. أقنوم الابن يا حضرة القس. الوحيد الذي يعلم علم الساعة هو الآب. لأن الآب  
هو الله سبحانه وتعالى.

تفضل المايك مع سعادتك كده، وتنفق إن شاء الله المناظرة الجاية تبقى في غرفتنا، زي ما عملنا مناظرة في غرفتك  
إن شاء الله، وموضوع المناظرة (عصمة الكتاب المقدس) حضرتك عندك استعداد تناظر في (عصمة الكتاب  
المقدس)؟؟